هكذا من الأصل



وفد زراعي اسرائيلي يصل القاهرة لتنفيذ اتفاقية التعاون المشترك بين البلدين

القاهرة ــ وصل الى القاهرة امس وفد من وزارة الزراعة في زيارة لمصر تستغرق نحو ١٠ ايام بناء على دعوة من وزارة الزراعة المصرية لتنفيذ اتفاقية التعاون المشترك بين وزارتي الزراعة في كلا البلدين التي تم توقيعها قبل ثلاثة اسابيع . ويرئس الوفد البروفسور شموئيل فوهوريلس مدير سلطة التنظيم والتطوير الزراعي وتوطين القرى في وزارة الزراعة . كما يضم كلا من السيد اسحق ابيبط مدير التعاون الدولي والبروفسور يوسف شلهيبت نائب مدير دائرة البحث الزراعي والسيد يعقوب سغيف مدير خدمات الارشاد والدكتور ارينه شاسكين مدير شعبة

البقية على ص ٨ ع ٣

سوريا تمنع السياح الغربيين من زيارة مناطقها الشمالية والوسطى

بيروت ــ قال مسافرون وصلوا الى العاصمة اللبنانية من دمشق ان السلطات السورية منعت السياح الاجانب من الدول الغربية من زيارة المناطق الشمالية والوسطى من سوريا التي كانت مسرحا لاعمال عنف ضد الحكومة مؤخرا . واضافوا ان حواجز امنية اقيمت في مدخل مدينة حماه ، وقد منع رجال الجيش الذين يرابطون بالقرب من الحواجز دخول دبلوماسي غربي الى المدينة واجبروه على العودة الى دمشق .

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 15 APRIL. 1980 VOL. X II NO. 3503 המחיר 5 לירות

القدس ــ الثلاثاء ١٥ نيسان ١٩٨٠ الموافق ٢٩ جمادى الاولى ١٤٠٠ ــ العدد ٣٥٠٣ السنة الثانية عشرة אל-אנבא. עתון יומי

[...]غن يجري اليوم جولتين من المحادثات مع كارتر

يقول: اسرائيل تريد انهاء مفاوضات الحكم الذاتي في الموعد المحدد

[...] تتخذ اية قرارات في محادثات كارتر ــ السادات

واشنطن ــ يجري رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن اليوم جولتين من المحادثات مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر الذي يقيم هذه الليلة مأدبة عشاء تكريما له . وكان السيد بيغن قد وصل الليلة الماضية الى واشنطن في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الرئيس كارتر . وكان في استقباله في مطار واشنطن وزير الخارجية الامريكي السيد سايروس فانس .

وكان رئيس الوزراء قد صرح في مؤتمر صحفي عقده في مطار بن غوريون قبيل سفره صباح امس بانه يمكن التوصل الى اتفاق حول الحكم الاداري الذاتي حتى التاريخ المحدد ــ ٢٦ ايار ــ







شريطة ان تتمسك الاطراف باتفاقيات كامب ديفيد .

واضاف رئيس الوزراء ان اسرائيل تؤيد التعجيل في المفاوضات من اجل انهائها حتى التاريخ المحدد واذا كانوا جميعهم مخلصين لما نصت عليه اتفاقيات كامب ديفيد فانه يمكننا ان ننهي القضية.

واكد رئيس الوزراء مرة اخرى على ان تاريخ ٢٦ ايار هو هدف فقط وليس بالضرورة تاريخا نهائيا ، واذا اقتضت الضرورة يمكن مواصلة المحادثات بعد هذا التاريخ غير انه لا يرى اي داعي لتجاوز ما كتب في اتفاقيات كامب ديفيد واستطرد يقول : يجب تنفيذ الاتفاقيات الدولية ، هذا هو القانون الذهبي في العلاقات الدولية ، واضاف انه يجب النظر الى كل القضية من وجهة نظر

البقية على ص ٨ ع ١

كلمة الأنباء

[...]جملة الصغيرة المقتضبة

مرة اخرى يؤكد الرئيس الامريكي جيمي كارتر ان لديه معلومات عن المواقف الحقيقية لاكثر الانظمة العربية بالنسبة للموضوع الفلسطيني ، تمتاز بالدقة والصحة اكثر من المواقف التي تعلن عنها تلك الانظمة .

وكانت المرة الاولى التي برزت فيها معلومات الرئيس الامريكي الصحيحة ، عندما تدفقت انظمة الاعلام في اكثر من بلد عربي ، تطالب وتلح في المطالبة باقامة دولة فلسطينية بقيادة منظمة التحرير ، ويومها قال الرئيس الامريكي عبارة صغيرة مقتضبة ، وهي انه واثق كل الثقة من ان الانظمة العربية تعارض في اقامة دولة فلسطينية بقيادة منظمة التحرير او غيرها .

ومع ان تلك العبارة كانت تحديا صارخا للانظمة العربية ، فان واحدا منها لم يجرؤ على نفيها او تكذيبها .

وتمر شهور ، ويقوم الرئيس الفرنسي بزيارة لبعض الدول العربية ، ويحرص اثناء زيارته على تقديم اقتراحات بشأن الموضوع الفلسطيني ، يريدها ان تصبح البديل لقرارات كامب ديفيد ويلخصها في تعديل قرار ٢٤٢ ، واقامة دولة فلسطينية ، واشراك منظمة التحرير في المباحثات .

ومرة اخرى تنطلق اجهزة الاعلام ومعها المسؤولون في الكثير من البلدان العربية للتهليل باقتراحات الرئيس الفرنسي .. ويستمر التهليل حتى جاء الرئيس الامريكي اول امس ليطلق عبارة صغيرة مقتضبة اخرى ، يطلب فيها من فرنسا والدول الغربية ان تتريث في تقديم اقتراحاتها ، مؤكدا من جديد ان الدول العربية تعارض اقتراحات الرئيس الفرنسي ديستان ..

وهذه المرة لم تكتف الانظمة العربية بعدم تكذيب العبارة الصغيرة المقتضبة ، وانما تجاهلتها تماما ، حتى لا تسمعها الجماهير فتروح تتساءل عن الاسباب التي تجعل المسؤولين العرب يتكلمون بلسانين ، لسان تقول في العلن انهم يريدون دولة فلسطينية ، ولسان تقول في السر انهم يرفضون ذلك تماما .

وامس ، واول امس وصلت الاخبار الحقيقية من ليبيا القذافي لتؤكد ان معارضة اقامة دولة فلسطينية لا تقتصر على الانظمة المسماة بالتقليدية ، وانما امتدت الى الدول الثورية ، وعلى راسها ليبيا القذافي .. ففي لدى استقبال قادة جبهة الصمود والتصدي ، رفعت كل الصور الا صورة رئيس منظمة التحرير ، ورفعت كل الاعلام الا علم فلسطين وبعد ذلك يقولون ان الذين يقاومون الدولة الفلسطينية ، ومنظمة التحرير هم الامبريالية والصهيونية ، ويتجاهلون الحقيقة التي يتفضل مشكورا الرئيس الامريكي جيمي كارتر ، ليكشف الناس البسطاء بها ، باطلاقه عبارات صغيرة مقتضبة .

مصر تتسلم اخر دفعة من طائرات « اف ٤ » الامريكية

القاهرة ــ صرح موظفون في السفارة الامريكية هنا امس بان سلاح الجو المصري تسلم في الاسبوع الماضي اربع طائرات مقاتلة وقاذفات قنابل من صنع امريكي من طراز اف ٤ .

وقال الموظفون ان هذه هي اخر دفعة من خمس وثلاثين طائرة تسلمتها مصر من الولايات المتحدة في اطار الاتفاقية التي وقعتها معها بعد التوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل .

الصين تقيد حريات التعبير والصحافة

بكين ــ اوصت اللجنة الدائمة لمجلس النواب الصيني امس ادخال تعديل على الدستور يرمي الى الغاء حرية الكلام والصحافة والملصقات التي يميل فيها المواطنون الصينيون الى التعبير عن انتقاداتهم لسياسة الحكومة .

وقال راديو بكين انه من المتوقع ان يصادق مجلس النواب الصيني على توصية اللجنة الدائمة لدى انعقاده في شهر حزيران القادم .

الشريف شرف يعود الى عمان

عمان ــ عاد الى عمان بعد ظهر امس قادما من الرياض الشريف عبد الحميد شرف رئيس الحكومة الاردنية والوفد المرافق له بعد زيارة للعربية السعودية استغرقت يومين وصرح الشريف شرف لوكالة الانباء السعودية ان مباحثاته مع المسؤولين السعوديين كانت موفقة وقد سادها جو التفاهم الكامل بين البلدين .

تل ابيب ــ من المقرر ان تفتتح اليوم نقطة العبور في نزلت سيناى ــ العريش امام سكان الضفة الغربية وقطاع غزة وسيكون بامكان هؤلاء السكان اعتبارا من اليوم المرور عبر هذه النقطة دون حاجة لاستصدار تأشيرة دخول خاصة الى مصر .

ويأتي ذلك في نطاق الاتفاق الذي بلورته مؤخرا لجنة تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية .

كما سيتم اعتبارا من اليوم فتح نقطة العبور امام السيارات من كلا طرفي الحدود شريطة ان يقوم اصحاب تلك السيارات باتخاذ الاجراءات المطلوبة كتنظيم موضوع التأمين .

وعلم انه ليس ثمة تقدير دقيق لحجم الحركة بين البلدين عبر الحدود البرية غير ان عدد المسافرين الى مصر من سكان الضفة والقطاع يبلغ سنويا عدة عشرات الالاف من المسافرين . وكان هؤلاء المسافرون يتنقلون بين مصر واسرائيل عن طريق الاردن الامر الذي كان يكلفهم نفقات باهظة ومشقات زائدة .

فشل محاولة لاغتيال انديرا غاندي

نيودلهي ــ نجت السيدة انديرا غاندي ، رئيسة وزراء الهند ، من محاولة لاغتيالها جرت امس عندما رماها رجل في السابعة والثلاثين من العمر يدعى رام بول تشاند لالواني اخطاتها واستقرت في ملابس احد مرافقيها .

وذكرت سلطات الامن الهندية ان مرافق السيدة غاندي لم يصب بأذى وان التحقيقات مستمرة مع الفاعل لمعرفة اسباب اقدامه على فعلته .

وجاء تعرض السيدة غاندي لهذه المحاولة عند مغادرتها مبنى البرلمان الهندي بعد ان حضرت احتفالا اقيم فيه .

البحث في تعزيز العلاقات بين سوريا وبلغاريا

دمشق ــ بدأت مساء امس المحادثات بين السيد اندريه لوكانوف نائب رئيس وزراء بلغاريا والسيد عبد القادر قدورة نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية . وتناولت هذه المحادثات سبل تعزيز العلاقات البلغارية السورية عامة والعلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين خاصة .

وكان نائب رئيس وزراء بلغاريا قد وصل الى العاصمة السورية صباح امس في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام وصرح لدى وصوله بان هدف زيارته هو اجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول تعزيز العلاقات الثنائية .

ايران تحمل ليبيا مسؤولية اختفاء الامام موسى الصدر

طهران ــ قررت ايران امس تأجيل سفر الوفد الايراني الذي كان من المقرر ان يتوجه الى طرابلس الغرب غدا للتحقيق في ظروف اختفاء الامام موسى الصدر رئيس المجلس الشيعي اللبناني الاعلى في العاصمة الليبية قبل تسعة عشر شهرا .

وقال الدكتور ابراهيم يزدي وزير خارجية ايران السابق وعضو الوفد انه بحث الموضوع مع اية الله خميني في ضوء الظروف الراهنة وانه وجد ان سفر الوفد في الوقت الحاضر امر غير مناسب .

وقال الدكتور صادق طبطبائي نائب رئيس الوزراء الايراني سابقا انه مقتنع بان الامام الصدر لم يغادر ليبيا وان الحكومة الليبية مسؤولة عن مصيره واضاف ان لديه وثائق تثبت ذلك وان الاسباب التي اوردتها الحكومة الليبية عن سفر الامام الصدر الى روما واختفائه فيها ليست سوى اكاذيب .

بريطانيا تؤيد الولايات المتحدة تأييدا تاما فيما يتعلق بأزمة الرهائن المحتجزين في طهران

لندن ــ قررت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تأييد الولايات المتحدة تأييدا تاما فيما يتعلق بالازمة الايرانية ــ الامريكية ، وقالت السيدة تاتشر لدى ادلائها ببيان امام مجلس العموم البريطاني امس ان حكومتها لن تتخذ اية خطوة معينة في هذا المجال حتى موعد انعقاد مؤتمر وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل في مطلع الاسبوع القادم .

واضافت رئيسة الوزراء البريطانية ان بلادها تجري حاليا مشاورات مكثفة مع حليفاتها الاوروبية ودول اخرى صديقة ، حول انجع الخطوات التي يمكن اتخاذها استجابة لدعوة الرئيس كارتر لضمان الافراج عن الرهائن الامريكيين المحتجزين في طهران .

واعربت السيدة تاتشر عن املها في ان يتخذ وزراء خارجية دول السوق الاوروبية القرارات اللازمة في هذا المجال.

ونفت ان تكون الولايات المتحدة قد حددت لحليفاتها موعدا نهائيا للانضمام الى مقاطعة ايران .

واضافت ان الادارة الامريكية والشعب الامريكي ابديا اقصى درجة من ضبط النفس ازاء قضية احتجاز الرهائن .

ومن ناحية اخرى صرح الناطق بلسان الحكومة في المانيا الغربية بان بلاده ملتزمة ببذل كل جهد مستطاع لضمان اتخاذ موقف موحد من جانب السوق الاوروبية المشتركة استجابة لدعوة الرئيس الامريكي كارتر للقيام بعملية مشتركة ضد ايران ، وكان الناطق الالماني يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في بون مساء امس .

وقد عاد سفير ايطاليا لدى ايران الى روما بعد ظهر امس قادما من طهران لتقديم تقرير الى حكومته حول موقف السلطات الايرانية من طلب السوق الاوروبية المشتركة من ايران الافراج عن الرهائن الامريكيين المحتجزين في العاصمة الايرانية .

وقد غادر طهران امس سفراء اربع

البقية على ص ٨ ع ٤

واشنطن تدرس تزويد الصين بالاسلحه في حالة مواجهة مع روسيا

واشنطن ــ ذكرت صحيفة « ابيشن ويك » الامريكية ان الادارة الامريكية تدرس في الوقت الراهن تزويد الصين باسلحة غير ذرية بما في ذلك صواريخ عابرة للقارات في حالة وقوع حرب تقليدية بين الصين والاتحاد السوفياتي .

واضافت ان الولايات المتحدة تدرس ايضا امكانية تقديم مساعدات للصين في حالة وقوع مواجهة كذلك عن طريق تقديم انذارات مبكرة ومعلومات عسكرية عن تحرك القوات دون ان تكون الولايات المتحدة متورطة بصورة مباشرة في النزاع .

وزير خارجية العراق يستبعد نشوب حرب بين بلاده وايران

هلسنكي ــ استبعد الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق نشوب حرب بين ايران والعراق رغم التوتر الذي يخيم على الحدود بين البلدين والاشتباكات الاخيرة التي وقعت على هذه الحدود خلال الايام القليلة الماضية بين القوات الايرانية والعراقية .

وذكر وزير الخارجية العراقي ان الحرب لن تحل المشاكل وان العراق لا يريد الحرب .

وقد ادلى الدكتور حمادي بهذا التصريح لصحيفة فنلندية بمناسبة الزيارة الرسمية التي يقوم بها لفنلندا حاليا .

رسالة من ملك النرويج الى ولي العهد الاردني

أوسلو ــ اجتمع الملك اولاف الخامس ملك النرويج في اوسلو امس بالسيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاردني وحمله رسالة الى الامير حسن ولي عهد الاردن لم يفصح عن مضمونها .

وقد ابلغ السيد التلهوني ايضا بولي العهد النرويجي ووجه اليه دعوة من الامير حسن لزيارة الاردن .

المانيا تدعو دول عدم الانحياز للانضمام الى الدول الغربية في مساعيها لوضع حد للنزاع العربي ــ الاسرائيلي

بون ــ اجتمع الدكتور مانع سعيد العتيبه وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية في بون امس بوزير الاقتصاد الالماني الغربي وبحث معه شؤون الطاقة الدولية والتعاون بين البلدين في مجالات الطاقة والوقود .

وصرح وزير الاقتصاد الالماني ردا على سؤال لاحد الصحفيين بعد هذا الاجتماع بانه تبادل وجهات النظر مع الدكتور العتيبه فيما يتعلق بموقف الدول الغربية من الاجراءات الاقتصادية التي اعلن الرئيس الامريكي كارتر عن ممارستها ضد ايران ، وقال ان بلاده ستبلور موقفها من هذا الموضوع بعد التشاور مع باقي اعضاء دول السوق الاوروبية المشتركة ،

ودعا وزير الاقتصاد الالماني دول حركة عدم الانحياز الى الانضمام الى الدول الغربية في مساعيها لوضع حد للنزاع العربي الاسرائيلي ولاجلاء القوات السوفياتية الغازية عن افغانستان .

وصرح السيد العتيبه بعد

البقية على ص ٨ ع ٥

حكومة بون تعارض في اشتراك الرياضيين الالمان في العاب موسكو

بون ــ صرح السيد هانس ديتريش غنشر وزير خارجية المانيا الغربية بان الحكومة الالمانية ستحث اللجنة الاولمبية الالمانية على مقاطعة الدورة الاولمبية المقرر اجراؤها في موسكو في الصيف المقبل

وقال السيد غنشر في اجتماع عقده حزبه « حزب الاحرار » في بون امس انه لا امل بالمرة لاشتراك الرياضيين الالمان في دورة موسكو للالعاب الاولمبية اذا لم يسحب الاتحاد السوفياتي قواته من افغانستان .

بلوم : القوات الدولية غير قادرة على القيام بمهمتها في الجنوب اللبناني

مقر الامم المتحدة ــ القى البروفسور يهودا بلوم سفير اسرائيل لدى المنظمة الدولية خطابا امام اعضاء مجلس الامن الدولي وقف فيه على ازدياد نشاطات رجال المتسللين في المنطقة الخاضعة لسيطرة قوات الامم المتحدة .

ولمح البروفسور بلوم الى ان قسما من القوات الدولية لا يلتزم جانب الحياد ، واشار الى ان القوات الدولية غير قادرة على القيام بالمهام المكلفة بها بسبب تشويش منظمة التحرير عليها .

وجاءت كلمات البروفسور بلوم لدى استئناف مجلس الامن الدولي مناقشة الشكوى اللبنانية .

وقال مندوب لبنان الدائم لدى المنظمة الدولية السيد غسان تويني ان الرئيس اللبناني الياس سركيس اقترح ارسال قوات لبنانية الى قرية الطيرة التي تبعد عدة كيلو مترات عن الحدود الاسرائيلية

تردد اخر في حالة تيتو الصحية

بلغراد ــ طرأ تردد اخر على حالة الرئيس اليوغوسلافي المارشال تيتو الصحية ، وقال اطباؤه ان الزعيم اليوغوسلافي الذي يبلغ الــ ٨٧ من العمر قد اصيب بمرض اليرقان وان كبده لا يعمل بصورة منتظمة .

دول الرفض تبحث في طرابلس فرض حظر على بيع النفط لاميركا وحليفاتها

بيروت ــ وكالات ــ افادت صحيفة « النهار » البيروتية ان دول الرفض قد بحثت في اجتماعها امس الاقتراح الليبي بفرض حظر على بيع النفط والغاز للولايات المتحدة وحليفاتها .

وقال ناطق ليبي ان ليبيا والجزائر قد توصلتا الى اتفاق مبدئي بشأن فرض حظر على بيع النفط والغاز الى الدول التي تقدم مساعدات فعالة الى اسرائيل .

ويشترك في مؤتمر قمة الرفض اربعة رؤساء دول هي ليبيا واليمن الجنوبي والجزائر وسوريا بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت محافل مؤتمر القمة ان دول المواجهة لم تبلور بعد تفاصيل الحظر المقترح ، وتطالب الجزائر ليبيا بتعويض مالي لقاء موافقتها على فرض حظر كهذا .

وقال السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق بلسان منظمة التحرير في المؤتمر ان المؤتمرين يبحثون بجدية استخدام سلاح النفط والغاز ضد الدول التي تقدم مساعدات لاسرائيل .

وفي اجتماع اخر تابع وزراء خارجية هذه الدول بلورة صيغة القرارات والتوصيات التي ستصدر عن المؤتمر .

مقتل ٩ اشخاص في تركيا نتيجة اعمال عنف سياسية

انقرا ــ لقي تسعة اشخاص مصرعهم في تركيا في نهاية الاسبوع الماضي من جراء اعمال العنف السياسية التي تجتاح تركيا والتي اودت بحياة نحو الف شخص خلال العام الماضي .

وقال بيان اصدرته الشرطة التركية ان اخطر حوادث العنف وقعت يوم السبت الماضي عندما اقتحم اربعة اشخاص يحملون اسلحة اوتوماتيكية احدى الحوانيت المجمعة في انقرا ، وقتلوا اربعة اشخاص بينهم اب وولداه وقد وصف هؤلاء الضحايا بانهم من انصار اليمين .

وفي انقرا ايضا قتل رجال اليمين شابا يناهز الثالثة والعشرين كما قتل مجهولون طالبا في جامعة انقرا رميا بالرصاص .

اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية تقرر عدم دفع أجور عن ايام الاضراب

تقليص مخصصات الكيلو مترات للمستخدمين

القدس ــ بحثت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية في جلستها امس في تغيير طريقة اعادة مصاريف وسائط النقل وقررت التغييرات التالية :

١ ــ « ا » تقليص ٢٥ بالمئة من مخصص الكيلومترات الموضوع تحت تصرف صاحب سيارة خدمة في اي درجة تنقل .

ب » توضع ٢٥ بالمئة من المخصص الموضوع تحت تصرف المستخدم ، في ايدي المديرين العامين وذلك لتخصيصه على اساس افضليات تتغير من حين لاخر بالنسبة للوزارة .

ج » وعلى ضوء المذكور اعلاه يبقى في ايدي المستخدمين مخصص بنسبة ٥٠ بالمئة من المخصص القائم .

د » يعين المدير العام او المعين من قبل المستخدمين الذين يشملهم اصحاب السيارات ، كيلو مترات اضافية وفقا للاحتياجات .

٢ ــ تعيين ترتيبات تشجع على السفر في المواصلات العامة .

٣ ــ يجري تعديل التعرفة من وقت لاخر وفقا لجدول الاسعار للمستهلك .

٤ ــ الطريقة التي ستبلور ستستخدم في كافة الخدمات العامة .

٥ ــ بالنسبة للهيئات التي تتمتع بميزانيات والجمعيات والشركات الحكومية ــ سينظر في امكانية تطبيق الطريقة المقترحة لمجموعة واحدة من خلال تنسيقات لازمة وفقا للمتطلبات .

وبحثت اللجنة الوزارية كذلك في ترتيبات عمل وقررت

البقية على ص ٨ ع ٧

ايران تعيد النظر في قرارها مقاطعة الالعاب الاولمبية

طهران ــ قال رئيس اللجنة الاولمبية الايرانية امس ان مجلس الثورة الحاكم في ايران وافق على اعادة النظر في قراره مقاطعة الالعاب الاولمبية التي ستجري في موسكو في الصيف القادم بعد ان تلقى طلبا من الرياضيين الايرانيين .

وكان مجلس الثورة قد قرر يوم الخميس الماضي عدم اشتراك ايران في الالعاب احتجاجا على التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان المجاورة لايران .

وقال رئيس اللجنة الاولمبية حسين شاه حسين لمراسل وكالة الانباء الرسمية « فارس » ان الرياضيين الايرانيين على استعداد للسفر الى موسكو واستغلال وجودهم هناك للاحتجاج ضد سياسة الكرملين .

هكذا من الاصل

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

رئيس بلدية حيفا يشرح لوزير المواصلات الصعوبات التي يعاني منها سكان المدينة بسبب عدم التزام شركة «ايجد» بتعهداتها

حيفا ـ من شفيق منصور ـ في اعقاب تردي وضع حركة المواصلات العامة في حيفا وتجاهل شركة الباصات ايجد التزاماتها وتعهداتها بشأن تنظيم المواصلات في المدينة بشكل يفي باحتياجات السكان ويوفر لهم الخدمة الحيوية براحة وامان ، فقد وجه رئيس البلدية السيد اريبه غورئيل صباح امس برقية مستعجلة الى السيد حاييم لنداو وزير المواصلات اوقفه في طياتها على ما يعانيه سكان المدينة من صعوبات بسبب عدم التزام شركة ايجد بواجباتها تجاه الجمهور .

وقال : لقد وعدنا منذ ثمانية اشهر انه في حالة بقاء الوضع على ما هو عليه الان فان وزارة المواصلات ستنظر في امكانية تشغيل شركات اخرى منافسة للعمل على الخطوط الداخلية في حيفا كشركات تكسيات او باصات صغيرة وغيرها ، وعلى الرغم من اتصالاتنا الكتابية والهاتفية والبرقية معكم ، فاننا لم نتلق حتى الان اي جواب شامل .

وانهى السيد غورئيل برقيته قائلا ، انني لا استطيع ان اتجاهل طويلا خطورة هذا الوضع وعدم احترام الاتفاقيات والالتزامات والاساءة الى جمهور المسافرين في حيفا ، وسنعمل على تشجيع كل شركة بديلة رحمة بالمسافرين .

ويفيد مراسلنا ان السيد غورئيل قد دعا الى مؤتمر صحفي سيعقد نهار غد في حيفا يتحدث فيه ونائبه السيد يوسف بلوتشتاين عن وضع المواصلات في المدينة .

السفير المصري يشترك في حفل الاستقبال بمناسبة عيد الاستقلال

تل ابيب ـ صرح السيد محمد الخازندار الوزير المفوض في السفارة المصرية في اسرائيل ، بان السيد سعد مرتضى سفير مصر لدى اسرائيل سيعود الى البلاد في مطلع الاسبوع المقبل لكي يتمكن من المشاركة في حفل الاستقبال التقليدي الذي يقيمه رئيس الدولة اسحق نافون لاعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى اسرائيل بمناسبة عيد الاستقلال .

هارولد ويلسون يغادر البلاد

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ غادر البلاد قبل ظهر امس السيد هارولد ويلسون رئيس حكومة بريطانيا الاسبق عائدا الى بلاده .

وقد وصل السيد ويلسون الى البلاد مساء يوم السبت لالقاء كلمة في احتفال احياء ذكرى المرحوم يغئال الون الذي اقيم مساء امس الاحد في جامعة تل ابيب بالاشتراك مع وزير المعارف السابق اهارون يدلين وشخصيات اخرى .

والقى السيد ويلسون وهو من اصدقاء المرحوم يغئال الون المقربين ، محاضرة في موضوع « من فكرة سياسية الى عمل سياسي » .

ثالث مهرجان للغناء والرقص الشعبي للاولاد والشبيبة يقام في طمرة

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ سيقيم المركز الجماهيري في طمرة بالتعاون مع المجلس الشعبي للثقافة والفنون ثالث مهرجان في الغناء والرقص الشعبي للاولاد والشبيبة وذلك يوم الخميس الموافق ٢٩ ايار القادم في قاعة المركز في طمرة وذلك بمناسبة « اسبوع الطفل » وسيدعم هذا المشروع الكبير من قبل المؤسسات الرسمية والجماهيرية في البلاد ويتيح المجال امام الاولاد والشبيبة من سن ٧ الى ١٥ سنة للاشتراك في مسابقة الغناء ، وللشبيبة من سن ١٠ الى ١٧ سنة للاشتراك في مسابقة الرقص الشعبي بهدف تشجيع ورفع المستوى الفني العربي لعرب اسرائيل ستوزع على الفائزين جوائز قيمة تزيد عن ٢٠ الف ليرة .

ديان يعود من زيارة لامريكا

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ عاد الى البلاد بعد ظهر امس عضو الكنيست موشيه ديان في ختام زيارة استغرقت ثلاثة اسابيع مع عقيلته في الولايات المتحدة منتدبا من قبل الجباية اليهودية الموحدة .

وقال ديان في مؤتمر صحفي عقده في مطار بن غوريون وانه في محادثاته مع الرئيس كارتر بحضور وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس ومستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي زبغنيف برجينسكي ، اثير موضوع واحد وهو : كيف يمكن تقدم محادثات الحكم الذاتي .

وفيما يتعلق بمكانة اسرائيل في الولايات المتحدة اشار السيد ديان الى انه في محادثاته مع الرئيس كارتر ومساعديه لم يلاحظ اية اشارات للمس بمكانة اسرائيل .

وقال ديان ايضا انه في الوقت الذي اقترح على الحكومة الامريكية التوجه بطلب الى حكومة اسرائيل لاستخدام منشآت مثل مطارات او ميناء حيفا ، اكد على انه لا يتحدث باسم الحكومة ، وقال انه لا يعتقد بان الحكومة سترفض طلب امريكا للاستعانة بمنشآت اسرائيلية لاغراضها .

سفير اسرائيل الجديد لدى سويسرا يقدم أوراق اعتماده

بيرن ـ قدم امس سفير اسرائيل الجديد لدى سويسرا السيد متتياهو ادلر اوراق اعتماده الى رئيس سويسرا السيد جورج اندريه شيلاز .

وكان السفير الجديد قد عين في منصبه الحالي خلفا للسفير يعقوب تسمعوني الذي انهى مهام منصبه ، وكان السيد ادلر يشغل مؤخرا منصب المدير العام لجامعة بار ايلان .

المصادقة على منح ٧ أيام حداد لاقرباء من يتوفى من ابناء الطائفة الدرزية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ استجابة للقرار الذي اتخذته المحاكم الدينية الدرزية في جلستها في شهر كانون الاول عام ١٩٧٨ بشأن تعديل ايام الحداد الممنوحة لابناء الطائفة الدرزية فقد اصدر مكتب مستخدمي الدولة بتاريخ ٢ـ٤ـ٨٠ اعلانا يحمل الرقم ٨٤م يعلن فيه مصادقته على هذا القرار وفيما يلي نص الاعلان الذي وقعه مدير مكتب خدمات الدولة السيد ايتان يعقوبسون وبعث به الى المحامي زكي كمال مدير المحاكم الدينية الدرزية .

« اذا توفي قريب عائلة لاي موظف او عامل درزي فيحق لهذا الموظف او العامل ان يحصل على اجازة حداد من مكان عمله لمدة سبعة ايام من تاريخ وفاة قريبه مع ضمان حصوله على راتب كامل لقاء هذه المدة .

وصرح المحامي زكي كمال بان كلمة قريب وفق هذا الاعلان تعني اب ، ام ، ابن ، بنت ، جد ، جدة ، اخ ، اخت ، حفيد ، حفيدة ، نسيب ، نسيبة ، صهر ، كنة ، ابن العم ، بنت العم ، ابن الخال ، بنت الخال ، ابن الاخ ، ابن الاخت ، عم ، عمة ، خال ، خالة ، الزوج او الزوجة .

وافادنا المحامي كمال بان هذا الاعلان قد سجل في مضمون انظمة مستخدمي الدولة رقم ٣١٨٦ ورقم ٣١٨٧ للرجوع اليه عند الحاجة ، واضاف انه سيعمل على تعميم هذا الاعلان لدى مختلف الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة واماكن العمل الاخرى التي يتواجد فيها موظفون وعمال من ابناء الطائفة الدرزية .

المصادقة على ميزانيات السلطات المحلية في القطاع

غزة ـ من احمد ابو سردانه ـ صادقت مديرية الداخلية على الميزانيات العادية للسلطات المحلية في قطاع غزة وشمال سيناء لسنة ٨٠ـ٨١ ، وقد بلغ مجموع هذه الميزانيات ٥٣٨ مليون ليرة مقابل حوالي ٢٥٥ مليون ليرة في العام الماضي .

وقد بلغت ميزانية بلدية غزة لهذا العام ٢٦٥ مليون ليرة مقابل ١٥٣ مليون ليرة في العام الماضي .



القدس ـ لمندوب « الانباء » الخاص ـ اقام السيد نيسان هرباز سكرتير مجلس عمال القدس حفلة استقبال خاصة على شرف البريغادير رحاميم كونفورتي قائد شرطة منطقة القدس في قاعة المجلس ، واشترك فيها عدد من سكرتيري مجلس العمال والسيد شلومو شوشاني مدير الدائرة لشرقي القدس .

وقد استعرض السيد هرباز امام البريغادير كونفورتي مشاكل الهستدروت ووعده بان يقدم مجلس عمال القدس المساعدات لنادي الشرطي في تنظيم النشاطات الثقافية .

معرض لرسوم الفنان دافيد لافي يفتتح في بيت « شاغال » بحيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ يحتفل يوم السبت القادم تحت رعاية نائب رئيس بلدية حيفا السيد يوسف بلوشتاين وباشتراك سكرتير مجلس عمال حيفا السيد موشيه فارتمان ورئيس جمعية انصار مستشفى كرمل الهستدروتي السيد ليئون ليفي بافتتاح معرض رسوم الفنان دافيد لافي وذلك في قاعة بيت الفنانين الذي يحمل اسم « شاغال » في حيفا .

وعلم ان ريع هذا المعرض سيخصص لامتلاك اجهزة طبية جديدة يحتاجها المستشفى ، ويعتبر الفنان دافيد لافي احد اقطاب الحركة الفنية في حيفا ويعود اليه والى زميله الفنان ابنيال الفضل في تأسيس فرع نقابة الرسامين والنحاتين في حيفا وذلك عام ١٩٤٣ ، كما اقام بالتعاون مع بعض المؤسسات الاهلية بيت « شاغال » عام ١٩٥٤ وعند بلوغه سن الخامسة والسبعين من العمر وبمناسبة مرور ٥٠ عاما على بدء انتاجه الفني قرر الفنان لافي تكريس ريع انتاجه لصالح الاعمال والمؤسسات الخيرية وبضمن ذلك تنظيم هذا المعرض الذي يحتوي على ٤٠ لوحة .

مخططات هيكلية لدير البلح والمجالس واللجان المحلية في القطاع

غزة ـ من احمد ابو سردانه ـ اتخذت مديرية الداخلية في قطاع غزة الترتيبات اللازمة لوضع مخططات هيكلية لدير البلح والمجالس القروية واللجان المحلية والمناطق الاقليمية في عموم القطاع وذلك استكمالا للمخططات الهيكلية التي تمت بالنسبة لبلدية خان يونس وبلدية رفح وذلك لتنظيم عمليات البناء ومنعا للفوضى في البناء وحتى يبقى الشكل العام منسقا وجميلا .

نائب وزير الدفاع يجتمع بأعضاء برلمان من المانيا

القدس ـ استقبل نائب وزير الدفاع السيد مردخاي تسيبوري ، امس في مكتبه جماعة من اعضاء البرلمان الالماني .

واستعرض السيد تسيبوري امام الضيوف مشاكل امن دولة اسرائيل في اعقاب مسيرة السلام ، ومحادثات الحكم الذاتي الجارية وفقا لاتفاقية كامب ديفيد ، والحوادث التي وقعت مؤخرا في المنطقة .

اكتشاف عصابة لسرقة سيارات مرسيدس اعتقال بدوي من مركز سيناء يعمل معها

رمات غان ـ عتيم ـ اعتقل بدوي من مواطني مركز سيناء امس بعد مطاردة مصحوبة باطلاق النيران ، بدأت في شارع « باعل هنيس » في رمات غان وانتهت في مشارف اشدود .

ويفيد مراسل « عتيم » في منطقة دان ان دورية للشرطة كان فيها المفتش تصفي هولشتاين والرقيب موشيه معلم لاحظت في شارع باعل هنيس في رمات غان سيارة مرسيدس وفي داخلها ٣ ركاب وفجأة اخذت السيارة تسير بسرعة فائقة .

وطارد الشرطيان بسيارتهما السيارة المشبوهة ، وتبين من خلال المطاردة ان السيارة سرقت من مواطن في ازور .

وقد دخلت السيارة طريق « غيها » وواصلت سيرها السريع جنوبا ، وبعد ١٠ كم من مفترق طرق اشدود ادركتها سيارة الشرطة والقى احد المشبوهين باتجاه رجال الشرطة مقصا كبيرا يستخدم للاقتحام .

وقد انحرف الشرطيان بالسيارة جانبا ، ونجحا في التخلص من المقص وواصلا ملاحقة الهاربين ، وتوجها بمكبر الصوت الى ركاب السيارة وحذراهم باطلاق النار عليهم اذا لم يتوقفوا .

ولم يستجب الهاربون للنداء ، وعندها اطلق الشرطيان النيران على عجلات السيارة التي توقفت .

وفر اثنان من الركاب تحت جنح الظلام ، واوقف مشبوه ثالث بدوي ـ ٤٥ سنة ـ للتحقيق معه .

وتبين لرجال الشرطة لدى التحقيق الاولي ان سارقي السيارة هم افراد عصابة لسرقة سيارات مرسيدس ، وان الشرطة افلحت في احباط سرقة هذه السيارة .

٣٫٨ مليار دولار فائض الواردات على الصادرات في سنة ١٩٧٩

القدس ـ اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان في سنة ١٩٧٩ بلغ فائض الواردات على صادرات البضائع والخدمات ٣٫٨ مليار دولار مقابل ٣٫٣ مليار دولار في سنة ١٩٧٨ .

وبلغت قيمة واردات البضائع والخدمات في السنة الماضية ١١٫٩ مليار دولار ، زيادة بنسبة ١٨ بالمئة بالمقارنة مع الاستيراد في سنة ١٩٧٨ .

اما الصادرات فقد بلغت في السنة الماضية ٨٫١ مليار دولار ، زيادة بنسبة ٢١ بالمئة بالمقارنة مع الصادرات في سنة ١٩٧٨ .

وبلغت قيمة صادرات البضائع من اسرائيل للمناطق المدارة في السنة الماضية ٩ بالمئة من مجموع الصادرات وتقدر قيمة استيراد خدمات العمل المزودة لاسرائيل من قبل سكان المناطق في سنة ١٩٧٩ بربع مليون دولار ، زيادة بحوالي ٤٠ بالمئة بالمقارنة مع سنة ١٩٧٨ .

الطائفة الدرزية تحيي يوم الأحد ذكرى أبنائها الذين استشهدوا في حروب اسرائيل

حيفا ـ من شفيق منصور ـ تحيي الطائفة الدرزية في اسرائيل بالاشتراك مع وحدة الاقليات العاملة في سلك جيش الدفاع الاسرائيلي يوم الاحد القادم ذكرى ابناء الطائفة الذين سقطوا في حروب اسرائيل على مدى ٣٠ عاما ونيف وذلك في نطاق احتفال الشعب الاسرائيلي وحكومة اسرائيل باحياء ذكرى الشهداء عشية عيد الاستقلال .

ويفيد مراسلنا ان هذا الاحتفال المركزي سيقام في المقبرة العسكرية لشهداء الطائفة الدرزية في عسفيا في الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر ، وسيمثل الحكومة فيه نائب رئيس الوزراء السيد سمحا ارليخ .

ويشتمل البرنامج على تلاوة الفاتحة على ارواح الشهداء ثم توضع اكاليل الزهور على النصب التذكاري للشهداء يلي ذلك كلمة الحكومة ، ثم تطلق وحدة عسكرية ثلاث طلقات نارية في الهواء تخليدا لذكرى الشهداء .

هذا وقد دعي للاشتراك في هذا الاحتفال بالاضافة الى العائلات الثكلى وابناء الشهداء واوليائهم وجهاء الطائفة الدرزية على الصعيدين الديني والدنيوي ، وبضمنهم قضاة المحاكم الدينية واعضاء الكنيست ورؤساء المجالس المحلية ، كما سيشترك فيه ممثلون عن مختلف الوزارات وقيادة الجيش والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة .

قبول دفعة جديدة من المدرسين الجامعيين الجدد في غزة

غزة ـ من احمد ابو سردانة ـ [illegible] مديرية التعليم والثقافة في قطاع [illegible] قبول دفعة جديدة من المدرسين [illegible] الجدد ومعاهد المعلمين والمعلمات الحاصلين على معدل ٧٥ بالمئة [illegible] وذلك للعام الدراسي ٨٠ـ٨١ .

ويبدأ قبول الطلبات اعتبارا [illegible] وحتى نهاية الشهر الجاري .

الإذاعة

مواعيد نشرة الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، [illegible] ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ [illegible] ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، [illegible] ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث [illegible] ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة [illegible] ٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح [illegible] ليلى مراد ، احمد عدوية ، ليلى [illegible] محمد فوزي ، عزيزة جلال ، جورج [illegible] صقر ، نجاح سلام ، ثلاثي اضواء [illegible] اسماعيل شبانه ، صباح ، كارم [illegible] فايزة احمد ٩٫٤٠ غني يا طير [illegible] ـ نصري القط يا ابو قلب طيب [illegible] الكرمل ، ان كان كده ـ ابراهيم [illegible] ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ من [illegible] الغنائية ، ١١٫١٥ سلاما وتحية [illegible] احضنوا الايام ـ ورده ١٢٫٣٠ [illegible] اسرائيل مع خالص الحب ١٢٫٠٠ [illegible] اغاني شريفة فاضل ١٢٫٢٤ ملاحظ [illegible] ١٣٫٤٥ نشرة الادب والفن ١٢٫٥٥ [illegible] هناوة قلبك ـ امل وسليم شوقي [illegible] قضية وقرار ١٥٫٠٥ تحت الشباب [illegible] صفوان بهلوان ما تقولش كنا وكان [illegible] الحب الاولاني ـ محرم فؤاد ١٥٫٢٥ [illegible] محلية ١٥٫٥٠ امي الحبيبة ـ [illegible] ١٦٫٠٠ في موكب العلم ١٦٫٣٠ [illegible] عاشق الروح ـ محمد عبد الوهاب [illegible] تنسى يوم ـ ليلى مراد ، يا [illegible] ـ عادل مأمون ١٧٫٠٠ مع الاحداث [illegible] من اغاني مجموعة الاذاعة [illegible] المستمعين العرب الى ذويهم [illegible] الصحافة ، عزف منفرد على [illegible] منير بشير ١٨٫٣٠ عودت عيني [illegible] ١٩٫١٥ حديث ابن الرافدين [illegible] اليوم ١٩٫٥٥ اجمل ما في [illegible] ٢١٫٠٠ ما يطلبه المستمعون [illegible] من صندوق البريد ٢٢٫١٥ [illegible] حينا ـ حليم الرومي ٢٢٫٣٠ [illegible] ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ حرج على [illegible] سيد درويش ٢٣٫٠٠ مقامات [illegible] ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ـ عبد [illegible] حافظ .





لقاء القمة بيـــن الـرئيس الاميركي جيمي كارتـــر ورئيس الوزراء مناحيم بيغن ، والمحادثات التي سيتناولها الزعيمان حـــول مفاوضات الحكم الاداري الذاتي ،كانت الموضوع الرئيسي الـــذي تحدثت عنه الصحف المحلية امس باسهاب .. هذا الى جانب موقف الدول الاوروبية من الطلب الاميركي بقطع العلاقات الدبلوماسية مـــع ايران ، والانقلاب العسكري فـــي ليبيريا .

يديعوت احرونوت — الجولــة ..

ان سفر السيد مناحيم بيغن الى واشنطن بدأ بجو مريح نسبيا عما كان متوقعا ، ويبدو ان الرئيسين كارتر والسادات توصلا الى نتيجة هامة ، وهي ان ضغوطا مكثفة على اسرائيل في هذه الفترة بالذات لن تعـــود بالفائدة على الجانبين ، وانه عن طريـــق التنازلات المتبادلة يمكن التوصل الى تقدم ما في محادثات الحكم الذاتي .

ومضت صحيفة يديعوت احرونوت تقول : ان التصريحات التي ادلى بها الـــرئيس المصري مؤخرا تشير الى انه يتخذ حاليا موقفا اكثر اعتدالا بشأن الموضوعـــات المختلف حولها ، والمطالب المصرية حـــول منح الحكم الذاتي صلاحيات واسعة ، اذ قال : لا يمكن بحث هذه المسائل الا اذا انضم الفلسطينيون الى المفاوضات .

اما الرئيس كارتر فقد اكد مجددا فـــي مقابلة تلفزيونية ان الولايات المتحدة لـــن تتفاوض مع منظمة التحرير طالما لم تغير المنظمة موقفها بشأن قرار مجلس الامـــن الدولي ٢٤٢ وطالما لم تعترف بحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود امنة ومعترف بها .

واضافت الصحيفة : انه في الوقت الذي تتامر فيه دول جبهة الرفض في طرابلس الغرب ، ومع تأزم الوضع الحالي في منطقتنا « يحتم » على كارتر والسادات وبيغـــن التوصل الى اتفاق تام فيما بينهم ، وقد يكون بالامكان انجاز ذلك اذا لم تتمســـك الاطراف المتفاوضة بالموعد المحدد لانهـــاء المفاوضات ، وبخلق أمر واقع في محاولة لوضع الصورة النهائية للحكم الذاتي .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول : يجب على الاطراف ادراك هذه الحقيقة جيدا اذ مهما كانت الاخطار التي سيأخذونها على عاتقهم ، فانها لن تكون اخطر من عدم انجاز التقدم في محادثات الحكم الذاتي .

هآرتس — قمة منفردة : مرحلة ثانية

وعن الموضوع نفسه كتبت صحيفـــة هارتس المستقلة تقول : لقد اراد الرئيس كارتر عقد قمة منفردة مع الرئيس السادات واليوم توجه رئيس الوزراء للاجتماع بـــه في واشنطن . ان سلسلة الزيارات هـــذه تدل ظاهريا على المكانة والتأثير الكبير الذي يتمتع به رئيس الولايات المتحدة ، لكـــن الوضع السياسي في اميركا عامة وبالنسبة للرئيس كارتر خاصة لا يفسح المجال امام المضيف الاميركي اتخاذ خطوات محـــددة بالنسبة لاسرائيل ومصر ، كما كان في لقاء قمة كامب ديفيد . فمشكلة الرهائن الاميركيين المحتجزين في طهران منذ اكثر من خمسة اشهر ، وجذب الدول الاوروبية واليابان الى الانضمام لمقاطعة ايران دبلوماسيـــا واقتصاديا ، الى جانب الخطر السوفياتي على دول الخليج ومصادر النفط .

جميع هذه الامور هي التي يجـــب ان تشغل بال الادارة الاميركية وليس مشكلة انعدام السلام في منطقة الشرق الاوسط ، بالرغم من ان الرئيس السادات يعتقـــد بوجوب حل هذه القضية لكونها مفتـــاح المشاكل الانفة الذكر .

ومضت الصحيفة تقول : اننا لا نعلم تماما ماذا جرى خلال محادثات الرئيسين كارتر والسادات ، لكن رغبة الرئيس كارتر في الحصول على موافقة اسرائيل بالنسبة للموضوعات المطروحة على بساط البحث ، تدل على ان الادارة الاميركية قلقة علـــى مستقبل الرئيس السادات تماما كما بالنسبة لبيغن ، وقد ترى ان الضرورة الملحة هي « تحريك الامور » على الاقل في مجال واحد بتوجيه الضغوط ضد اسرائيل .

وفيما اذا وافق الرئيس كارتر على تغيير موقفه بالنسبة للموعد النهائي لمفاوضات الحكم الذاتي فيجب على رئيس الوزراء ووزيري الداخلية والخارجية التساؤل : ماذا ستستفيد اسرائيل من هذا التغيير في المستقبل البعيد .

واختتمت الصحيفة تقول : اذا كانـــت اتفاقيات كامب ديفيد تؤدي الى طريـــق مسدود فقد نجد انفسنا في المستقبل امـــام مشاكل مستعصية اخرى اكثر من الضرورة في ترجمة هذه الاتفاقيات الى الواقع .

هتسوفيه — لا دواء في «محادثات مكثفة»

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفـــة هتسوفيه الناطقة بلسان حزب المتدينيـــن الوطنيين تقول : ان الحكومة خولت السيد بيغن امس صلاحية الاجابة على اقتـــراح الرئيس كارتر عقد محادثات مكثفة في واشنطن حول اقامة الحكم الذاتي ، ونحن نرى ان الخلافات في الرأي هي حول امور جوهرية ولا يمكن عن طريق اجراء « محادثـــات مكثفة » حلها بالوسائل الفنية .

ومضت الصحيفة تقول : ان محادثات الحكم الذاتي واجهت حتى الان خلافات في وجهات النظر حول تفسير ماهية الحكـــم الذاتي فنحن نرى فيه مؤسسات لسلطة ذاتية بينما ترى فيه مصر دولة فلسطينية ذات مؤسسات قضائية وتشريعية ، ففي مثل هذا الوضع لا جدوى في عقد محادثات متواصلة اذ ستكون النتيجة خيبة امـــل كبيرة . واعربت الصحيفة عن املها في ان تكون جولة محادثات السيد بيغن ومرافقيه ناجحة وان يعود منها بسلام .

معاريف — اللقــاء العاشــر

اليوم توجه رئيس الوزراء الى واشنطن لعقد اللقاء العاشر مع الرئيس كارتر في سلسلة اللقاءات التي عقدها معه خـــلال اقل من ثلاث سنوات ، والمعـــروف ان الزعيمين يدركان جيدا موقف كل منهمـــا بالنسبة للقضايا المختلف عليها في المحادثات

لكن رغم ان مساعدي الرئيس الاميركي يحاولون ابعاد القلق عن اسرائيل بانه لم يتم التوصل الى نتائج سياسية هامة خلال محادثات كارتر السادات وان السيد بيغن لم يأت الى واشنطن للوقوف امام الامـــر الواقع ، فيجب علينا ان ندرك جيدا حقيقة تصريح الرئيس كارتر بان « على اسرائيل اخراج قواتها من الضفة الغربية » ، اذ ان هذا الطلب يتناقض تماما واتفاقيـــات كامب ديفيد .

ومضت صحيفة معاريف تقول : يجب على رئيس الوزراء ان يستوضح تماما وان يتقبل جوابا حاسما حول هذا الموضوع لانه يشكل نقطة الخلاف بالنسبة لمفاوضات الحكـــم الذاتي .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها تقول : مهما كانت كلمات التهدئة التي يوجهها لنا مساعدو الرئيس الاميركي والمصري فـــان المهمة الرئيسية الملقاة على عاتق السيـــد بيغن هي التأكد من ان جميع الاطـــراف تتمسك بنص وروح اتفاقيات كامب ديفيد .

دافار — تضامن مع الولايات المتحدة

قرار اللجنة الاولمبية الاميركية الاستجابة لطلب الادارة الاميركية ومقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو ، هذا القرار هو انجاز هام للرئيس كارتر بعد كثير من الكبوات والاساءات لهيبته . فبعد اربعة اشهر من غزو افغانستان لم تتحقق التوقعات بشأن انسحاب السوفيات ولو انسحابا جزئيا . فكل المؤشرات من موسكو تشير الى تصاعد المواجهة الدبلوماسية والدعائية ، وفي ظروف كهذه بقيت مقاطعة الالعاب الاولمبية السلاح المعنوي والاساسي للولايات المتحدة الاميركية .

ومضت صحيفة دافار تقول : وبعد ازالة العراقيل في اجتماع اللجنة الاولمبية الاميركية يبدو ان واشنطن ستضطر الى اللجوء الى ممارسة الضغوط المتزايدة على حلفائها بهذا الخصوص وان كان واضحا ان تلك مهمة صعبة حتى مع تلك الدول التي ترغب حكوماتها في مقاطعة الالعاب الاولمبية . اما طلب الرئيس كارتر باجراء حملـــــة دبلوماسية منسقة للدول الغربية على ايران فان هناك معارضة قوية لاتخاذ قـــرارات متطرفة نظرا لكون عدد من دول اوروبـــا واليابان تحصل على جزء كبير مـــن احتياجاتها النفطية من ايران . وجميع تلك الدول تخشى من ان تثير غضب طهران باتخاذها هذه السابقة التي سيكون لهـــا انعكاسات على دول نفطية اخرى .

واختتمت الصحيفة مقالها الافتتاحي تقول ان المقاطعة ضد ايران ليست من شؤون اسرائيل ، ذلك ان ايران الثورة لا تقيم معنا اي اتصال ، غير ان المقاطعة الاولمبية هو امر يخصنا . صحيح ان مشاركة الوفد الاسرائيلي في دورة موسكو يمكن ان تكون له اهمية من حيث رفع معنويات اليهـــود السوفيات وصحيح ايضا ان لنا مصلحة في منع استئناف الحرب الباردة واننا لم نيأس بعد من امكانية حدوث تحول في العداء المتطرف من جانب الاتحاد السوفياتي نحونا ، غير ان التضامن مع الولايات المتحدة يلزمنا رغم اختلاف وجهات النظر بيننا .

بسبب أزمــة أفغانستان

فتــــور العلاقــــات الفرنسيــة ـ السوفيــاتية

هل يلغي غروميكو زيارتــه المقبلة لباريس ؟

ما زالت الزيارة التي سيقـــوم بها اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي لفرنسا مدرجة مــــن حيث المبدأ في بداية الربيع ولكن المراقبين الدبلوماسيين يتساءلون بشكل متزايد عن فوائد هـــذه الزيارة لدرجة ان هناك تساؤلا حول ما اذا كانت ستتم بالفعل .

أما بالنسبة لزيارة ليونيـــد بريجينيف اللاحقة طبقا للجـــدول الزمني للقاءات القمة الفرنسيـــة السوفياتية والتي كانت مباحثات جروميكو ستعد لها فانه يبدو انها لا تدخل في اطار الزيارات المقبلة وفي هذه المرة فان الظروف الدولية ليست وحدها السبب في ذلك .

ولم تقلق الدوائر المسؤولة بشيء على زيارة جروميكو لفرنسا ولكنها اشارت الى انه لم يتحدد موعدها ولا يستفاد مـــن المعلومات القليلة الواردة في هذا الشأن ان الجانب السوفياتي قد اوضح وجهات نظره ... ويشير المراقبون الدبلوماسيون ان الامر بالنسبة لباريس لم يكن بالطبع سحب دعوة من شخص كانت قد وجهت له ولكن اذا كان جروميكو اختار وقتا انسب لزيارة باريس فان الحوار السياســـي الفرنسي الذي اساء اليه حادث افغانستان العارض لن يكون الاسوأ .

خيبة امل

ويرى المراقبون في الوقت الحاضر ان اللهجة في الدوائر المسؤولة الفرنسية تبدو مصطبغة بشيء من الخيبة يصحبها تشدد واضح .

ولم يقتنع الروس بالمشاورات السياسية التي استمرت الى حد ما من خلال الاحداث الافغانية طبقا للبروتوكول الفرنســـي ـــ السوفياتي المبرم في عام ١٩٧٠ لكـــي يقدموا على اي تصرف من شأنه تخفيف حدة التوتر وبالنسبة لباريس فان التدخل العسكري السوفياتي المستمر في افغانستان الذي يتوسع ويزداد اندفاعا مع اقتراب الربيع ما زال غير مقبول وهذا هو التعبير الذي استخدمته فرنسا منذ بداية الاحداث في نهاية شهر كانون اول الماضي ..

• غروميكو

وفي نفس الوقت فان الدعاوي اللبقة التي يوجهها الغرب لكي يفكر الاتحـــاد السوفياتي في تحييد مضمون لافغانستـــان

المبادرات السوفياتية

ويرى المراقبون انه يجب استخلاصـــ درس من كل ذلك ... وعلق دبلوماسي فرنسي بالنسبة لحوار سياسي مع الاتحاد السوفياتي بقي ممتازا لفترة طويلة بقوله انه اصبح في مفترق الطرق .

واضاف المختصون انه يبدو من الصعب الاعداد لزيارة جروميكو لباريس في جـــو من الهدوء والمراعاة بينما في نهاية الشهر قد تتخذ الدول التسع اعضاء المجموعـــة الاوروبية المجتمعة في مجلسها .. ببروكسل خطا اكثر تشددا تجاه الاتحاد السوفياتي، وبينما تصل الالعاب الاولمبية المقـــرر تنظيمها في موسكو الى موقف حرج يبدو ان اللقاء الذي من المقرر ان يتم في شهر نوفمبر القادم في مدريد حيث يقدم كشـــف حساب ثان لاتفاقيات هلسنكي لعام ١٩٧٥ شروط بصورة اكبر بالمبادرات السوفياتية التي ستظهر بوضوح فائدة رحيل او بداية رحيل القوات السوفياتية من افغانستان.

* ● *

والمعروف ان فرنسا هي الدولـــة الاوروبية الغربية الوحيدة التي تابعـــت الحوار مع موسكو منذ تدخل الاخيـــرة العسكري في افغانستان لكن وفدا فرنسيا رفيع المستوى قام بزيارة الاتحـــاد السوفياتي قبل اسبوعين . وجد ان القادة السوفيات غير مستعدين للتخلي عـــن مواقفهم .

وفي حين لم يبد الفرنسيون استعدادا للانضمام الى الولايات المتحدة في فرض عقوبات اقتصادية على الاتحاد السوفياتي فانهم يبدون مستعدين لتقليل اتصالاتهـــم السياسية مع السوفيات . ويقول مسؤول فرنسي ان المانيا الغربية تشارك فرنسا في تشاؤمها ازاء حدوث انفراج في الازمـــة الافغانية .

اجتماع ديستان وشميدت

وخلال الاجتماع الذي عقد بين ديستان وشميدت في هامبورج حاول الزعيمـــان صياغة ـــ رد علني حذر ضد التدخـــل السوفياتي ، معربين عن الامل في حـــل الازمة دون الاساءة لسياسة الوفاق بين الشرق والغرب .

لقد ازداد التشاؤم الفرنسي بعد ان اكتشفت الاستخبارات الغربية دلائل تشير الى قيام الاتحاد السوفياتي بشن حملة كبيرة لسحق الثوار المسلمين في افغانستان

.. وقال مسؤول فرنسي كبير ان هذه الحملة سوف تؤدي الى عمليات عسكرية كبيرة تسفر عن تدفق اعداد كبيرة من اللاجئين ربما بحجم اللاجئين الذين فروا من القتال في كمبوديا . وسوف يسفر ذلك كله عن ردود فعل دولية غاضبة وخاصة في الدول الاسلامية .

وقـــال احد المسؤولين ان الحملـــة السوفياتية لا بد ان تستمر حتى فصل الصيف وتبدو الامال الاوروبية بايجاد حل مبكر للازمة .

لقد كان اقتراح بريطانيا بتحييـــد افغانستان اول الضحايا الدبلوماســـية للحملة السوفياتية حيث يقول الفرنسيون ان السوفيات لم يظهروا اي اهتمام جدي بالفكرة .

وازاء هذه التطورات المثبطة للامال ، فان دول اوروبا الغربية قد تقاطع دورة الالعاب الاولمبية في موسكو ، ويقـــول دبلوماسي فرنسي كبير ان لديه شعورا بأن الرياضيين الفرنسيين لن يذهـــبوا لموسكو .

ولاول مرة يعرب المسؤولون الفرنسيون عن قلقهم ازاء احتمال انهيار مشاريع بين الشرق والغرب تشترك فيها فرنسا كمؤتمر مدريد القادم المقرر ان يعقد في شهـــر تشرين ثاني القادم لمراجعة اتفاقيـــات هلسنكي .

ويعلق مسؤول في مقر الرئاسة الفرنسي بان بلاده قررت انه لا يوجد فائدة في عقد المزيد من الاجتماعات على مستوى عال قبل ان يظهر الاتحاد السوفياتي اولا دلائل حول استعداده للتخلي عن مواقفه فـــي افغانستان .

ان اعادة التقييم الرسمية للسياسة الفرنسية ازاء الاتحاد السوفياتي تقرب فرنسا من وجهات النظر الامريكية ولكنها لا تقربها من الاساليب الامريكية . فبينما يحبذ الامريكيون حضور مؤتمر مدريد لكونه يوفر فرصة لتوجيه النقد للاتحـــاد السوفياتي ، يتردد الفرنسيون في حضور المؤتمر لانهم يريدون تجنب تحويل المؤتمر الى كارثة .

وبينما تدعو ادارة الرئيس كارتر لتشكيل جبهة غربية متحدة ضد الاتحاد السوفياتي يقول الفرنسيون ان ادانة دول العالـــم الثالث للتدخل السوفياتي هي علـــى الارجح امضى سلاح ضد هذا التدخل على المدى البعيد .

وقد اشار مسؤول فرنسي بهذا الصدد الى دعوة الرئيس ديستان لمنح حـــق تقرير المصير للشعب الفلسطيني كمثال على سعي الدبلوماسية الفرنسية للحيلولة دون اعتماد دول العالم الثالث علـــى الاتحاد السوفياتي .

و.أ.ف. الهيرالد تريبيون —

• بريجينيف

ديستان شميدت خلال اجتماعهما الاخير

مقابلة مع الجنرال بيتر وولز القائد الجديد لجيش زيمبابوي

حـــارب الثوار .. طيلة ٧ سنوات

واليــوم أصبــح قـــائداً لهـــم !!

كيف يفكر .. وما هي المهام التي سيقوم بها ؟

بعد انتصاره في الانتخابـــات الاخيرة ، تولى روبرت موغابـــي رئاسة الحكومة في زيمبابوي وقام بتعيين وجوه جديدة في السلطة وابقى على بعض الوجوه القديمة ويبدو ان روبرت موغابي يريـــد تحقيق المصالحة الوطنية في بلاده ، وليس ادل على ذلك من تعيينه للجنرال بيتر وولز قائدا للجيش ومن المعروف ان الجنرال وولز كان قائدا للجيش منذ سبع سنوات ولغاية الان ، اي انه كان علـــى رأس القوات التي كانت تحارب ثوار الجبهة الوطنية !! وقد رضي الجنرال وولز بالاستمرار في تحمل اعباء منصبه للقيام بتنظيم قوات امن للبلاد تضم قوات جوشـــو نكوموا وروبرت موغابي وقد تحدث الجنرال وولز عن هذه المهمـــة الحساسة في مقابلة اجرتها معه مجلة التايم في جوهانسبيرغ ، وفيما يلي مقتطفات منها :

● الا تعتقد انه أمر غريب جدا ان تترأس جيشا من الثوار الذين كنت تحاربهم ؟

● خلال حياتي كجندي واجهت العديد من المواقف الغريبة . واذا كنت جنديا ناجحا، فانك تستطيع التكيف مع مثل هذه المواقف، لقد كنت دائما واسع التفكير ومتفتح العقل ازاء القوات التي كنت احاربها ، وانني الان على استعداد للتعاون والعمل مع اية مجموعة تظهر لي النوايا الطيبة مثلما اظهر لها .

● كيف ستبدأ في تشكيل جيش وطني ؟

● لا اعتقد انه جرى قبل الان الجمع بين جيوش ثلاثة في جيش واحد . وكان المنطلق الاول لنا هو مبدأ المصالحة الوطنية الذي اعلنه رئيس الوزراء يوم انتصاره فـــي الانتخابات وبعد ذلك سادت البلاد فترة من الهدوء لم يكن يتوقعها احد ، خاصة بعد اعلان نتائج الانتخابات وقد عقـــدت لجنة توحيد الجيش اجتماعها الاول في جو من الهدوء والتفاهم وفي تلك اللحظة بالذات بدأت اعتقد انني سأواجه مصاعب كبيرة، ولكن اذا قال اهل البلاد باننا نستطيع التغلب على هذه الصعوبات ، فاننا سننجح بالتغلب عليها . وسنبدأ عملنا باخـــراج الثوار من معسكرات التجميع التي اقيمت لهم خلال فترة وقف اطلاق النار ، وسنضع مكان الثوار الجنود المنشقين او المتمردين على النظام الجديد . وقد شكلنا لجانـــا مشتركة للتخطيط للاشراف على هـــذه العملية ولتسريح الثوار من معسكراتهم . وشكلنا مجموعة اخرى مهمتها ايجاد افضل الطرق لارجاع الثوار المتواجدين فـــي الخارج ، كما تتولى هذه المجموعة البحث في عدة مسائل اخرى منها على سبيل المثال هل يجب نزع سلاح الثوار قبل عودتهم ام لا . ونقوم الان بالبحث عن افضـــل الطرق لاغراء الناس بالعودة الى الاعمال المدنية ، لانه لا توجد طريقه اخـــرى لاستيعاب كافة قوات الامن الحالية .



الجنرال بيتر وولز قائد الجيش في دولة زيمبابوي ..

وقوات الثوار في الداخل والخـــارج يقدر مجموعها بحوالي مائة الف رجل .

● ما هو مدى التوتر الذي لا يزال موجودا بين القوات ؟

● ان البشر لا يمكن ان يكونوا بشرا اذا لم يكن لديهم بعض التحفظات والشكوك ، فهذه الامور هي من مميزات الطبيعـــة الانسانية . ان الشك وعدم الثقة هـــي ظواهر موجودة بهذا الشكل او ذاك بين المجموعات الثلاثة ـــ اي قوات جوشوا نكومو وروبرت موغابي والقوات الحكومية السابقة . وينبغي علينا ان نتخذ هـــذه المشكلة ضمن اعتبارنا لكي نتغلب عليها .

● هل اثر هذا الامر علـــى الضباط البيض في الجيش ؟

● لقد تلقينا اشعارات من البعض تفيد بانهم يرغبون في ترك الجيش . والبعض الاخر قال بانه لم يكن يتوقع ان تنجح عملية توحيد القوات بهذه الصورة . وانني اعرف شخصيا بعض الضباط الذين سحبـــوا استقالاتهم واعربوا عن رغبتهم فـــي الاستمرار في الخدمة . واذا بقينا نعمل على نفس الدرجة من الحيوية والـــروح الايجابية ، فان المشاكل ستزول في نهاية الامر .

● ماذا عن مستقبلك ؟

● بالنسبة للوقت الحاضر انني اتولـــى مهمة اقوم بتنفيذها ، وهي خدمة هـــذه البلاد واهلها الذين اعتبرهم بصدق من افضل شعوب العالم ، واكثرها اصالة . واينما اتجهت اوراقي فانني سالعبها .

عن التايم

فكـــرة دعوه يعيش

بقلم : ابراهيم زيـــود ـــ الناصرة

ارجو قارئي العزيز ان لا تفهم من هذه الكلمة انني هنا ادافع عن شاه ايران السابق ، ولو اعدت قراءة المقال عشرات المرات ـــ لا مانع ـــ فلا شك انك ستقتنع في النهاية .

فانا ـــ والحمد لله ـــ ليست لي اية معرفة به ـــ الشاه ـــ ولم يسبق ان سجلت باسمي اي ـــ بئر ـــ من ابار البترول الكثيرة التي يملكها . بل انا مثلك تماما ـــ عزيزي القارىء ـــ ادفع الزيادة كاملة عن كل لتر نفط استهلكه .. كما تدفعها انت . وكل ما اعرفه عن ـــ ملك الملوك ـــ السابق . ما اقرأه واسمعه من اذاعـــة «فارس» وغيرها .

فـــ «شاهنشاه» ايران المخلوع قد يكون صحيحا استولى علـــى خيرات ايران من نفط وغيـــره وحولها الـــى دولارات .. واسترليني .. وفرنك .. وبنات .. في بنوك الغرب . وقصور .. وشاليهات .. وفيلات .. ومزارع .. في عواصم اوروبا تحت اسمه واسم ابناء عائلته ، واكثر مـــن كل هذا قد يكون «السافاك» هو الاخر صحيحا .. ما قد قام به من تعذيب وكبت للحريات واحصـــاء الكلمات والانفاس على شـــعب ايران البائس ، مما قد تشيـــب لهولها «الماعز السوداء» اقـــول ربما كان كل هذا صحيحا ولكن .. ان الشاه «انتهى» بعد ان تـــرك البلاد والعباد وقبل بالامر الواقع .. فكما اعرف انه لم يحاول ان يجمع الجيوش او يؤلب الاصدقاء من الدول ليعود ويحارب رجـــال الثورة كما فعل الكثيرون ممـــن حلت بهم مأساة الشاه ، بل كل ما يطلبه بان يتركوه ليعيش بقية ايامه ـــ ان كانت لايامه بقية ـــ مثل باقي خلق الله . ليتعالـــج ويتداوى من امراضـــه .. ولو كانوا يعقلون ـــ اقصد زعماء ايـــران اليوم ـــ لتركوه .. فمطلبه هذا عادل وانساني .. بل هو مـــن ابسط مبادىء الاسلام التي ينادون بها .. وثانيا : يكفيه ما يلاقي من عذاب وعناء وكما هو معروف فهو يعيش من غير طحال .. بالاضافة الى السرطان الذي يزحف الى كل انحاء جسمه .. ليس باقل مـــن الزحف الذي قامت به الثورة على سفارة امريكا . نعم . فيكفيه هذا العذاب .. ثم اليس حكم السماء هذا اشد واقسى من كل الاحكام التي ستصدرها بحقه الثورة .. فاذا كان ثمة ما هو اكبر من حكم الموت .. فالعذاب الذي يعيشـــه الشاه اليوم هو اكثر من الموت . خصوصا بعد تلك الاجوبة التـــي ادلت بها زوجته ردا على اسئلة المراسل الفرنسي لها في بنما وقبل مجيئه الى مصر حيث قالت في نهاية المقابلة :

ـــ تصور .. نحن الذين كانت تنحني وتركع لنا اكبر الرؤوس .. يصيبنا ما تراه . لا بيت ولا دولة تقبلنا والكل يهرب منـــا .. حتى الاصدقاء هربوا من وجوهنا .. فالمتسولون يعيشون وينامون مطمئنين .. بيت نأوي اليه بهدوء في كل الكرة الارضية لا نجد .. الحياة التي نعيشها اقل ما يقال فيها انها السجن بعينه .. بـــل حياة السجون اشرف الف مرة من حياتنا هذه ..

هذا ملخص ما قالته للمراسل .. وفي هذا الكفاية .

فليتركوا الرجل وشأنه بعد ان تخلى عن حكم دام ٢٥٠٠ عام .. فالاســـلام .. الرحمة .. وليس البربرية والهمجية والوحشية .. والاسلام الانسانية .. وليس الدماء واعواد المشانق ..

رحمة بالاسلام .. ورحمـــة بالشاه .. ورحمة بشعب ايران .. والف رحمة بالثورة ..

هكذا من الاصل

خواطر

يكتبها كمال منصور

افلاس لا بد منه

قال صاحبي : من المظاهر المألوفة في مجتمعنا ان نظهر على عكس حقيقتنا ، فعلى سبيل المثال لا الحصر ، ان نرتدي ملابس الاغنياء الذين انعم عليهم الخالق فشبعوا حتى التخمة ، بالرغم من أن الفقر قد مزق جيوبنا من كثرة تفتيشها بحثا عن النقود ، وأن افلاسنا ان لم يعلن جهرا فهو معروف لنا في قرارة انفسنا ، وان ندعي باننا في استطاعتنا حل كل مشكلة مهما تعقدت وتفسرت ، في حين اننا فشلنا في تقديم المساعدة لانفسنا ، فالجائع لا يطعم الغير ، والعري لا يعطي كسوة للاخرين ، وان نقيم الحجة على الغير بالوعظ والارشاد من أجل الكرامة والمثل العليا بالرغم من أننا أحوج الناس الى تهذيب انفسنا وتوجيهها نحو الهدف الاسمى ، وان ندعي الجراة والشجاعة لقول كلمتنا في حين اننا نخشى أن نصارح انفسنا بحقيقتنا .

وأمثال هؤلاء لا يحسدون فهم في دوامة من المتناقضات والعقد النفسية والحقد العميق ، والسد الذي ينهش في جسمهم وهم يتطلعون بحسرة الى غيرهم وقد قطعوا أشواطا ثابته في مضمار التقدم والنجاح بالعمل والاستمرارية والثقة بالنفس والاخلاص ، فيفتشون بالمجاهر المكبرة عن هفوات هؤلاء للتنقيص من قيمتهم وكأنهم عنوان المثالية والكمال في حين أن نقائصهم هي أضعاف فضائلهم في ميزان الحق والعدل والصدق والخير .

قلت : اني اشفق على هؤلاء الذين تتحدث عنهم فهم مساكين اضاعوا حياتهم القصيرة في الترهات والخزعبلات والعنتريات باسلوب كسر مزراب العين بينما غيرهم سار في طريق بخطوات وان كانت بطيئة الا انها ثابتة ، وسيزداد الفرق بينهم وبين الغير على مر السنين ، لانهم واقفون على قارعة الطريق للتعليق ونشر الاشاعات واثارة المشاعر والتقلب ذات اليمين وذات الشمال بحثا عن السعادة المفقودة ولا تسمعهم الا والسموم تنثال من على السنتهم لتجعل حياتهم كلها مرارة وعلقم ، لانهم لم يقرروا لانفسهم الهدف الواضح والطريق الصريحة في سيرهم فهم يحلمون بالحظ الطارىء والسعادة الخيالية والزعامة الزائفة ، ومن حولهم السذج الذين لا يعرفون عملا الا التصفيق والتهويل والتشويش وجميعهم سكارى بأفيون الاوهام والتصورات ، لا يستيقظون على صباح الا وعيونهم دامعة تبكي حظها وتندب مستقبلها ، ويمر النهار ويأتي الليل ، وهم في حلقة مفرغة يكررون تصرفاتهم ويرددون تذمرهم ويبحثون عن مخرج من الهوة التي وقعوا فيها دون جدوى .

قال صاحبي : لماذا تطلب من هؤلاء ان يقبلوا امر واقعهم ليكونوا مضغه في افواه الغير ، ويعلنوا حقيقتهم سافرة كما هي ليصبحوا حديث الساعة باسلوب السخرية والاستهزاء . ان تصرفهم هذا بالتظاهر المخالف لما هم عليه ، من شأنه أن يخرجهم من افلاسهم المالي والفكري والخلقي ولو لحظة ليتنفسوا الصعداء ، لعل في ذلك ما يغير احوالهم ، وما ذنبهم ان كان حولهم من المخدوعين الذين يؤمنون بهم وبتصرفاتهم ليعيشوا فترة احلام تهدىء اعصابهم وتمنحهم الراحة النفسية ولو مؤقتا حتى تحين ساعة اليقظة التي لابد ان تأتي

قلت : اني انصح هؤلاء ان يغيروا ما بانفسهم قبل كل شيء ، ويبداوا عملية انطلاق من جديد باسلوب الواقع والحقيقة ، والاصول المرعية ، فالحياة فسيحة فيها متسع للجميع ولكنها تفتح ذراعيها لاصحاب الافكار النيرة والسواعد المفتولة والارادة الثابتة والاخلاق الحسنة ، اما اولئك المتظاهرون بصفات لا تنطبق عليهم فلا شك في انهم يحفرون قبورهم بأيديهم عندما تنهار ابنيتهم الشاهقة التي اقيمت على أسس من رمال الوهم ، ظنا منهم أن الطعن في الغير ، والتظاهر المزيف ، هو سبيلهم للخلاص من مآزقهم الفكرية والاجتماعية على السواء .

قيثارة الليل

قالت له وهي تخفي فمها القرمزي بمنديلها المعطر :

— أنت لا تحبني .

قال وهو يبتسم لها من قلبه :

● **كيف اكتشفت ذلك يا عبقرية ؟**

— ما يخرج من القلب يدخل رأسا الى القلب ... وعندما تقولي لي «احبك» اشعر ان كلامك يخرج من شفتيك وحدهما ...

● **ربما لانني أعلن لك «حبي» في مكان لا يتفق وجلالة الحب ... لذلك تخرج كلماتي مقشعرة ، وينطلق بوحي مهزوزا ، ويبدو اعترافي كاذبا ...**

— واين يجب ان يكون الاعتراف ؟

● **تحت ضياء القمر ، او على ضوء شمعة ، أو تحت ستار ازرق ...**

— هل تحبني حقا ؟

● **ولماذا تشكين في كلامي ؟**

— لانني اعرف ان قلبك لم يعد الى صدرك بعد ، انه لا يزال يرتع في صدر تلك الراحلة ....

● **من رحل قد رحل يا عزيزتي ، وما مات قد مات ...**

— الدمع الذي في عينيك ، والارتعاش الذي في شفتيك ، والاصفرار الذي في وجنتيك ، تقول لي انك لا زلت تحب تلك الراحلة ...

● **كيف احبها يا صديقتي ، وهي لم تعد تحبني ؟ لو انها كانت تحبني حقا لضحت في حياتها نفسها لتبقى الى جانبي ...**

— ربما اضطرتها ظروفها القاسية الى الرحيل .

● **الحب اقوى من الظروف واقوى من القسوة واقوى من القدر نفسه !**

— هل انتهيت حقا من حياتك ؟

● **كما انتهيت انا حقا من حياتها ...**

— اخشى ان يكون حبك لي علاج شفاء ... تعالج قلبك بحبي لكي اساعدك على الشفاء ...

● **لو كان الامر كذلك ، لما اخترتك انت بالذات يا حبيبتي ، بل لاخترت الدكتور فريشو ...**

وضحكت ، ثم ابتسمت ، ثم لاذت بالصمت .... وبعد تنهيدة محرقة ، قالت له :

— مهما يكن من امر ، فاني احبك من اعمق اعماق روحي ... وكم يسعدني أن اكون بعد اليوم دواءك ثم داءك ...

مقابلة مع

السيد طالب ياسين مكي

رئيس الغرفة التجارية في اريحا

اجرى المقابلة : محمد ناصرية

لم يعد خافيا على أحد ، أن اسعار الخضار والفواكه في مدينة النخيل والبرتقال ، مدينة اريحا ، تكاد ان تكون خالية اذ ما قيست بمثيلاتها في مختلف مدن الضفة الغربية واسرائيل ، علما بان معظم الخضار والفواكه التي تصدر الى الضفة الغربية ، تصدر من مزارع وحقول مدينة اريحا الخضراء .

وعلى اثر هذا الارتفاع الذي يثير استياء جميع سكان المدينة والقادمين اليها ، فقد قمت بزيارة السيد طالب ياسين مكي ، رئيس الغرفة التجارية في اريحا ، ودار بيننا حديث تناول مواضيع مختلفة بالاضافة الى موضوع الاسعار .

قلت له :

● **كم سنة مضت على وجودك في رئاسة الغرفة التجارية ؟**

ج : لقد تسلمت رئاسة الغرفة التجارية في مدينة اريحا منذ عام ١٩٧٣ ، وقبل ذلك كنت عضوا في المجلس منذ عام ١٩٦٠

● **ما هي الاعمال والخدمات التي تقوم بها الغرفة التجارية بالنسبة للتجار والمواطنين ؟**

ج : تقوم الغرفة التجارية ، بالتصديق على شهادات الانتاج ، وشهادات المنشأ ، ومعاملات جوازات السفر ، والتصديق على تواقيع المواطنين ومعاملات البيع والكفالات ، حسب قانون الغرف التجارية الاردني المعمول به في الضفة الغربية .

● **كم تبلغ ميزانية الغرفة التجارية ، وما هي ايراداتها ، ومصروفاتها ؟**

ج : بلغ دخل الغرفة التجارية خلال العام المالي ٧٩ — ٨٠ «١٨٠» الف ليرة اسرائيلية ، والمصاريف حوالي ١٤٠ الف ليرة وبهذا فقد بلغ مجموع الوفر ٤٠ الف ليرة فقط ، وجميع هذه الاموال حصلت عليها الغرفة التجارية عن طريق رسوم المعاملات التي تقوم بها ، ولم تتلق الغرفة التجارية اية مساعدة مالية من اية جهة كانت منذ عام ١٩٦٧ .

● **هل يتم استيفاء الرسوم حسب القانون وبموجب مواد رسمية ، أم أن كل غرفة تجارية في الضفة الغربية تستوفي الرسوم التي تراها مناسبة ؟**

ج : جميع الرسوم التي تستوفي تتم بموجب تعرفة رسمية ، وبقرار من مجلس الادارة والرسوم التي تعتمد عليها الغرفة التجارية هي الرسوم التي تستوفي من المزارعين ومن هذا المنطلق ، تقوم الغرفة التجارية بالدفاع عن حقوق المزارعين .

عدد التجار

● **كم عدد التجار المنتسبين للغرفة التجارية وهل الانتساب اختياري أم اجباري ؟**

ج : عدد التجار المنتسبين للغرفة ١٦٢ تاجرا ، ومن المنتظر ان يرتفع هذا العدد الى ١٨٠ تاجرا ، والانتساب الى الغرفة اجباري ، اذ لا يستطيع اي تاجر الحصول على رخصة مهنية من دائرة المالية ، الا اذا كان مسجلا في الغرفة التجارية .

● **ما هي الرسوم التي تدفع من قبل التجار مقابل انتسابهم للغرفة التجارية ؟**

ج : هنالك اربع درجات ، فتجار الدرجة الاولى يدفعون ثلاثة دنانير و ٣٥٠ فلسا سنويا ، والثانية دينارين ، والثالثة دينارا واحدا ، والرابعة ٦٧٥ فلسا .

● **من المعروف ان مدينة اريحا مدينة زراعية ، وان الغرفة التجارية تتولى التصديق على شهادات المنشأ التي تتعلق بالانتاج الزراعي، وهنالك اليوم تذمر عام من قبل سكان اريحا ، ومن قبل المواطنين الذين يقومون بزيارة لمدينة اريحا ، بالنسبة لارتفاع اسعار الخضار والفواكه فما رايكم في هذا الموضوع بصفتكم رئيسا للغرفة التجارية ؟**

ج : مع الاسف الشديد فان هذا القول صحيح ، وعلى هذا فقد اجتمعت الغرفة التجارية بكامل هيئتها مع تجار المدينة في دار الغرفة ، وطلبنا منهم جميعا العمل على تخفيض الاسعار وتوحيدها ، غير أن احدا لم يستجب لطلبنا ، وبهذه المناسبة ارجو ان اوضح ان الغرفة التجارية لا تستطيع الزام التجار بتحديد الاسعار ، اذ ان ذلك هو من صلاحية دائرة مراقب الاسعار في قيادة الضفة الغربية ومن واجبها ، والغرفة التجارية لا تملك الا أن ترجو التجار الاكتفاء بالربح المعقول والمقبول ، لا سيما وأن مدينة اريحا تعتبر من المدن الزراعية التي تصدر الانتاج الزراعي الى بقية مدن الضفة الغربية ، من هنا فلا يجوز ان تكون الاسعار في اريحا اغلى بكثير من اسعار بقية مدن الضفة الغربية ، ويؤسفني ان اقول ان هناك عددا كبيرا من سكان اريحا يشترون حاجياتهم من خارج اريحا ، وهذا شيء لا يتفق وسمعة وكرامة تجار المدينة .

● **هناك ملاحظة اخرى ، وهي أن المطاعم والمتنزهات في المدينة تقدم وجبات الطعام باسعار باهظة ، تكاد ان تكون اكثر بكثير من المطاعم في القدس وبقية مدن الضفة واسرائيل ، فما رايك في هذا الموضوع ؟**

ج : بالنسبة للمطاعم ، والمتنزهات فان الحكومة تستطيع وضع قائمة تحتوي على اسعار وجبات الطعام ، وهذا شيء معروف ومتبع في جميع مدن العالم .

ضريبة القيمة المضافة

● **اذكر ان التجار طالبوا الغرفة بالتدخل لدى المسؤولين لتخفيض ضريبة القيمة المضافة المطلوبة منهم من قبل دائرة الجمارك ، فماذا تم بصدد هذا الموضوع ؟**

ج : مع الاسف الشديد لم تتمكن الغرفة التجارية من تخفيض الضريبة المطلوبة رغم الاجتماع الذي عقد في دار الغرفة بحضور الحاكم العسكري ومدير دائرة الجمرك وعدد كبير من تجار المدينة الذين شرحوا اوضاعهم التجارية السيئة ، واستطيع أن اقول أن هناك عددا كبيرا من التجار قد ظلموا في تقدير الضريبة التي فرضت عليهم ، وانا اطالب المسؤولين بضرورة اعادة النظر في هذا الموضوع .

● **هل تنوي الغرفة التجارية بناء طابق ثان لدار الغرفة ، بدلا من المقر الحالي الموجود في مخازن ارضية ؟**

ج : هناك في الواقع مخطط لبناء طابق ثان لمقر الغرفة ، بدلا من هذه المخازن الارضية التي نعمل فيها ، غير أن امكانية الغرفة المادية لا تساعدنا على بناء طابق ثان في الوقت الحاضر والبناء الجديد يكلف حوالي عشرة الاف دينار اردني ، وسنعمل في المستقبل على بناء طابق ثان ، وسنتوجه الى الحكومة الاردنية ، لتقديم المساعدة المالية لنا من أجل تنفيذ هذا المشروع .

● **المعروف انكم اشتركتم في عدة مؤتمرات للغرف التجارية في البلاد العربية خلال السنوات الماضية، فهل استفادت الغرف التجارية في الضفة الغربية من الاشتراك في هذه المؤتمرات ؟**

ج : نعم ، لا شك بانها استفادت ، لان الغرف التجارية قد طالبت في هذه المؤتمرات باتخاذ القرارات اللازمة من أجل حث الدول العربية ، على قبول الانتاج الزراعي من الضفة الغربية ، وقد سبق لتلك المؤتمرات أن اتخذت مثل هذه القرارات .

وكان اخر مؤتمر للغرف التجارية قد عقد في البحرين في مطلع الشهر الجاري ، غير أن الغرف التجارية في الضفة الغربية لم تشترك في هذا المؤتمر وذلك بسبب تأخر وصول بطاقات الدعوة . وعلمت أن مؤتمر البحرين قد إتخذ بعض القرارات التي تتعلق بالسماح لمزارعي الضفة الغربية بتصدير منتوجاتهم الزراعية الى الضفة الشرقية ومنها الى الدول العربية .

● **ما هي في رأيك نسبة كمية التصدير من منطقة الاغوار الى الاردن والدول العربية ؟**

ج : نسبة التصدير في الوقت الحاضر ضئيلة ، فنسبة الخضار مثلا تبلغ حوالي ٢٥ بالمائة ، اما الموز فحوالي ٩٠ بالمائة ، والحمضيات حوالي ٥٠ بالمائة .

التنسيق

● **هل يوجد تنسيق بين الغرفة التجارية ومديرية التسويق الزراعي في عمان حول تصدير الانتاج .. ؟**

ج : نعم ، فالتعاون متوفر بين الغرفة التجارية ودائرة التسويق وذلك عن طريق مندوب دائرة التسويق الذي يتردد على جميع مدن الضفة بين الحين والاخر وهو يشرف ويشاهد مساحة الاراضي المغروسة بالحمضيات وغيرها من انواع الخضار في الضفة الغربية .

● **هل تلقى المزارعون في منطقة الاغوار مساعدات مالية من الحكومة الاردنية ؟**

ج : نعم ، لقد منحت الحكومة الاردنية مزارعي منطقة العوجا مؤخرا مبلغ ٢٢ الفا وخمسمائة دينار اردني ، كما قررت صرف مبلغ ٣٠٠ الف دينار اردني مودعة في البنك التعاوني في عمان باسم جمعية اريحا التعاونية لتسـ[...] المحاصيل الزراعية . وعلـ[...] هذا المبلغ سيصل المد[...] في مدة اقصاها شهر واحد .



منظر للسوق المركزي في اريحا

السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية

الوفاء

كلمات : رحاب احمد ماضي

— غزة —

بحثت في ظلمات الليل الحزين
في ثوب النهار الامين
بحثت في أمواج البحر الكبير
على شاطىء المرجان الجميل
بحثت في قلوب الناس العامرة
في ملامحهم الطيبة
بحثت في دفات الكتب الزاخره
على ورقات دفتر مليء
بحثت في كلمات أغنية جميلة
في الحان عود حزين
بحثت في قصة حب طويلة
في قلب عاشقين متيمين
بحثت في طرقات حينا العتيق
على جدران بيتنا القديم
بحثت في كل ما يصادفني
بحثت عن الاخلاص والوفاء
اعياني البحث ولم اجد ضالتي
انا والبحث سوف نبقى معا
لكي نجد ضالتنا .. الاخلاص
.. والوفاء



● **مسكين — الرجل — انه يقف حائرا بين ، أن يتزوج أو أن يبقى عازبا ... وهو في الحالتين ... نادم ...!**

★ اذا عصتك نفسك ، فلا تطعها فيما تشتهيه .

● **اعجب الناس بالدنيا — اقلهم منها تعجبا !**

★ اذا كان آدم — بعد ان قيل له : اسكن انت وزوجك الجنة ، وصدر منه ذنب واحد .. فأمر بالخروج منها ، فكيف نرجو نحن دخولها ... مع ما نحن عليه من ذنوب متعاقبه !!!

● **كتب بعض الحكماء على باب داره : لا يدخل داري شر فقيل له : فمن اين تدخل زوجتك ؟!!**

★ وقال بعضهم : المراة شر ... كلها شر .. وشر ما فيها انه لابد منها !!

● **وقيل لسقراط : اي السباع احسن ؟! فقال : المراة !!**

★ اذا اردت ان تعرف من اين حصل الرجل على المال ... فانظر في اي شيء ينفقه !

● **لا تطلب من الكريم يسيرا ، فتكون عنده حقيرا .**

★ لا تظهر لصديقك المحبة دفعة واحدة ... فانه اذا راى منك تغيرا عاداك .

● **الصبر ثلاثة : صبر على المعصية — صبر عن المعصية ، وصبر على الطاعة !**

★ من طلب صديقا بغير عتب .. بقي بلا صديق .

● **الهدية ترد بلاء الدنيا — والصدقة ترد بلاء الاخرة .**

★ قال رجل : اصعب الاشياء ان ينال المرء ما لا يشتهيه ، فسمع كلامه بعض الحكماء فقال : اصعب من ذلك ان يشتهي ما لا ينالـه !!

الأخيرة

يكتبها : لطفي اليا[...]

المعلم صانع الرجال والمعلمة صانعة الأمهات

ان المجتمع كتلة بشرية ، تتكون من عدة مجموعات ، كل مجـ[...] تقوم بالدور الملقى على عاتقها ، والمجموعة جماعة من الافراد ، [...] منهم يمارس نشاطه من خلال جماعته ، وباندماج هذه المجموعـ[...] جميعها وتلاحمها تلاحما تاما ، وتوافقها الكامل ، يصبح المجتمع [...] هائلة متكاملة ، تؤثر تأثيرا كبيرا على نهضة الامة ، ورقيها [...] الاجتماعي والعلمي والسياسي ضمن اطار المجتمع يسمو به ، وبـ[...] تبلغ الامة شأنا عظيما من الرفعة والمجد .

فالنشاط العلمي هو أهم هذه النشاطات واشدها تاثيرا مـ[...] غيره ، وابعد مدى واكثر فاعلية ، فلابد اذن من وجود طبقة متعـ[...] ومثقفة ، تحرص على مصلحة الافراد ، وتسير بهم الى الهدف الـ[...]

ومن المسلم به أن المعلم عنصر هام من عناصر هذه الطبقـ[...] يسخر نفسه لخدمتها ، فالمعلم هو ذلك الرجل العظيم ، والجنـ[...] المجهول الذي يمارس مهنة التعليم ، ويشكل المعلم وتلاميذه بنيـ[...] بذاتها ، وعالما ناشئا يبني العالم المقبل .

ومهنة التعليم من اشرف المهن ، واشقها على الإطلاق [...] اشرف المهن لانها ابعدها عن الانانية وحب الذات ، فالمعلم لا [...] لنفسه ، بل لتلاميذه ولا يدرس ويتعلم ويسهر الليالي الطوال [...] ليتحمل ثمرات عمله .

ابناؤه التلاميذ ينتظرونه على مقاعد الدراسة ، حتى اذا [...] السنة الدراسية ، مضى من أمامه فوج ، وحل محله فوج جـ[...] وهكذا تمر الاجيال فينشأ منها الابطال ، والادباء ، والعلماء الـ[...] يقتحمون الحياة بالسلاح الذي وضعه بين ايديهم ، ذلك المعلم [...] والمربي الاميـن .

اما التلاميذ فيصبحون أسماء لامعة في شتى المجالات ، وا[...] هو «أي المعلم» ، فلا يزال ينشىء أجيالا جديدة ، والمعلم عليه و[...] عديدة ، لا يقدر أحد على حملها الا من مارس مهنة التعليم وا[...] أساليبها الحديثة ، ونهج أصولها السليمة ، وقواعدها الصحـ[...]

فرسالة المعلم مجموعة من الافكار ، والاخلاق والمثل ، و[...] والامال الواحدة للامة .

هذه حياة المعلم ، فلابد من رفعها الى المنزلة التي تستحـ[...] المعلم كالشمعة يحرق نفسه ، ليضيء للاجيال مجاهل الطريق [...] فيفتح افاقا جديدة في العلم والنور ، ويشيد صرح حضارة [...] ويصل بالامة الى العزة ، والعظمة والمجد ، ويكفي المعلم فخرا [...] أن العالم صنع يديه ، وأن رسالته رسالة خالدة ، تحمل اكثـ[...] معنى ، فيها الاصلاح والتهذيب ، وصفاء الروح ، وهذه منتهـ[...] السعادة .

وأما المعلمة فهي ايضا صاحبة القدرة والكفاءة على السـ[...] بفتيات الامة لبلوغ المراد ، ولها الملكة على قيادة بنات جيلها ، [...] منهن أمهات الغد ، اللواتي يتحملن العبء الاكبر في تهذيب ابـ[...] واطفالهن .

فالمعلمة تجعل من فتيات الامة ، نساء يقدرن على حمل ا[...] منطلقة من المبدأ الذي يقول : المراة تشكل نصف المجتمع ، فلا [...] الاعتناء بها ، لتفرض وجودها ، وتبدع وتبتكر وتسخر مواهبهـ[...] مستـوى الامة .

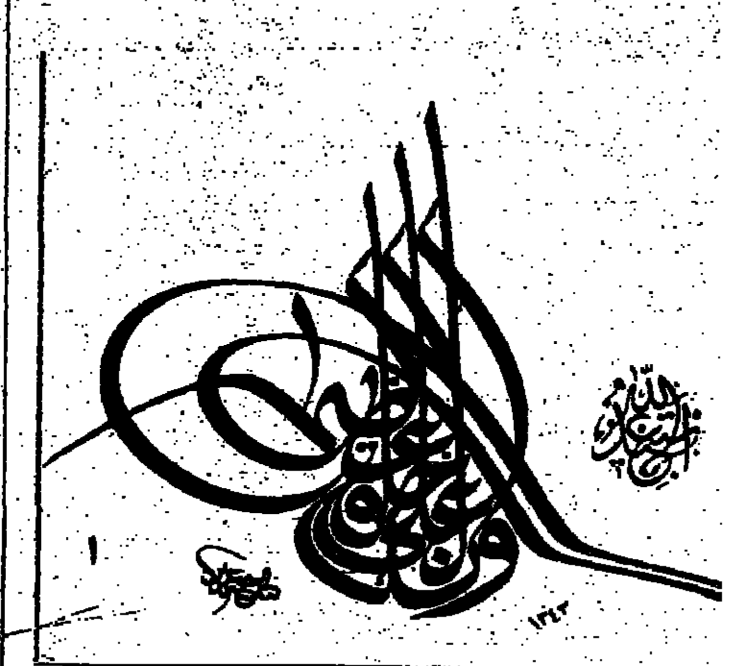
فالمعلمة تعمل جاهدة على الانتقال بالفتاة العربية ، مـ[...] التخلف والانحطاط ، الى عصر النور والهداية ، لان المراة المثـ[...] هي وحدها التي تستطيع ان تسمو بمجتمعها .

ويختلف عمل المراة في الجماعات الانسانية اختلافا كبير [...] هذا فالحضارات التي وجدت في العالم ، منذ أن وجد العالم [...] بين الرجال والنساء ، لكل فريق منهما جانب من الحياة ، يتولى [...] وينهض ببنائه .

أن الفتاة المثقفة والمتعلمة ، تدعم مركزها ومكانتها الـ[...] فيبرز دورها الفعال والايجابي ، تجاه امتها ، تشدها القيم ، و[...] الانسانية ، وبفضل المعلمة التي تحمل الى جانب عملها التعليـ[...] أم ، وبكل ما تمثل هذه الكلمة من معاني سامية ، تمثل ايضا الـ[...] الفياض ، بما في الحياة الانسانية ، من مواهب وقدرات ...

أن المعلمة حجر الزاوية في بناء هذا المجتمع فان صلـ[...] واستقام امره ، وأن فسدت ، فسد وانهارت اركانه ، ولا ريـ[...] المعلمة هي التي ستأخذ بيد فتيات هذه الامة ، لتخطو بها خطـ[...] متزنة نحو المجد ، وعليها يقع عبء الوطن وتربية النشء الـ[...] يتوقف عليه مستقبل البلاد .

نريد ان تبقى المعلمة بجانب المعلم ، كل منهما يقوم بواجـ[...] اكمل وجه ، وأن يفهم كل منهما ايضا كرامة الاخر ، بل وكر[...] المجتمـــع .



ـج كتابة طغراء ، الختم العثماني ، بخط ديواني وثلثي « وانك لعلى خلق عظيم » وفي الجانب الايمن « استعيذ بالله » لشيخ عزيز الرفاعي .

دراسـات في نشـأة الالات المـوسيقيـة

دراسة واعداد : منيـر ابو شقاره

— الحلقة الثانية —

ـرج الكتاب والمؤرخون حـين
ـن للرد على هذا السؤال ان يقرروا
ـسيقى قديمة قدم العالم وانهـا
الزمن وماشت الحياة منذ القدم
مع الانسان وقد حاكى بها الطبيعة
ـت بقصف الرعد وخرير الميـاه
الاشجار وتغريد الطيور ..
القول لا يعدو الصواب في جملته
ـبرناه قولا فلسفيا شاعريا . انما
ـبغي التنبيه اليه ان استخدام لفظ
ـقي» هنا او «الغناء» استخدام
الى حد بعيد . فليس المقصود به
ـن الجميل الذي نعرفه اليوم والذي
الصدارة من الفنون الجميلة التي
تهذيب النفس وترقيق المشاعر الى
ـذه الصفات ...
موسيقى الانسان الاول واغانـي
ـب الفطرية مجرد اصوات ساذجة
ـي درجاتها ، ولا يمكن ان تكـون
عن عاطفة ولا سببا من اسبـاب
ـع والترفيه .
لا شك فيه ان نشاه الغناء قد
نشأة الالات ، فلقد كانت الاصوات
الانسان الاول في التفاهم قبـل
لاية لغة .. كما كانت تلـك
ـت ايضا هي وسيلة في التغلب على
ـله من الظواهر الطبيعية وظروف
التي تحيط به ولا يفهم كنهها . فكان
ـم في تلك الاصوات البشرية ثـم
ـاء التي يحدثها بالتصويت فـي
ـع المثنية او العظام المجوفـة او
ـشيخ وغير ذلك من الادوات التي
ان نعتبرها مجازا بدايـة الالات
ـقية . فلم تكن هذه الالات فـي
غير ادوات تنبعث منها اصوات
وضجيج يستخدمها الانسان الفطري
ـ من بعض هذه الظواهر التـي
ـا كطرد الارواح الشريرة ، ودفـع
ـى واتقاء الموت ، او استعطافا
ـل الخيرة واستعجال ما يرجى منها
الامطار ووفرة المحصول .. الخ .
ـنسان الاول يعتقد في سحر الاصوات
ـلا يعرف من الالات الا ما يبعث منه
وضجيج . فهو يستعين في التغلب
ـا يحيط به من ظواهر الحياة بالرقص
ـء والتصفيق والتصويت في الادوات
ـة ، واحداث الضجيج والضوضاء
ـلشيخ والمصفقات . وكان يستخدم
ـلادوات بالقبض عليها بيديه او تعليقها

اعضاء جسمه في القيام له بجميع مرافقه قبل ان يفكر في ايجاد ادوات او الات خارجية .

وعلى هذا النحو كان اول تعـرفه الانسان بالالات الموسيقية ان وجد فـي اليدين والقدمين ما يحـدث اصواتا ، فسخرها . وهي اصوات متوافقة الحركة .. فانتفع بها في ضبط الايقاع وتقويتـه بطريقة تلقائية غير واعية ولا مقصودة . ذلك لان حركات اليدين والقدمين تميـل بطبيعتها الى الانتظام . وان الانسـان يسير بسليقته سيرا منتظم الحركات .. ولذلك يمكن اعتبار التصفيق باليديـن والضرب بهما على الفخذ والبطن ، والدق على الارض بالقدمين اقدم ما عرفه الانسان من الالات الموسيقية . وهذه الظاهـرة تكاد تكون في قدمها ملازمة للغناء ، تعرفها الشعوب الفطرية قبل اهتدائها لايـة الات خارجية .

ثم ارتقى الانسان الاول الى محاكاة اعضاء جسمه ، فصنع الايدي المصفقة والارجل المصفقة ، ثم تفنن الانسان في صنع تلك المصفقات والمقارع والشخاشيخ .. ثم تقدم مع الزمن في صناعة تلك الالات الايقاعية والتطور بها شيئا فشيئا حتى صنع الطبول والدفوف ثم الصنوج على اختلاف انواعها .

« دعـاء المدرسين »

وليد عبد العزيز مسك — القدس — كلية الامة



لقاء مع الاستاذ مارون اشقر

« يـا اختي الشجر عـم تسقط اوراقـه »

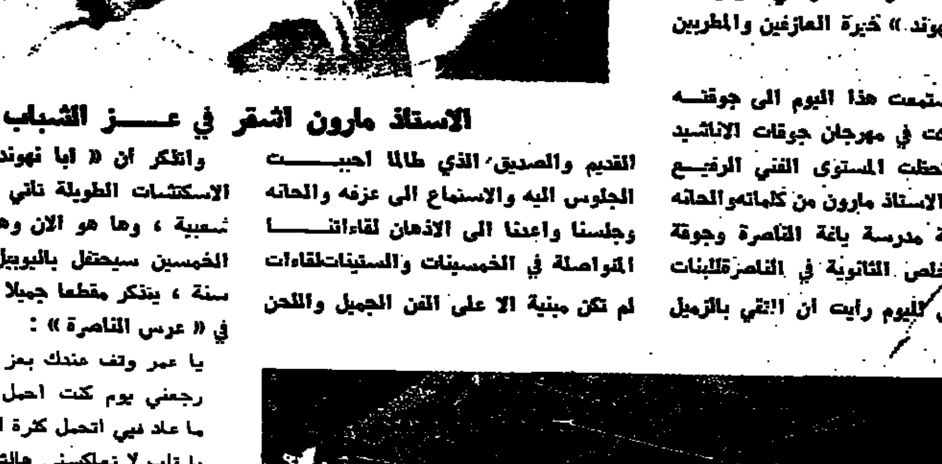
بقلم : المندوب الفني

★ كاتب وملحن اسكتشات ، اغاني واناشيد ....
★ من نجوم سفينة نوح الاذاعي « المحتجب » ....
★ معلم موسيقى ومدرب جوقات ....
★ يؤهل الطلاب الخريجين ليكونوا معلمي موسيقى ....
★ يكتب قصيدة النثر والوجدانيات ....
★ يرسم اللوحات التقليدية بالالوان الزيتية ....
★ يبتكر فنونا جديدة في الشغال اليدوية ....

كانت تربطنا زمالة في حقل التعليـم ، سنوات تخللتها مشاركات فنية للاذاعة في برنامج « سفينة نوح » وفي مجال الحفلات المدرسية وتلحين الاغنية وكتابة الاسكتشات فقد اشتهر الاستاذ مارون اشقر الموسيقي المعروف باسكتشاته الشعبية الانتقادية التي كان يكتبها ويلحنها بنفسه ويخرجها ايضا .

نعيد الى الاذهان اسماء هذه الاسكتشات التي نفذها فنانو جمعية الشبان المسيحية في الناصرة ونادي الاحداث الاورثوذكسي وهي : « بنت الناصرة » و « عين العذراء » و « عرس الناصرة » . والتي كان يحشد لها « ابو نهوند » خيرة العازفين والمطربين والممثلين .

وحين استمعت هذا اليوم الى جوقتـه التي اشتركت في مهرجان جوقات الاناشيد المدرسية لاحظت المستوى الفني الرفيـع الذي قدمه الاستاذ مارون من كلماته والحانه وادته جوقة مدرسة ياغة الناصرة وجوقة مدرسة المخلص الثانوية في الناصرة للبنات وفي نفس اليوم رايت ان التقي بالزميل القديم والصديق الذي طالما احببـت الجلوس اليه والاستماع الى عزفه والحانه وجلسنا واعدنا الى الاذهان لقاءاتنـا المتواصلة في الخمسينات والستينات لقاءات لم تكن مبنية الا على الفن الجميل واللحن



الاستاذ مارون اشقر في عـز الشباب



الاستاذ مارون اشقر وامامـه الفرقة الموسيقية وممثلو « عرس الناصرة » والديكور بيوت الناصرة القديمة

الاصيل واسعدني كثيرا ان المس مـدى اهتمام صديقنا بافراد عائلته استمعت الى نهوند يعزف على الجيتارة والحان الصغيرة تعزف على الاكورديون ، مستوى فني جدير بان يلفت الانتباه .

والتفت الى رب البيت الفنان قائلا :

— لا غرابة في ان يحب اولادي الموسيقى فهم يستمعون ويقلدون ولابد لهم ان يتاثروا وتبرز مواهبهم ، لقد كتبت لعائلتي قصيدة نثر قلت فيها :

لحنتهم مع صراع البقاء
نسجت فيهم الحان المحبة
ضربوا على اوتاري حنايا
لهم نزفت عيوني دموعا
لتحميهم من بصمات الحياة
اغسل فيهم ذنوبي
ملائكة تبشرني بالبتراء
وجوعهم غلاف روحي
تعيدني بسماتهم الى طفولتي
صورتي فيهم تغسل شقائي
اعطيهم كل نفحات افراحي
تنغسل احزاني وهم حولي
بسمتي ، فرحي ، هم
احضنهم بين جوانحي
انوب كشمعة تضيء طريقهم
مهما جرحت كفي اشواك الدروب .

واتذكر ان « ابا نهوند » حين كتـب الاسكتشات الطويلة تاتي مقاطعها اغنيات شعبية ، وها هو الان وهو على ابـواب الخمسين سيحتفل باليوبيل الذهبي بعـد سنة ، يتذكر مقطعا جميلا كان قد ظهـر في « عرس الناصرة » :

يا عمر وقف عندك بعز الشباب
رجعني يوم كنت احمل كتاب
ما عاد فيي اتحمل كثرة الهموم
يا قلب لا تعاكسني هالشعر شاب
رجعني نلعب سوا تحت التينات
نلعب « دارت حيوني » نقامر بنات
يتشكوا لابوي يحبسني سبوع
وامي تقللي يا ابني عندك خيات

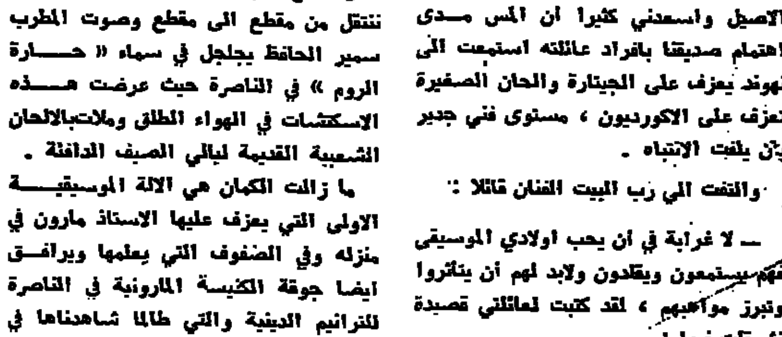
ومن اسكتش « عرس الناصرة » يرجع الاستاذ مارون بذاكرته الى بعض المقاطع الجميلة حين يغني نصار لاخته :

يا اختي الشجر عم تسقط اوراقه
واصبحت انا مثل الشجر عريان
بكره يا اختي بتبرعم اغصانه
باول حصيده بجيبلك فسطان
برجعتك جيبلنا زعتر طري
زوفه وبابونج وفرذتين شمام
بكره ابوكي يرجمه الله غني
انتي عروس الشعر حد التمر بتنام

ونستمع الى تسجيلات هذه الاسكتشات تنتقل من مقطع الى مقطع وصوت المطرب سمير الحافظ يجلجل في سماء « حـارة الروم » في الناصرة حيث عرضت هـذه الاسكتشات في الهواء الطلق وملات بالالحان الشعبية القديمة ليالي الصيف الدافئة .

ما زالت الكمان هي الالة الموسيقيـة الاولى التي يعزف عليها الاستاذ مارون في منزله وفي الصفوف التي يعلمها ويرافـق ايضا جوقة الكنيسة المارونية في الناصرة للترانيم الدينية والتي طالما شاهدناها في التلفزيون بمناسبة الاعياد .

يعد الاستاذ مارون مجموعة من الاناشيد المدرسية لشعراء محليين يقوم هو بكتابـة الحانها وتوزيعها الى اصوات «الهارموني» .



الاستاذ مارون اشقر (يمين) يقود اسكتش عرس الناصرة — المطرب سمير الحافظ يغني منفردا تؤدي معه الغناء الانسة ليلـى مكعبل ((جالسة)) .

اسكتش اخر لم يخرج الى النور بعد مكتوب وملحن ومعد للاخراج اسمه «اوراق الشدة » يقول الاستاذ مارون ان السبب في عدم اخراجه هو افتقار الممول ، اذ انه يحتاج الى مبالغ ضخمة ليظهر بالشكـل الذي اتوخاه .

بعد الساعة الثانية صباحا يستيقـظ الفنان مارون ليقرا ويكتب ويلحن . قصيدة نثر اخرى وهي بعنوان « خيال » .

وتهانئنا مقدما بالخمسين سنة من عمـر مديد ملىء بالسعادة والخير والبركة لصاحب القلب الطيب والالحان النصراوية العذبة المطورة والمبتكرة الفنان مارون اشقر .

حديث عـن المسرح

الحلقة السادسة

بقلم : نايف خوري

ولد وليم شكسبير عـام ١٥٦٤ وابواه من اشراف مدينة ستراتفورد ثـم حل بهما الفقر المدقع ، ومنذ سنة الثالثة عشر بدأ يعمل وفي الثامنة عشر تـزوج وانجب بنتين وولدا ، وفي لندن اخذ يعمل في الاسطبل بالقرب من مسرح هناك ثم اخذ يتقدم في عمله الى ان اصبح يعمل على المسرح مساعدا للممثلين يرفع اذيال ثيابهم وحاجياتهم التي تسقط على الارض ثم اخذ يمثل ويكتب المسرحيات وتوفـي في ستراتفورد عام ١٦١٦ وترك حوالـي خمس وثلاثين مسرحية يمكن تقسيمها الى ثلاثة اقسام تاريخية وتراجيدية وكوميدية من اشهرها هنري السادس حلم منتصف ليلة صيف وكوميديا الاخطاء وروميو وجولييت وكما تهواه وهنري الرابع وترويض الشرسه وماكبث وهاملت وعطيل ويوليوس قيصر والملك لير وتاجر البندقية . وفي الجهـة المقابلة لشكسبير كان موليير في باريس حيث ولد عام ١٦٢٢ واسمه جان باتيست بوكلن وتعلم فاصبح ممثلا واسس فرقـة «المسرح الشهير» وتجول في انحاء فرنسا مع فرقته حتى بلغت شهرته قصر فرساي وانعم عليه لويس الرابع عشر بمسـرح بوربون الصغير الملكي واخذ يكتب ويمثل ويخرج مسرحياته التي بلغت حوالـي ثلاثين مسرحية منها الطبيب رغما عنه ، البخيل ، طرطوف ، المثري النبيل ، كاره البشر ، مدرسة الازواج ، مدرسة النساء وكان اخرها مريض الوهم وعندما كـان يحتل دور ارغان في هذه المسرحية اصيب بتشنج وتوفي في نفس الليلة في ١٧ شباط ١٦٧٣ . وكانت مسرحياته عبارة عن نقد لجميع فئات المجتمع وطبقاته «حتى رجال الدين انتقدهم في مسرحية طرطوف مما ادى الى حرمانه من الكنيسة ولدى وفاته لم يسر في جنازته احد بناء على امر من الملك الذي كان غاضبا عليه جدا» .

العصر الحديث :

تعتبر نهضة المسرح الحديث منذ ظهور هنريك ابسن الكاتب النرويجي الذي تاثر به كل كتاب اوروبا وعلى الاخص ابنـاء انكلترا وفي مقدمتهم جورج برنارد شو ، ويعتبر ابسن واضع اسس المدرسـة الواقعية للمسرحية التي اعقبت الحركة الرومانتكية وقبلها الكلاسيكية ولد هنريك ابسن عام ١٨٢٨ واضطر ان يعمل وهو في سن الثامنة لفقر والديه وبدأ في دراسة الطب ولكنه لم يتخرج بل اتجه نحو الادب وبدأ يكتب واتسم طابعه بالواقعية وكان في الستين من عمره عندما كتب مسرحياته «اعمدة المجتمع» «بيت الدمية» «الاشباح» «البطة البرية» وغيرها . ويكن بعضـى النقاد يعتبرون انطون تشيخوف الاديـب الروسي هو زعيم المدرسة الواقعية .. ومهما يكن من امر فان اعمال ابسن التي ذكرتها واعمال تشيخوف مثل «الخال فانيا وطائر النورس» «الاخوات الثلاث» «وبستان الكرز» كانت بمثابة القواعد للمسـرح الحديث بأجمعه .. وهكذا بعد المدرسة الواقعية تتابعت المدارس والاساليب الفنية الحديثة وتنوعت فكانت كل مدرسـة تناقض سابقها وكل اسلوب ياتي بجديد . ورافق المسرح هذه الظواهر الفنية جميعها حتى اصبحت كل فرقة مسرحية تنفرد عـن غيرها بالاسلوب والاداء وبالغت الفـرق اكثر من ذلك اذ انها اخذت تعـود للاساليب المسرحية القديمة حتى اليونانية منها وتعدها اعدادا جديدا بروح العصر الحاضر لتعرض مسرحياتها بمزج مـن اسلوبه الامس واليوم ..

— يتبع —

الفنان المصري ، راغب عياد ، في مرسمه بعد أن كرمته الحكومة المصرية واهدته الجائزة التقديرية ومنحه الرئيس السادات الدكتوراه الفخرية .

بـراعمنـا الفنيـة

يسر «الفنون الجميلة» ان تستحدث زاوية خاصة بالصغار تستهدف تشجيع اصحاب المواهب والهوايات الفنية . فتنشر لشبابنا الصغار من طلاب المدارس ما ينتجونه من الفنـون التشكيلية في الرسم والنحت وما يمارسونه من فن موسيقـى في الغناء والعزف وما يقومون به على المسرح مـن تمثيـل وتقليد .. الخ ..

«براعمنا الفنية» زاويتكم . تدعوكم اعزاءنا لارسال مـا تنتجونه من انواع الفنون مع صور لكم وانتم تمارسون هواياتكم ولمزيد من التفاصيل اكتبوا الينا على العنوان التالي :

«الانباء» (براعمنا الفنية) ص.ب ٤٢٨ — القدس

عائلة فنانين في شفاعمرو

محمد ابـو النـايـات واولاده الفنانـون

((لمندوبنا الفني))

★ الاب : نجم التلفزيون عازف الناي في برنامج من ((ليالينا)) ..
★ عبدالله : عازف كمان ١٨ سنة معلم في بيت الشبيبة
★ خالد : ضابط ايقاع ١٥ سنة في فرقة معلم طـه ياسين ..
★ وليـد : عازف عود ١٤ سنة ووزان بزق علـى العود ..

هؤلاء الفتية الفنانون يشكلون فرقة موسيقية شابة تعزف فـي حفلات المدارس متبرعة ، ولكن كل واحد منهم يضاهي مستـوى اي فنان ممارس وخبير في العزف على الكمان والايقاع والعود .

انهم ابناء الفنان المعروف عازف الناي «ابو عبدالله» محمد ابو النايات .. وحين يجتمع الاب واولاده تصبح الفرقة كاملة وعلى اعلى المستويات في العزف الشرقي ، تقاسيم ومعزوفات والحان غنائية .

يقول الوالد : بدأ اصغرهم سنا «وليد»



ابو النايات ونايه ..

في شق الطريق لدخوله ، وحين كان في سن السادسة كنت احضر من عملي فاجده يضع الة وترية على لوح مربع من القنير يشد الاوتار عليه بالمسامير وياخذ فـي محاولة اعطاء لحن . وقد تعاطف معـي الاستاذ سهيل رضوان فاهدى ابني وليد الة «مندلين» تشجيعا له . واخذ وليد يكتشف نفسه ، يعزف ويخرج الالحـان الجميلة الامر الذي حدا بي ان اشتري له عودا . وقد ابدى اهتماما بهذه الالة الموسيقية ، وهو كما ترى وتسمع يعطي عليه الحانا عذبة وتقاسيم لا يستطيع ان يؤديها عازف متمرس . فهو ينتقل من مقام الى اخر وقد اكتشف ان باستطاعته ان يجعل من الوتر الاول «الدو» وترا كوتر «البزق» وعلى هذا الوتر الوحيد يعـزف وليد تقاسيم والحانا مختلفة ومتنوعة الامر الذي دهشت له فهو لم يدرس على يد احد ، كل ما هنالك انني اوجهه بنفسي .

ويواصل ابو عبدالله وخالد وطلب كل منهما أن يحصل على الالة الموسيقيـة المحببة ادرب خالدا بنفسي ثم بعثت بـه الى صديق لي ضابط ايقاع معروف «عطيه عبد الوهاب» حيث واصل تدريبه فقد كنت مشغولا بالبرامج التلفزيونية الموسيقيـة المختلفة وهو الان يشترك مع المطرب طه ياسين في حفلات فرقته ومع فرقة السيد شفيق شهاب في شفا عمرو وبعض الفرق الموسيقية التي تحيي حفلات الافراح . وانا كضابط ايقاع قبل أن اكون عازف ناي اشهد انني لم اكن على مستوى ضربـه على الطبلة وانا في سنه .

ويواصل الحديث عن اكبر ابنائـه فيقول :

— عبدالله بدأ في تعلم العزف عـلى الكمان لدى الفنان كرم ابو شقاره مـن «فرقة ليالي حيفا الموسيقية» التي اشترك بها في العزف على الناي ..

ويتدخل عبدالله قائلا :

— انني اكملت عند معلمي كرم العزف الشرقي وانا الان احاول ان اجد طريقا لدراسة الفن العربي في العزف علـى الكمان ودراسة ما لم ادرسه لدى استاذ كرم . كذلك فانني بدأت في تدريب عشرة عازفين مبتدئين في بيت الشبيبة في شفا عمرو وفي منطقة الفوار .

ويقول خالد : لقد اشتركنا قبل نصف سنة في البرنامج التلفزيوني عالم الشباب عزفنا معا معزوفة «ليالي لبنان» للاخوين رحباني .

ويقول وليد : في ظهورنا في التلفزيون كنت لا ازال اعزف على المندلين وحبذا لو تتاح لنا فرصة اخرى للظهور كفرقة كاملة نعزف فيها انا على العود واخواي على الكمان فالايقاع وسنطالب والدنا ومدربنا الاول ان يشترك معنا بالعزف على الناي فانا لا اعرف عازفا على الناي كوالدي العزيز .



من اليمين الاخوة خالد ، وليد ، عبدالله ابو النايات

أحوال نساء العالم

- ثلثا ساعات العمل وعشر المدخول العالمي !
- الاميون..٧٠٠مليون ثلثهم من النسـاء

— الحلقة الثانية —

الزواج المبكر

في معظم البلدان ، يحدث الزواج والابوة بين الاناث قبل الذكور ، ففي الولايـات المتحدة مثلا ، يولد طفل من بين كل خمسة مواليد لام في سن المراهقة ، بيد أن الزواج في سن المراهقة والابوة المبكرة ينتشران في بلدان العالم النامي على نطاق اوسـع ، حيث يضاعف نتائجهما غير المؤاتية وجود الفقر وانعدام الخدمات الاساسية .وتعاني المراهقات المتزوجات في فترة الحمل مـن مشكلات طبية تفوق ما تعانيه النساء اللاتي تزوجن بعد سن المراهقة . وتكون المراهقات اكثر ترجيحا للوفاة عند مجيء المخاض ، او للمعاناة من مضاعفات ، او لانجـاب اطفال غير اصحاء .

وعلى الرغم من أن نسبة وفيات الامهات في البلدان النامية قد هبطت الى ١٥ و١\ الالف ، ما زالت هذه النسبة في البلدان النامية في اسيا وافريقيا تراوح ما بيـن ٤ـ٨\ الالف من حالات الولادة — وهـي النسبة التي كانت تخص البلدان المتقدمـة في بداية هذا القرن ، ويشير تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية الى « كثرة حالات الولادة بين الفئات الاجتماعية — الاقتصادية الفقيرة ، حيث يحصل الزواج في عمرمبكر وحيث القبالة رديئة ، وهي غالبا مـا تتسبب في ظهور اصابات بسرطان عنـق الرحم ... » كما تنتشر بين هاتيك النساء حالات « فقر الدم وارتفاع الضغط وفقـد الجنين ، وهي حالات يكثر انتشارها بيـن الحوامل الصغيرات بالعمر نسبيا » .

الزواج واللامساواة

في جميع انحاء العالم ، يعتبر الزواجمن علامات الرشد ومن الامور الموجبة للاحترام وهو بالتالي حدث بل مناسبة سعيـدة يترقبها الجميع ويحتفلون بها . ومن الفتيات من يعتبرن الزواج وسيلة للحصول علـى الاستقلال ، وهو يتم بالنسبة للعديد منهن في عمر مبكر جدا ، بيد انه بالنسبة الـى عدد كبير من الفتيات مرحلة تنتقل معهـا السيطرة من الاب الى الزوج . واما حقها في السيطرة على حياتها واتخاذ قـرارات هامة متعلقة بها وَبما نرغب في فعله ، فهذه جميعها لا تدخل في الحسبان ، فالحمـل المتكرر الذي يبدأ في سن المراهقـة ، والارضاع الذي يستمر مدة طويلة ، يتركان الام في حال ضعف جسدي وحول هـذا الموضوع ، تطالب الخطة العالمية للعمل التي وضعها المؤتمر العالمي لسنة النساء العالمية بـ «وجوب تحديد سن ادنى للزواج بقانون ... ووجوب اجراء تسجيل رسمي للزواج ، وجعل ذلك اجباريا » .

واما من يتخذ القرار من الزوجين بشان عدد الاطفال او وقت انجابهم ، فذلـك يشكل مجالا عصيبا يكشف حالة عـدم المساواة القائم بين الزوجين في حياتهما الزوجية ، وتكون الزوجات ممن لم تتوفر لهن في مجتمعاتهن اية وسيلة لتنظيـم خصوبتهن في وضع لا يساعدهن علـى الاستفادة من اية محاولات اصلاحيـة . اضف الى ذلك أن النساء ممن لم يكن لهن صوت مسموع في عائلاتهن ومجتمعاتهن ، سيجدن صعوبات في محاولات الاستفادة من خدمات التخطيط العائلي ، حتى لو توفرت هذه الخدمات : في المملكة المتحدة وايطاليا وفرنسا ، حيث تقدم خدمات التخطيـط العائلي عن طريق مشاريع صحية وطنية « تميل المرأة عموما للحصول على موافقة زوجها من اجل أن يجري لها احد الاطباء عملية تعقيم اختيارية ، ولكن الزوج ليس في حاجة لموافقة زوجته لاجراء العمليـة نفسها » .

ربات العائلات

بامكان الزواج أن يرسخ اللامساواةبين الجنسين بطرق عدة من الامثلة على ذلك أن غالبية البلدان تعتبر الرجل بصورة تلقائية « ربا للعائلة » . وهذه النظرة تجعـل مخططي التنمية ووكالات المعونات بجميع انواعها يتغاضون عن حاجات النسـاء اللاتي هن في الواقع ، ان لم يكن قانونا ، ربات العائلات اللاتي يتعهدن اعالـة الاطفال والشيوخ ، وفي ظروف يخيم عليها في الغالب فقر مدقع .

ففي مصر مثلا ، اشارت التقديرات عام ١٩٧٢ الى وجود ...ر٢٦٤ عائلة تعيش على رواتب النساء فيها ٣٠ وفي كينيا ، هناك حالات كثيرة جدا لـ « ازواج غائبين» وقد اشارت التقديرات الخاصة بكينيا في عام ١٩٧٢ الى وجود ...ر٥٢٥ عائلـة رفية رب العائلة فيها امراة ترئسهابطريقة فعالة ، من بينها حوالي ...ر..٤ عائلة كان رجالها يقيمون في المدن بسبب اعمالهم والشيء نفسه في مالاوي ، فقد كان حوالي نصف الذكور يعملون خارج قراهم ، وفي بتسوانا ، حيث تنتشر هجرة الرجـال والحوامل الغير متزوجات ، تبين مـن دراسة لاحدى القرى في عام ١٩٧٢ على أن ثلث العائلات كانت ترئسها نساء ،ففي جميع انحاء العالم ، هناك عوامل كثيرة « مثل التقاليد او التغير في نمط الحياة او الهجرة او الطلاق او الانفصال او الوفاة» ساعدت في جعل العديد من النساء رئيسات لعائلاتهن .

ما تخفيه الاحصاءات

تخفي الاحصاءات الخاصة بالنساء فـي القوى العامة الرسمية اكثر مما تعلن : بهذه الاحصاءات تذكر اقل من الرقم الفعلي للنساء العاملات في القطاعات الانتاجية ، مثلما انها تقلل من شأن القيمة الاقتصادية لهذه الاعمال . فساعات العمل الطويلة التي تقضيها النساء في المنزل حيث تولـد الاجيال الطالعة من العاملين وتجـري تنشئتهم وتغذيتهم وكسوتهم ورعايتهم ،هذه كلها لا تدخل في حساب ساعات « العمل »، في البلدان المتقدمة والنامية سواء بسواء. وكما لوحظ في العديد من المناطق في العالم النامي ، يمتد عمل المراة في العنايةبالشؤون العائلية الى اعمال انتاجية اخرى، وخاصة زراعة قوت العائلة . وهذه الاعمـال لا تحسب عند الاحصاء ، لان « الاحصاءات القومية تشمل فقط القطاع التجاري دون حساب الاقتصاد المعيشي الذي يمثل الجزء الاكبر من عمل النساء » .

تبين ذلك بوضوح الملاحظة التاليـة : « يعتبر العامل الذي يمد ماسورة الى احد المنازل في المدينة بانه عامل مجتهداقتصاديا في حين تعتبر المراة التي تنقل جرة مـاء مسافة اربعين كيلومترا بانها تقوم باعمال منزلية لا اكثر » .

وتخفي الاحصاءات ايضا ما يمكـن اعتباره اهم عمل للمراة في هذا العصر ، فسد الحاجات الجسدية والعقلية لاطفال اليوم وكبار الغد هي مهام تقوم بها الامهات ملايين النساء « اللاتي يعملن بجد ولمدد طويلة في ظل ظروف صعبة لسد حاجـات عائلاتهن دون أن يلقين اعترافا كاملا باهمية عملهن . »

التنمية غالبا تنسى النساء

في اغلب الاحيان « لا تعير التنميـة النساء اية اهمية ، حتى انها تزيد حالاتهن سوءا بالفعل ، والتنمية تساهم في ذلـك لسبب جزئي هو انعدام الرؤية الاحصائية الصحيحة ، فهي تعتبرهن من بين العاملين اقتصادياوبانهن يشكلن مركز الثقل بالنسبة لبرامج التنمية ... ولكن عمل النساء ، الذي هو بأجر والذي هو بدون اجر ، هو ذود لالة اقتصادية حيوية ... وأن لعدم مراعاته في برامج التنمية عواقب وخيمة ، ليس فقط بالنسبة للمراة نفسها ، انمـا ايضا بالنسبة للمجتمع باكمله على المدى البعيد .

في منطقة الهملايا ، تقوم النساء بمـا يقرب من ٧٠٪ من الاعمال الزراعية ، وفي افريقيا حيث يعيش ٨٠٪ من النساء ، يتراوح العمل الزراعي الذي يقمن به مـا بين ٦٠ — ٨٠٪ من مجمل الاعمال الزراعية المطلوبة . وعلى سبيل المثال ، نجـد في الجزائر أن احصاء العاملين اقتصاديا لا يشمل المليون ومئتي الف امراة عاملة فـي الزراعة المعيشية ، وفي العالم النامي ، تنتج النساء ٥٠٪ من المحاصيل الغذائية .. ولكن للاسف ، لا تذكر خطط التنميـة احتياجات النساء واحوالهن كمنتجي غذاء.

تحديث ، ولكن لمـن ؟

أن عملية ادخال الوسائل « الحديثة » تفيد الرجال اكثر مما تفيد النسـاء ، وذلك بطرق عديدة ... ولكن من المهم أن نؤكد على أن وسائل التحديث ، مثل ادخـال التكنولوجيات ، الحديثة او زيادةتسهيلات الاقراض مثلا ، هي المسؤولة عن ذلـك . ولكن كثيرا ما نجد بان المشكلة تنبـع باستمرار من مواقف الرجال والنساء على السواء ، مثلما تكمن في تركيبة المجتمع الذي يوزع المعطيات والمشكلات بين السكان بلا مساواة ، والذي يسمح بل ويطيل في عمر الغنى الفاحش الى جانب الفقر المدقع ، وليست احوال النساء سوى احدى نتائج هذه المواقف والتركيبات .

في العديد من البلدان لا يتيسر للفقراء الحصول على قروض ... وأن أمكـن الحصول على قروض فهذه عادة تفيـد الرجال اكثر مماتفيد النساء ... ذلك لان هذه القروض تقدم للرجال لا للنساء ... وبالطريقة نفسها ، ينتفع المزارعون مـن الرجال من المكننة الخاصة بانتاج المحاصيل النقدية اكثر مما ينتفع النساء ... فالشيء المتوقع والمنتظر هو أن يستفيد الرجالفقط من وسائل التكنولوجيا الحديثة .

وتزداد اعباء العمل ووضع المـرأة الاجتماعي سوءا بسبب ظاهرة اخرى هي ظاهرة « التحديث » : النزوح من المناطق الزراعية في الارياف الى المدن ، وهـذه الظاهرة تشيع في بلدان العالم النامي ،فقد تركز النشاط الاستثماري لسنوات طويلة في المناطق الحضرية ، مما ادى الى تدهور الريف ونزوح الملايين من المزارعين في كل عام ، تاركين مزارعهم بحثا عن العمـل الحضري ، « ينتقل الرجال بحثا عن العمل والتعليم ، وتترك النساء لمواجهة كـل اعباء الاسرة ، فمن كاب تاون الى تونس ، يمر الملايين من النساء بتجربة القيام بدور الاب والام والزوج والزوجة معا — حتى لو لم يكن ارامل ، واما التخطيط الحضري ، فقد نسي وجود المراة عندما راح يخطـط الحجرة الواحدة لاقامة زوجها ، وعندما جعل عددا من العزاب يشاركون في استخدام دورة مياه ومرافق طبخ واحدة — حتى أن التخطيط لم يراع عند تحديد اجر الرجل اولاده السبعة الذين تركهم وراءه في القرية ... »

ولا يقتصر اغراء المدينة على الرجـال وحدهم ، انما يتعداه الى النساء ، ففي الهند مثلا ، وهي من البلاد القليلة التي اجريت فيها دراسة حول وضع النساء في المدن ، فقد كشفت دراسة اجريت في عـام ١٩٧١ على انه من اصل الـ ٣١ مليـون امرأة ممن عدن الى العمل ، كان هناك٢٥ مليونا ممن كن يعملن في الزراعة ، حوالي مليونين ممن كن يعملن في القطاعات المنظمة ويعلق المجلس الهندي للعلوم الاجتماعية والابحاث على ذلك بقوله : « على هـذا الاساس قدرنا بان الاربعة ملايين الباقيات كن يعملن في مجالات غير متصلة بالزراعة او القطاعات المنظمة ، وهاته كن يقاسين التخوف من البطالة ومن انعدام وجود حد ادنى للاجور ومن المغالاة في ساعات العمل ومن انعدام وجود ضمانات للراحـة الاجتماعية ... » .

وفي اثيوبيا وتانزانيا ومدغشقر ، يزيد عدد المهاجرات من الارياف الى المدن على عدد المهاجرين . فقد كشفت اخر دراسة اجريت في اثيوبيا في عام ١٩٧٢ علـى ان نسبة المهاجرات الى المهاجرين هي ١٠٠ : ٩٠ على التوالي ، والسبب الجزئي لهذه الظاهرة هو ارتفاع نسبة الطلاق في اثيوبيا وانتشار عادة نزوح المراة التي لا تتزوج للمرة الثانية و\ او التي تمل العمل فـي الريف الى المدينة . وهذا يؤدي بدوره الى الاقلال من عدد الحالات التي ترئس فيهـا المراة عائلتها في الريف ، ولكن من المحتمل أن تزيد مثل هذه الحالات في المدن ...»

— يتبع —



اللمسة الناعمة

المسلسلات البوليسية لم تعد وقفا على الرجل فقط . فقد كسرت المسلسلات الامريكيات هذا الاحتكار منذ زمن وقمن ببطولة عدة مسلسلات تلفزيونية بوليسية.

وكعادة الانجليز فقد ارادوا تقليـد الامريكان واختاروا الممثلة جيل نماس كوين كي تقوم ببطولة مسلسل بولسي اطلقوا عليه اسم اللمسة الناعمة .

حظ والنجوم

● **الحمـل :**
خفف عنك الهموم ، قد تهدم صحتك وطموحك — يوم السعد الاثنين رقم الحظ ٣

● **الثـور :**
انتبه اكثر الى وضع عائلتك وبالاخص الى اطفالك — يـوم السعد الجمعة رقم الحظ ١٩

● **الجـوزاء :**
لا تدع الشك يغزو قلبك . قد يحطم سعادتك ومستقبلك — يوم السعد السبت رقم الحظ ١١

● **السرطان :**
المطالعة طريقك الى المعرفة الواسعة . انتق انواع الكتب — يوم السعد الخميس رقم الحظ ٨

● **الاسـد :**
الحبيب يفكر بك كثيرا هذه الايام . بادله الاخلاص والمحبة — يوم السعد الاحد رقم الحظ ٢١

● **العـذراء :**
لا تحسد الاخرين على اوضاعهم . اسع ، فقد تصل يومـا — يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ ٣٠

● **الميـزان :**
لا تدع اسرار عملك تتسرب الى اخصامك قد يتبعونها — يوم السعد الاحد رقم الحظ ١٤

● **العقـرب :**
لا تكن متقلب في افكارك ومشاريعك . قد تخسر كل شيء — يوم السعد الجمعة رقم الحظ ٢٢

● **القـوس :**
انصت جيدا الى صوت ضميرك . فهو سبيلك الـوحيـد للخلاص — يوم السعد السبت رقم الحظ ١٤

● **الجـدي :**
حاول أن ترضي اذواق الجميع قدر المستطاع . كـن ديبلوماسيا — يوم السعد الاربعاء رقم الحظ ٦

● **الـدلـو :**
لا تبخل على طالب المساعدة والعون . فلك اجر كبير — يوم السعد الاحد رقم الحظ ٢٩

● **الحـوت :**
انت ذكي تحاول كسب مودة الجميع بما فيهم اعداءك انتبه — يوم السعد الخميس رقم الحظ ١٦

قرأنا لك

المسك كلمة عربية هي اسم لطيب من الاطياب القليلة التي مصادرها حيوانية . وجاء المسك في القران الكريم في وصفه الابرار قال تعالي «تعرف في وجوههـم النعيم . يسقون من رحيق مختوم ختامـه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون» . والمتنبي يصف سيف الله فيقول :

وأن تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال وهذا يشير الى مصدر المسك انه الغزال وليس كل غزال مما عنى المتنبي ولا كل ظبي ينتج المسك وانما الذي ينتجه ايل يعرف بايل المسك وهو حيوان له شكل الغزال عامة طوله يبلغ نحو المتر الا قليلا وارتفاعه عند الاكتاف يبلغ نحو نصف المتر وشعره بني رمادي وهو طويل وخشن وسهل الكسر . وايل المسك خواف يسعى بطلب طعامه ليلا وهو سريع الهرب لهذا لا يجد الصيادون الا نصب المصائد سبيلا اليه . وهو يسكن غابات الهملايا ويفضل اعاليها وتمتـد مساكنه الى التبت والى سيبيريا والشمال الغربي من الصين واواسط اسيا عامة . أما المسك فيوجد من هذا الايل في كيس يبلغ حجم البرتقالة في بطنه عند الفتحة القلفية للذكور دون الاناث طبعا . ففي هذا الكيس يفرز الايل مسكه فالذكور من ايل المسك هي وحدها مصدر المسك ، واحسن انواع المسك هو الوارد مـن الصين او التبت . والمسك الجيد مادة جافة قاتمة اللون ارجوانية ملساء مرة المذاق .

● * ●

يناضلون بالفن في جنوب افريقيا





الفن كان وما يزال وسيلة للنضال عند الشعوب المستعمرة ... وقد قامت المغنية الزنجية ميريام ماكيبا وهي من مواليـد جنوب افريقيا وتحمل سبع جنسيات باحياء ثلاث حفلات غنائية رصدت ريعها لصالح أبناء جلدتها في ذلك البلد المقهور .

● ★ ●

تلفزيون بلجيكا يكذب في اول نيسان على حساب العرب

من عادة التلفزيون البلجيكي ان يقدم كل سنة في الاول من نيسان كذبة قريبة جدا من الواقع بحيث لا ينتبه لهـا البلجيكيون فيصدقونها ..

وكذبة هذا العام كانت الخبر التالي :

قال المذيع : وصل الى بروكسل هذا اليوم «الشيخ رام الله» احد شيوخ الامارات العربية ، ومن ضمن جولته في العاصمة بروكسل لفت نظره بناء حديث هـو الاتوميوم اي رمز الذرة وقد اعجب كثيرا بهذا التقدم التكنولوجي ، فقدم عـدة عروض لشرائه من اجل أن يبني بجانبـه جامعا للصلاة وقد سجل الصحفيـون اعتراضات رؤساء الاحياء المحيطة على شراء الاتوميوم .

وفي معرض اذاعة الخبر بثت كاميرا التلفزيون صور ووقائع تنقلات الشيـخ المذكور الذي كان بزي عربي اصيل تواكبه سيارة رسمية وموتوسيكلات البوليس .

وقد اثار هذا النبأ الدهشة عنـد البلجيكيين فظنوا انه حقيقة وتساءلوا : لماذا تريد الحكومة بيع هذا الانجـاز العظيم ؟

وفي المقابل ، كشف هذا الخبر الملفق مدى سخرية الاوروبيين من العرب على اساس انهم قوم اغنياء لا يحسنـون التصرف بثرواتهم في اي ميدان وهم بحاجة دائمة الى الاوروبيين . هل سيواجـه العرب هذه الدعاية السيئة عنهم ؟

● ◻ ●

عالم المعرفة

«النفط والمشكلات المعاصرة للتنميـة العربية» هو عنوان العدد الجديد مـن عالم الفكر الشهرية التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب فـي الكويت اما مؤلف العدد فهو الدكتور محمد عبد الفضيل الذي قسم العدد الى ثلاثة اجزاء تحدث في الجزء الاول عن :

١— تحديات التنمية والدعوة لاقامـة نظام اقتصادي دولي جديد .

٢— الاشكال الجديدة للتقسيم الدولي للعمل وانماط التصنيع الهامشي .

٣— قضايا نقل وتطوير التكنولوجيا .

٤— ازمة الدولار ومستقبل النظـام النقدي الدولي .

أما في الجزء الثاني فقد تناول "النفط والمشكلات الاقتصادية العربية المعاصرة.

وفي الجزء الثالث تحدث عن ابعاد وافاق حركة التكامل الاقتصادي العربي .

زوج متعـب !

تمثيليـة مصريـة

- الوقت : الساعة ٢ بعـدالظهـر
- المكان : منـزل السيـد« رشاد »
- الاشخـاص : رشـاد ،وزوجته قدرية ، والخادمة

— ١ —

قدرية : ياللا يا فكيهة استعجلى شوية عشان نجهز للسفرة قوام .. ما بقاش على ميعاد سيدك الا تسع دقايق ونص !.

فكيهة : لكن ده الرز لسه ما استواش.

قدرية : فاضل عليه كتير ؟

فكيهة : لا ... شوية صغيرة بس !

قدرية : يعنى يلحق يستوى قبل عشـر دقايـق ؟

فكيهة : « ساخطة » يعنى هيـه « بالقاضى عمر » ؟ واذا استوى بعـد ربع ساعة حايجرى ايه ، حاتخرب الدنيا ؟

قدرية : يعني مش عارفه سيدك رشاد وتدقيقه في مواعيد الاكل ؟

فكيهة : ما هو كمان مش لازم يحبكها قوى قد كده ...

قدرية : نعمل ايه في قسمتنا بقـى ؟

فكيهة : والنبى واحدة غيرك كانـت توريه النجوم في عز الضهر ! هوه فيـه الايام دى ستات بيستحملوا قترحة الرجالة زيك كده ؟ انا عمرى ما شفت ! كـل الستات اللى اشتغلت عندهم بيخلـوا اجوازهم يشموا ع العجين ما يلخبطوه ، ولا حد منهم يستجرى يقول « بم » ! ... والنبي ده سيدى امه داعيه له اللى وقع مع واحدة زيـك .

قدرية : « تغير الموضوع » يلا شهلـى شويه اعملى معروف .. ما بقاش فاضل على ميعاده الا تلات دقايق وعشر ثوانى !

فكيهة : « ساخطة » والنبي يا ستـى بلا ثوانى بلا صوانى .. احنا فين ؟ فـي محطة الاذاعة ؟ ناقص تقولى : « فاضل تلات دقايق وعشر ثواني بالتوقيت المحلـى لمدينة شيرا ! » ..

حقه بطلوا ده واسمعوا ده !

قدرية : يا فكيهة ما عندناش وقت !

فكيهة : ما تطولى بالك امال ! ان الله مع الصابرين ! والنبي انتى لازم بتحبـى سيدى رشاد .. ولولا كده ما كنتيـش تسايريه على عقله !

قدرية : « تتنهد » حب ايه انتـى كمان ! خلى الحب لاصحابه !

فكيهة : امال محرجرة نفسك عليه ليه ؟

قدرية : يعنى حانقعد نتخانق كـل ساعة والتانية ونفرج علينا الجيـران ؟ ياللا هاتى الشوى ، والكبابات ، حطى الفوط .. مش ناقص حاجة ؟

فكيهة : والرز يا ستى ؟

قدرية : ابقى هاتيه واحنا بناكل واعملى نفسك نسيتي .. اهو سيدك بيدق الجرس .. استنى لما افتح انا الباب ..

— ٢ —

« يدخل السيد رشاد »

رشاد : السلام عليكن ..

قدرية : « عليكن » دى ايه كمـان ؟

رشاد : ايه ؟ نسيتى « نون النسوة »؟

قدرية : ما نسيتش .. لكن ضـرورى « تنسونها » قوى .. ثم اننا اتنين بس ، انا وفكيهة .. فكان لازم تقول «عليكما» ما دمت عايز تتحنبل قوى !

فكيهة : « تحدث نفسها » عليكن قال .. يخى داهيه تفمكن وتلخكن وتريحنى من وشكن !

رشاد : ما شاء الله ! ادى اللـى ناقص ! مراتى الست قدرية تصلح لـى — انا الاستاذ رشاد — اللغة العربيـة بتاعتى ! عال ! عال ! قوى .. لا .. دى هزلت !

قدرية : ويجرى ايه يا اخى ؟ .. فـوق كل ذى علم عليم

رشاد : عليم معلهش .. لكن مـش « عليمـة » !

قدرية : الكن دى حاجة ظاهرة ، اتنين بيقوا « مثنى » ..

رشاد : وهوه انتو اتنين ؟ انتى ناسيه بنتنا الصغيرة « سلوى » ؟

قدرية : « متراجعة » اه ... عنـدك حق .. طيب يا للا غير هدومك علشـان تتغـذى .

رشاد : تعالى ساعديني عشان اقلع هدومي .

قدرية : سيبني دلوقت اوضب الحاجات اللى ناقصة ع السفرة ..

رشاد : عجايب ! عايزانى اغير هدومي بدون مساعدتك ؟

قدرية : وفيها ايه يا اخى ؟

رشاد : « يضرب كفا علـى كـف » فيها ايه ؟ الا فيها ايه .. فيها انى عايز اشعر انى متجوز واحدة بتخدمنـى ، وتعتنى براحتى ، و .. و ...

قدرية : « مقاطعة » بس ! اقفـل الراديو ده .. ادينى جايـه اقلعـك والبسك اياك تشعر انك متجوز وتريحنى!

رشاد « متلطفا » : دى واجبات يـا قدرية يا اختى !

فكيهة : « تحدث نفسها » قال وجبات قال .. يخى قول : مقرفـات ، والا مزعجات .. يبقى معقول !

رشاد : ايوه : اهى دى لك فيهـا

قدرية : طيب .. تسمح بقى تتكـرم وتتنازل وتتقعد علشان انا جعت خالص ؟ حق ! قلناش حاجة ؟ شايفه بقى انـا رَاجل « حقانى » ازاى ؟ « في دهشـة » الله ! الله ؟

قدرية : ليه كفى الله الشر ؟ حاسس بحاجة ؟ جرى حاجة ؟

فكيهة : سلامتك يا سيدى .. ل... لك كباية مية ؟

رشاد : فين الرز ياست هانم ؟

قدرية : يا شيخ خضيتنى ! انا ... حد يغمى عليك والا حاجة !

فكيهة : وانا والنبى يا ستى .. — اللهم حوالينا ولا علينا — اللي... عفريت ! ..

رشاد : دى العن من ستين... الرز يا هانم .. فين ؟ ما داهية... نسيتى تعمليه !. ..

قدرية : اطمئن .. ماتستنى... مارضيتش اسويه قبل ما تيجى... يبرد وميتاكلش .. هاتى الرز يا ...

فكيهة : حالا يا ستى .. بس... على دقيقتين وتمانين ثانية بتوقيت...

رشاد : « ينتفض واقفا » ... معناه ان الرز لسه ما استوى... والساعة دلوقت اتنين واتناشر... وسبع ثوانى ونص .. لا .. دى... فارغ ! دى فوضى ! دى مش... والله العظيم ما انا دايق الاكل... « يلقى الفوطة وينهض عن ال... اصلى مش راجل في نظرك .. من... عينك ، ماليش في نفسك اي ... ولا اى قيمة ، ولا اي وزن .. لا... نشوف لنا حل غير ده !

قدرية : دهده ! ما بلاش تهو... .. حا تكركب الدنيا عشان حاجة... .. اللى يشوفك وانت عمال تزعق... يفتكر القيامة قامت !

رشاد : يا ست هانم انا عندي... تقوم احسن من كده !

فكيهة : « تتحدث الى نفسها »... المصيبة ! الراجل حايقوم القيامة... شويـة رز !

قدرية : يا اخى روق دمك ... ... عيب تعمل كده علشان الرز... شوية .. هيه الحكاية ايه ؟ جرى...

رشاد : العن ! اسمعى ... قلت لك الف مرة ان الاكل كله... جاهز ومحطوط على السفرة الـ... اتنين بالضبط .. مش قلت لك... تطريق مش لازم يتاخر اي حتى... ولا دقيقة ؟ ولا ثانية ؟ فلما كلامـ... ينسمعش ده يبقى معناه ان ... في البيت ده ! وان زوجتي ما... في صحة سلامتى !

قدرية : لكن ده مش ذنبي ... كان معاكسنا خالص النهار ده...

رشاد : مش شغلى !

فكيهة : وكمان مالقيناش رز... واشتريناه من البقال اللى في ...

رشاد : ماليش دعوة !

قدرية : طيب معلهش .. دلوقت وانا اعدك ان الحكاية حا تتكرر مرة تانية ..

رشاد : اكل ؟ انتى مجنونة ... واكل : انا خلاص .. حلفت !

— ٣ —

« في حجرة المائدة . قدرية ... منهمكتان في اعداد المائدة . الـ... الى الثانية الا ربعا . الانتقا... من الحجرة الى المائدة و « يلا... في سرعة ونشاط » .

قدرية : ياللا يا فكيهة .. السفرة كلها تكون جاهزة الساعـ... الا خمسة .. فاهمة ؟

فكيهة : فاهمة يا ستى ... بسلامته سيدى بيجى يعمل قتا... زي امبارح ...

قدرية : اديكى شفتى حكاية... .. هيه ، كل حاجة جاهزة ؟

فكيهة : كل حاجة ...

قدرية : خدى بالك شوية مـ... تكون فيه حاجة ناقصة ...

فكيهة : لا ... مفيش ! يا... احنا نسينا الفاكهة ...

قدرية : الحقى هاتيها قوام حطيها هنا .. ايوه ، كويس... ناسيين حاجة ؟

فكيهة : ابدا .. اهى الـ... على « سنجة عشرة » !

قدرية : عال ... والساعة الا دقيقـة ...

— ٤ —

« نفس المنظر — قدرية وفـ... حجرة المائدة »

قدريـة : جرى ايه يافكيهة بقت اتنين ونص ورشاد ما جا... ما داهية يكون جرى له حاجة

« يدق جرس الباب الخار...

قدرية : اهوجه .. « يدخـ... كده يا شيخ شغلتنا عليك ؟

رشاد : اصلى ..

قدرية : « مقاطعة » ما... لضيع وقت .. تلاقيك جعان... ياللا غير هدومك علشان ناكـ...

رشاد : والله .. اصلى

قدرية : ايه ؟ مش عايز ...

رشاد : لا .. اصلى وانا... واحد صاحبي وعزمني ع الغد... مارضيتش اكسفه !

« مستـ...

آفاق ثقافية

باشراف : أبو دياب

...رة من الحياة :

مهزلة اجتماعية

بقلم : جميل دحلان

...وقت عصرا حين طرق سليم باب دار صديقه عادل . وما هي الا لحظات حتى انفتح ...ل سليم فالقى تحيته المعهودة وجلس كعادته علـى مقعد الى جوار صديقه .. وكان ... وكم كان يحز في نفس سليم ذلك الاحساس المؤلم الذي يكتنفه من وطأة تلك السعادة التي تتمثل امامه اينما كان واينما وجد .. فلا يكتمل نصاب في مجلس ما الا والحديث ... واعراض الناس وسير الناس وخصوصيات الناس . . . وما اقل مجالس الادب والعلم ... مجتمعنا .. او بعبارة اقرب الى الدقة انها معدومة . والويل لمن يقع .. وحين يقع ...كين لتقطع جسده بغير ما شفقة ولا رحمة .. ولاعجب فتلك عادة بل مرض ... نفوسنا .

... حين يدخل سليم دار ... يغلها باكثر من اسطوانة ...ع عادل من خلال حديث سليم ...ن الثورة والنقمة والسخط ... حديثا من هذا القبيل امامه ... سليم يعارض بشدة وينهي عن ... سلوب غير الاخلاقي .. ...قه عادل مثال صارخ لهذا ...ر الاخلاقي .. وكثيرا ما كان ... الى قطع علاقة صداقته ...ا لمواقف غير مشرفة تقفها .. ... كان يصطدم معها في حديث ...ه بلا حياء .. وكانها تتباهى ... ما اكثر النساء اللواتي لا ... من التفسن حين يشرعن في ... الناس واحوالهم على بساط ... اروع « فبركة » بهلوانية . ...ظة .. نهضت سلوى لتعد ... .. وكانت لحظة شكى فيها ...ه ضيقه من زوجته .. وبعد ... سلوى وعلى صينية بين يديها ...ن القهوة وضعتها على منضدة ... وهي تقول : اهلا وسهلا .. ...ليم فنجان القهوة ، علـى ... سلوى تقول بعد ان اخذت ... شيئا يدغدغها فلا تقدر على ...لة بغير ما تطرح من الاسئلة ... ما يدل على طبيعتها : هل ...ة اكليل صديقنا جلال ؟ ... بغير مبالاة : كلا

...لوى : شو بدي احكيلك ... راح عليك شوفات كتير .. ...مليان .. والعروس .. ... كانت « متجليه » ...يت وكيت وكانت كانت لابسة ...و .. و .. وكانت سلوى ... لغتها العامية البغيضة وكان ... لا وجود لها ـ واخذت ...ل وتتصل .. تعدد وتصور ... كانت تدور كاسطوانة لا تنتهي ...لت الى قولها : ... سليم شو ؟ مش ناوي علـى ...

...ليم يده ومر بها على جبهته ... :

... يا ست سلوى متحمسة الى ... ؟ ان كان وراءك شيء غليق ... سماعه .

... لهجة غريبة وهي تبسط ...

... هاي كل الشباب تجوزوا ...م اولاد .. « يلا شد ...

...م قائلا : كفى من فضلك .. ...عينا من هذا الموضوع .. ... يوم « يا ما شاءالله » ! ...رض عادل وقال : لا يا سليم

.. مش كل الستات ستات ومش كل البنات بنات .. في ، وفي ! ! والله يا سليم بنات الحلال ماتقطعوش من ها الدنيا !

ولزم سليم الصمت وكان يرمي صديقه وزوجته بنظرات فيها حذر وفيها قلق .. ثم انفرج صدره عن تنهدة طويلة توحي بصورة الماضي البغيض الذي تمثل امامه في تلك اللحظة .. ثم رفع بصره الـى اعلى وقال :

حسنا .. سأجرب .. وامري الـى الله !

وكانت زيارة مرقبة قام بها سليم وعادل وزوجته الى بيتها .. ولم يكن يعرف الفتاة ولم يسمع عنها الا ما كانت سلوى تكيله امامه من مديحها ..

وكان سليم يقول في نفسه : لا بأس .. انه من الحكمة بمكان ان اختبر بنفسي .. وليس من الحكمة ان اكتفي بما اسمع .. اذ ما اكثر الذين يبيعوا ضمائرهم في مثل هذه الحال .

وتقدم سليم وطلب يد الفتاة .. اذ كيف يتسنى له الحصول على اختبار جاد بعيدا عن « لعب العيال » الـذي يجري وراءه اكثر الشبان والفتيات .. . ليكشف بنفسه لنفسه خفايا الداخل الذي يخفى على جميع الناس حتى على الجيران بطبيعة الحال ؟ !

وحضر سليم في اليوم التالي بحجة اجراء الترتيبات اللازمة « للخطوبة » وكان غرضه التحدث الى فتاته واثارة الحوار معها . .

ووقف سليم امام العتبة الاولى مـن مهزلة المجتمع وتقاليده البالية .. ولم يكن يخيل اليه ان جلوسه مع الفتاة لوحدهما محرم عليه .. هناك من امور لا يليق بمن هم حول الفتاة ان يستمعوا اليها .. وعبثا حاول سليم ولكن دون جدوى . وجوبه بموجة شديدة مـن المعارضة تقاسمها اعضاء المجلس وكانها مناسبة طيبة .

فالتفت سليم الى والدة الفتاة حماة المستقبل ـ الوالدة التي قلبت الدنيا واقعدتها وزلزلت الارض وجنت « لكتاكيتها » واطلقتهم هنا وهناك بالسؤال والسؤال عن سليم .. التفت اليها وقال : وما المانع ؟ هل هناك من سيحافظ عليها اكثر مني .. انه من حقي ان اجلس واياها لنتحدث لوحدنا ونحن في بيتها ولسنا في بار او مقهى .. او .. ! !

فثار احد اعضاء المجلس اليساريين وراح يقول : احنا مافيش عندنا بنات تقعد لوحدها مع شبان ! لنا الخطبة ما تمتش ! !

فابتسم سليم ابتسامة صفراء وراح يقول في لهجة تحقير : يا اخ .. لقد وصل الانسان الى القمر ونحن ما زلنا نعيش في العصر الحجري .. هكذا ستظل عقولنا متحجرة .

واحست الوالدة بالاهانة التي لحقت بولدها وراحت تستعطف شليما وتقول : مهو يا سليم انت عارف .. الناس اللي حوالينا لساناتهم طوال .

فاعترضت احداهن لتقول وكانها صحت من غفوة : في ذلك خطورة وبعدين يهونها الله .. احنا ما بنعيش الناس يصيروا يحكوا علينا .

وصعق سليم عند سماع قولها . . وجمد في مكانه . . ودارت في راسه افكار غريبة تتلاطم امواجها في اضطراب .. واخذ يجول ببصره هنا وهناك . . يتقله بين التماثيل الكريكاتورية التي كان المجلس يقص بها . .

ودار حديث وسليم يصغي .. وانطلقت ضحكات وقهقهات وسليم ينظر .. وبدا له من وراء كل ذلك شبح المظاهر الكاذبة المزيفة .. تلك المظاهر التي يلجا اليها اكثر الناس كل باسلوب خاص به . .

وجالت في راسه اسئلة متلاحقة .. طافت في افق خياله الواسع باسرع من ومض البرق .. وكان الرعود تقصف في سماء فكره .. وهو ينقل بصره من واحد الى واحد ومن واحدة الى واحدة . . والفتاة تجلس وقد اسندت راسها بكف يدها وكانها قاصرة حزينة لا حول لها ولا قوة ..

فنهض سليم من مكانه مستاذنا وخرج من بيتها الى غير رجعة . .

فرح سليم عائدا الى بيته مستقلا سيارة الباص التي لقيها عند موقف خاص بها .. وجلس في مقعد خلفي الى جوار النافذة .. وكان نسيم ايار يهف بلطف بذاعب تخيلاته .. وغرق سليم في بحر تاملاته .. وراح يعيد مجموعة الاسئلة التي جالت في رأسه عند الانتهاء من عرض « البروفة » الاولى في بيت الفتاة .. واخذت هذه الاسئلة تتطاير مع هفهفة النسيم التي حملتها الى هناك بغير جواب .

تقول لا

شعر : زهير دعيم ـ عبلين

« ١ »

وتقول لا ! !
وينثني الجسد الحزين
لافظا ذكرى الخوالي
واهات السنين
من هنا مرت يقول
ذكراكما الحلوة تجول
مذعورة ، مشلولة
يحف موكبها الذهول
وابت الوقوف
رغم الضجيج والعجيج
واهازيج الدفوف

« ٢ »

عبثا اقول ! ! !
عبثا وقوفي والمثول
في حفرة الحب الهلاك
في موكب يجري هنا . .
يجري هناك
فوق الروابي والجبال
فوق الشفاه ! ! !
في كل موقعة سباها . .
الجن من ايدي الرجال
كل الرجال

« ٣ »

ويعود يجمعنا العناق
في كم زنبقة وحيدة
في فم عبهرة عتيقة
في الف الف رحلة
بللها عطر الوفاق
كذا انا ! ! !
على منبح الحب اراق
بخورا يعشقه الجماد
ويحمله الى حيث المدى
الى حضن اودية الحيارى . .
والعناد

« ٤ »

ويعود . . .
صدى الحنان يجرفني اليك
ويزرع مهجتي في راحتيك

مذكرات أنسان

.. بقلم : ابو اديب

مجموعة من المذكرات الادبية والتاريخية والسياسية كتبها الاستاذ جورج عازر واصدرها في اواخر السنة الفائتة ١٩٧٩ وتحدث فيها عن ذكرياته الشخصية ونشاطاته وعن سيرة حياته واتصالها باحداث البلاد والمنطقة ، وهو الان يعيش في يافا .



ولد المؤلف في قرية « رويشة النعمان » قضاء عالية ـ لبنان سنة ١٨٩٦ ، وهاجر مع ابيه الى البرازيل سنة ١٩٠٩ حيث عمل في التجارة ، ولكن والده احب ان يكمل دراسته فادخله في كلية العلوم في مدينة كمبوس وتخرج منها بعد اربع سنوات ، انصرف بعدها الى التجارة .

في سنة ١٩١٤ عاد الى لبنان بعد مروره بمصر ، ثم انخرط بالجندية التركية حتى سنة ١٩١٨ عاد بعدها الى الحياة المدنية بعد هزيمة الاتراك وعمل في سكة الحديد في محطات بيروت وصوفر وسعد نايل وزحلة ، كما اخذ يكتب باسم « جيم » في جريدة البرق لصاحبها الشاعر بشارة الخوري وفي صحف لبنانية اخرى ، ثم اصدر مع الصحافي المرحوم يوسف الحتي جريدة اسمياها « ارزة لبنان » وذلك سنة ١٩٢٢ ، وفي ما بعد اصدر مع سجيع الاسمر جريدة باسم « العمال » ومع الموسيقي الكسي لانقاني مجلة اسمياها « الفنون الجميلة » .

وفي فصل مستقل يتحدث المؤلف عن ثورة اهالي جبل الدروز ضد الحاكم الفرنسي كاربيه وعن فشل الثورة بعد نجاحها في البداية .

ويتحدث المؤلف عن عمله الصحفي وعن اعتقاله ونفيه الى جزيرة ارواد قبالة مدينة طرطوس وسجنه في قلعتها بعد ان حكم عليه بالسجن مدة خمس سنوات ، لم يكملها ، وبعد سنة وشهرين اعيد الى بيروت لاستجوابه في قضية مظاهرة « عشرين تموز » وعند تسليمه تمكن من الفرار سنة ١٩٢٧ ومن طريق كفر برعم دخل الاراضي الفلسطينية حيث استقر في النهاية في مدينة يافا وعمل في جريدة « فلسطين » التي كان يصدرها عيسى العيسى واصبح رئيس تحريرها .

ثم يروي المؤلف عودته الى بيروت واعتقاله ثم الافراج عنه ورجوعه الى يافا وفي سنة ١٩٢٨ اصدر جريدة « الاقدام » وكانت تصدر ثلاث مرات في الاسبوع ويطبع منها ثمانية الاف نسخة وكان هدفها محاربة الزعامات التقليدية والتعصب الطائفي وتدعو الى بث روح الاخاء بين المواطنين وتطالب بانصاف الطبقات العاملة ، والى تمسك اصحاب الاراضي باراضيهم وعدم التفريط بها .

يقول المؤلف ان جريدته « الاقدام » عطلت عدة مرات واوقفت عن الصدور لان شعارها كان « نصرة الحق وردع الظالم عن ظلمه وتقويم اعوجاج المعوج حاكما كان ام غير حاكم » . وقد استمرت « الاقدام » مدة ست سنوات توقفت بعدها عن الصدور نهائيا .

بعد سنة ١٩٣٦ عاد الاستاذ جورج عازر للعمل في حقل الصحافة فاشتغل في شركة « روتر » ومراسلا للصحافة المتحدة البرازيلية وجريدة دافار مدة ١٢ سنة والتقى بالعديد من الادباء اليهود .

وبعد ان يتحدث الكاتب عن نشوب الاضطرابات في فلسطين في قيام دولة اسرائيل وعن الحرب في لبنان ، يتحدث عن الحياة الاجتماعية في يافا وعن حياته الخاصة بعد التقاعد . امد الله في عمره ووفقه في صحته .

عرفان أبو حمد مع :

الف شخصية عربية

اعداد : سميح القاسم ـ ونمر نمر

اصدار مكتب الطليعة للصحافة والنشر في دالية الكرمل ١٩٨٠ ويخبرنا التمهيد في اول الكتاب ..

«ان تاريخ العرب حافل بالشخصيات والابطال والاعلام» ومن هنا نتصور ان الكتاب سجل لهذه الشخصيات العربية . وقبل كل شيء اريد ان اشكر للمؤلفين هديتهما لي ، وان انوه بالجهد الذي بذلاه في اعداد المادة ، يقول المؤلفان انهما في سبيل اصدار سلسلة من الالفيات تشمل النساء والكتاب والحيوان والنبات وغير ذلك .

وهذا جهد مشكور واضافة ثمينة الى مكتبتنا العربية التي هي بحاجة ماسة الى هذه الموسوعات الخاصة ، واعني بذلك التي تعالج ناحية من النواحي كائن ما كانت .

فقد عرفنا في التاليف العربية القديمة والموسوعات شمولها لاكثر من موضوع واختلاط الامر فيها بين الشعر والادب والطب والحديث والرحلات الخ ..

وفي حياتنا العصرية هذه نشأت الحاجة الى توفير المواد المختصرة الجاهزة للطلاب والصحافيين والكتاب .

ونعرف من الموسوعات الاجنبية ، ما هو خاص بالسيارات والطائرات والابنية والزراعة والخياطة ومواضيع اخرى هي من صميم شؤون حياتنا العصرية .

ولذا يمكن اعتبار نية المؤلفين نية طيبة ، يستحقان عليها الشكر .

ولكن اصدار الموسوعات يعتريه نقصان معروف هو تسلل الروح التجاري اليه . وبالتالي فقدانه للدقة والامانة . وهذه هي اكبر الماخذ على هذه الموسوعات التي تتطرق الى المواضيع العامة ، كهذه الموسوعة بين ايدينا .

كما قلت تصورت وتوقعت ان تكون الموسوعة الالفية هذه خاصة بالشخصيات العربية كما اكد المؤلفان .

ولكن بعد قراءة الموسوعة واستعراضها، عثرت على عشرات الشخصيات غير العربية .

واعتقد ان المؤلفين التبس عليهما الامر فخلطا بين العروبة والاسلام .. فاوردا كثيرا من الشخصيات :

«الجمال الدين الافغاني ، وابراهيم باشا المصري ، وابن المقفع ، وسيدنا ابراهيم الخليل ، وابن الرومي ، وبكر صدقي ، والسلطان بيبرس» . اوردا هذه الشخصيات وهي ليست عربية ولكنها اسلامية .

ولذا كان من الافضل لو سميا الكتاب شخصيات اسلامية . واعتقد ان هذا الامر لم يفتهما ولكنهما وقعا في مشكلة اخرى .. هذه المشكلة او الرغبة هي ذكر الشخصيات غير الاسلامية التي اشتهرت في الحياة والتاريخ العربي ، كاخواننا الدروز والاكراد والسريان وكلهم كتبوا والفوا وكان لهم نشاط وصيت في التاريخ ولا يمكن نكران اثرهم ودورهم . ولكن الامر اختلط ، ولا اشك ان المؤلفين قد انتابتهما حيرة .

وهذا هو السبب في انهما كانا فـي بعض الاماكن ينوهان بان هذه الشخصية درزية .

وليت الامر اقتصر على هذا ، فقد نوها بدرزية البعض وانكروها علـى اخرين .

فهما يذكران مثلا ان خليل تقي الدين ولد لعائلة درزية ، وينكران ذلك علـى اخويه امين وبهيج وهما لا يقلان عنه مكانة واهمية ! وهما يذكران ان الامير شكيب ارسلان من عائلة درزية ، فلماذا ينكر هذا على الامير مجيد ارسلان وملحم ارسلان .

ولماذا يذكر عن سلطان باشا الاطرش انه زعيم درزي ولا يذكر شيء عن درزية الامراء حسن الاطرش وسليم الاطرش .

هذه البلبلة في رأيي اساءت الى الكتاب كثيرا ، ثم هناك كما قلنا شخصيات كثيرة غير عربية فلماذا اقحمت في الكتاب .

وكيف ورد اسم نبي الله ابراهيم ، وهو ليس عربيا وكيف تذكر اسماء افراد العائلة المالكة العلوية المصرية وكلنا نعرف انهم البان ومن بقايا المماليك ؟!

وكيف يقحم اسم احمد باشا الجزار وهو من البوسنة في يوغسلافيا .

وما هي عروبة جحا وولي الدين يكن والفارابي وهم اتراك .

وهناك شخصيات يهودية مشهورة وردت في الكتاب ، ابو الانبياء ابراهيم عليه السلام وهو من ارض «أور» والسموأل بن عادياء ، شاعر جاهلي يهودي وداود حسني الملحن المشهور ..

وهناك شخصيات من اخواننا السريان مثل الاب انستاس ماري الكرملي وثابت بن قره وابن ماسويه .

كذلك هناك شخصيات فارسية مشهورة مثل ابن المقفع ..

وهناك عشرات من المماليك التركية والشركسية التي كانت تحكم مصر مثل : بيبرس ، وقطز ، والظاهر برقوق ..

وهناك شخصيات كردية مثل بكر صدقي وعفيف البزري وخالد بكداش ..

هذا الى البرامكة والارمن والروم وغيرهم ..

فكيف غاب كل هذا عن ذهني المؤلفين .. ولماذا !

اننا نفاخر بكل هذه الاسماء ونحمل لها في قلوبنا كل الاحترام والتقدير والتبجيل ، ولكننا نخطيء اذا الحقناها بقومنا ، فهم ابناء قوميات اخرى وهم فخورون بانتسابهم، فلماذا نفرض عليهم قوميتنا العربية . وماذا تقول الموسوعة اليهودية مثلا وهي ترى ان اسماء ابراهيم الخليل عليه السلام وابن سهل الاسرائيلي والسموأل بن عادياء ، قد اصبحت شخصيات عربية .

وهناك اسماء لم افهم السبب فـي ايرادها في الموسوعة . مثل جحدر العكلي وجوبان القواس وخالد الكاتب ، ولا اعتقد ان هذه الشخصيات لها ذكر كبير فـي الحياة العربية . فاحدها وهو جحدر ذكر انه من شعراء الصعاليك . فلماذا استثني مثلا عشرات شعراء الصعاليك المشهورين ؟

والمرحوم محمد اديب العامري ليس اردنيا كما ورد في الكتاب ولكنه فلسطيني من مواليد يافا .

وعمر بن ابي ريشه ولد في عكا كما اخبرني الاستاذ محمود عباسي .. وكانت ام عمر وهي اخت الهادي اليشرطي زعيم الطائفة الشاذلية قد جاءت الى عكا وهي حبلى به ، وولدته هنا في عكا .

ان الخوف «كما ذكرت سابقا» من عدم الدقة والسرعة والتوجه التجاري هو في مكانه ، ولذا ارجو ان ينتبه المؤلفان في المستقبل الى بذل الكثير من العناية والدقة والامانة والابتعاد عن العاطفة .

فليس حسنا مثلا ان يذكرا في هذا الكتاب في سيرة نجيب محفوظ «انه من عمالقة كتاب القصة» . فهو اولا كاتب روائي واشتهر برواياته وليس قصصه وهو ثانيا ليس عملاقا بالشكل الذي يصوره المؤلفان .. فاين هو من تولستوي وديستوفسكي وفكتور هوغو وهؤلاء الاعلام العظام .

ولكن هذه الاخطاء كلها لا تنفي اجتهاد واخلاص المؤلفين ورغبتهما في توفير مادة مبسطة سهلة التناول للقارىء والمطالع العربي .

ويكفي انهما يقتحمان ميدانا جديدا ويدآن مشوارا جديدا ويلبيان نداء الحياة العصرية ومتطلباتها .



اعداد : منعم عبدالله ـ كسرى

- للحب اعراض كامراض اي داء تماما ، بل ان اعراضه واضحة لا يكاد يشركه فيها داء .
- ان البلاء موزع على الناس والليالي حبالى يلدن كل عجيب .. اشر مألوف تعلقا بالنفس ما الفته النفس اول شيء .. من اجل هذا لا ينسى صديق الصبا ، ولا يسلى اول حبيب .. وعلى قدر ازدحام القلب بالمألوف ، او عدم ازدحامه يكون قبوله للالفة او عدم قبوله .. ويكون حنينه او عدم حنينه . . فكثير الاصدقاء قليل الوفاء .. وكثير الحب لا شك انه محترف .
- كم يؤلم الدميم ان يقال له : انت دميم ، وهو اعلم خلق الله بذلك .
- من اقوال قيس بن زهير العبسي الملقب بقيس الرأي . اربعة لا يطاقون : عبد ملك ، ونذل شبع ، وامة ورثت ، وقبيحة تزوجت .
- يقول مارون عبود : لا بد للشاعر على راي ابن خلدون من طبل وزمر ، وخمر ونهر ، وبستان وعروس . وعندي « اي عند مارون عبود » : من اوتي هذا كله يطلق عروس الشعر ثلاثا .
- « يقول مارون عبود علـى سكوروبيكين » : اذا لم يكن في الفن شيء دائم لا يتغير ، مثل العلم، فلياخذه القرد . .
- « وصف الشعراء كما قالته العرب » ؟ ! الشعراء فاعلمن اربعة : فواحد يجري ولا يجرى معه وواحد يجول وسط المعمعه وواحد لا تشتهي ان تسمعه وواحد لا تستحي ان تصفعه

من الشعر العامي

صوت الفرح

كلمات : احمد صوالحه ـ ام الفحم

وبتنده على مين يا صوت الفرح
انا قصة مكتوبة على عمر انجرح
من عمر الطفولة والخوف بنفسي سكن
والضحكة عشفافي وثمي ما انفتح

—■—

خليني بطريقي من غير شمس وقمر
الوهم رفيقي والهم عجبيني انحمر
واكتبلك عبابي يا عمري اللي جاي
خليني سحابة من غير حبة مطر

—■—

خليني باحزاني وبطعم الوجع والنار
يا صوت الفرح بعيون أولاد زغار
ضيعت الطفولة وبهمي صرت كبير
والخطوة ضيعتني وضيعت المشوار .

—■—

لا تلومي علي يا سنين اللي راحت
يا شوية حكي ع ابواب الليل شابت
ما كنت الا امل وانتهى من غير عمر
رديني عحالي يا تردي شمسي اللي غابت ..

مراوغة كلامية

شعر : رافع خيري حلبي ـ دالية الكرمل

قد يزعجك كلامي احيانا
وتذكرين في صرختي حبي الذي يتجدد مع الايام
منطلقا من اعماق الانسانية
الى اسمى صفات الحياة

■ ● ■

حين اغضب منك يا فتاتي
واصرخ في وجهك
ارجوك الصمت لبضع دقائق
فانت هي الوثنية في نظري
وفي اجلالي
وما غضبي سوى تقدير مني اليك
افترشي العذاب وسافري بعيدا
ان كنت خاطئا في امري
يا انشودة هذا المقام
اتذكرين يوم لقائنا الاول
اتذكرين « مقام سيدنا شعيب عليه السلام »
اتذكرين يوم صرخت في وجهك
صغيرة الحجم انت
وصغيرة المقام
اتذكرين تلك الدموع التي تساقطت
من عينيك الخضراوين
لامسحها بانامل من يدري
واراك تتساقطين الى صدري
مرددة . . . ،
« ها انا قد كبرت الان بين ذراعيك

■ ● ■

اتذكرين تلك الصرخات ، وذاك الغضب
وتلك الامسيات . . . ،
فانا يا فتاتي ما زلت انا ، وما زلت على حالي ،
افكر كثيرا ،
واطلب الكثير ، الكثير !

... الوجدان

... حمدي أبو السعود

... النفوس العفنة اخرجي من ... سياء يطل عليك من شباكه ، ... محانتك من الماضي والحاضر، ...ع الذي قد حمل في صدرك ...

...نيا تتحول الى رماد ، وغربتي ... اماني الحلوة فيها ، وتبعثرت ...مل عندي بالدرب الذي انتظره ...ني ارى طيفه يسبق خطواتك، ... زالت حية تنطق بالحقيقة ، وهي ... هذا الضياء !

... النفوس الرعديدة ، كفاك خوفا ... ، فشبح هذا الضياء قد ...ى الا يخيفك ، وسيفزع الاشباح ...راء ستار مخيلتك ، فخير لك ...وة النور هذه من ان تلعني دوما ... !

... لم تخلق في ليل ابدي ، ابحثي ... عن شمس جديدة ، ان سرقوا ... اجلبي الى ليلها قمرا يعانق ... تملي في احلام المستقبل ، الا ... نجومه وهيامها في صحوة من ... لنضوج الانساني .

...تك الدنيا على غفواتك هذه ، ...وعا لهذا الليل من الجهل ...

... النفوس الخبيثة ، اخرجي من ... ، الا تسمعين اصداء الماضي ...يد بحثا عنك ، فاين انت ... ؟!

... بعد اسمه «الشرف» فلماذا ... تلك حجاب هذه الكلمة ، فهي ...ر «الخيانة» في قاموس وجودك، ... من هذا الخدع ، لانه يمثلك في ... عصبتك ...

نشوء القومية العربية

يعاد للمرة الثالثة طبع كتاب «نشوء القومية العربية» لمؤلفه الدكتور زين نور الدين زين والكتاب يحتوي على دراسة تاريخية للعلاقات العربية التركية ويتضمن الكتاب سبعة فصول مع عدد ... ملاحق وحواشي ...

هكذا من الاصل



(استقالة صنوبر .. والواجب القومي)

لقد عالجت من خلال هـذه الزاوية ، في المقال السابـق ، الاوضاع الشاذة ، التي نجمـت عن الحرب التي نشبت بيـن الدول العربية واسرائيل ، فـي الخامس من حزيران عام ١٩٦٧، وان هذا الوضع يحتـم علينا ان نعيش بظله كأخوة يتحمل كل منا مسؤوليته ، ضمن نطاق عمله وامكانياته ، وان اي تهـرب من هذه المسؤولية ، يعتبر خيانـة للوطن وللمصلحة العامة .

ونحن في هذا النهج ، نكـون قد سرنا في نفس الطريق التـي سارت عليها من قبلنا أمم وشعوب كانت تعيش في نفس اوضاعنـا الشاذة ، وتقاسي الصعاب اثـر الحروب الطاحنة ، ولكن انصافا للحقيقة والتاريخ ، فنحن لـم ننهج نفس النهج الذي سـارت عليه تلك الامم والشعوب ، ويعود مرد ذلك كله ، للفارق الكبير بين وعي قومي ، واخر يعتمد علـى الاتكالية وحب الذات والانانية .

وتحدثت في المقال السابق ، عن التضحية التي هي العنصر الهام الذي يجب ان يتوفر في المواطـن العربي ، كي يستطيع ان يقـدم لابناء وطنه الخدمة التي يحتاجونها والعون الذي يريدونـه ، وبدون توفر التضحية والبعد عن الانانية وحب الذات ، لن يستطيع احـد ان يفيد حتى اقرب الناس اليه .

ولهذا اقول ، ان الاوضاع الشاذة ، التي نشأت عن الحرب بين العرب واسرائيل ، اعتبرها الكثيرون وكأنها الحافز لهـم ، لسيطرة الانانية على نفوسهم ، وان هذه الاوضاع من الخطورة التي تفرض على المواطن العربي في المناطق التي تسيطر عليهـا اسرائيل ، الاهتمام بنفسه فقط ، والتنصل من المسؤولية تجـاه الاخرين ، وهنا والحق يقال ان هذه الخطورة تكمن في عدم التعاون والتعاضد اذ بوحدة الكلمة يسود الرخاء وتزدهر المصلحة العامـة وينتشر الخير بين جميع المواطنين .

اذن نستخلص من هذا ، ان مبدا الاهتمام الشخصي والتكالب على المنفعة الفردية ، من الادوار التي تضر بصاحبها قبل غيره .. واما التعاون بين الجميع ، فيضمن الخير لهم ، علاوة على ذلك ، ان في الحالة الاولى ، تتنافر القلوب وتعم النفوس الكراهية والبغضاء وفي الثانية تتآلف القلوب وتدخل المحبة والصفاء الى النفوس .

لقد اتيت بهذه المقدمة الطويلة لقول حاضر ، وتعقيبا على ما قلته في المقال السابق ان الدافع هـو الالم الذي يحز في النفس والمرارة التي تعتصر القلب ، من جـراء ما نقاسي ونعاني ، والقوم عـن ذلك – غافلون – .

ومع انني قد عالجت هـذا الموضوع اكثر من مرة ، مـن خلال هذه الزاويـة ، الا ان الاحداث التي تطرا بين الفينـة والاخرى تجعلني اعـود مرات ومرات الـى ذات الموضـوع ، مستشهدا بقوله تعالى : « وذكر ان نفعت الذكرى » ، لعل وعسى تستيقظ الضمائر من سـباتها العميـق .

وهذه المرة ، كان الدافع لهذا المقال ، هو استقالة المربـي الحاج ابراهيم صنوبر ، رئيـس لجنة الامتحانات العامة ، فـي الضفة الغربية ، اذ فـي رأيـي الشخصي ، اعتبر هذه الاستقالة تهربا من المسؤولية وتخليا عـن الواجب القومي ، خصوصا وان تخلي المربي صنوبر عن مسؤوليته الجسيمة ، سيحـدث اضرارا فادحة لقطاع كبير من المواطنين ، اذ هم رجال الغد وامل المستقبل .

وانا لا اعزو هذه الاستقالة الى الانانية وحب الذات ، انما افسر سببها الى عزة النفس ، وبالتالي الى عدم التسلح بالتضحية المطلوبة في هذه الظروف بالذات ، اذ فـي سبيل المصلحة العامة ، تهـون الصعاب ، وفي سبيل الواجـب القومي يهون التباب .

وفي الختام نأمل من المربـي ابراهيم صنوبر ، ان يعيد النظر في القرار الذي اتخذه بشـأن استقالته ، من اجل مواصلـة رسالته السامية ، التي انطلـق من اجلها لخدمة ابنائنا وبناتنـا – الطلبة – الذين هم امانة فـي عنقـه ..

وزارة المعارف تحول قريباً

مبلغ ٨٠ مليون ليرة لاربع قرى عربية

الناصرة – لمراسلنا – افاد السيد جدعون بن درور مدير قسم التطوير في وزارة المعارف والثقافة ان دائرته تسلمت امس المصادقة الرسمية من اللجنة المالية التابعة للكنيست على اعتماد ميزانيـة خاصة في الوسط العربي بمبلـغ الـ ٨٠ مليون ليرة التي اعلن عن الغاء التجميد عنها قبل اكثـر من شـهرين .

وقال انه سيتم تحويل هذه المبالـغ لاربع قرى عربية هي : قرية المشهـد ، حيث سيقام جناح جديد في المدرسـة ولقرية يافة الناصرة حيث ستقام بنايـة المدرسة ج الجديدة ولقريـة شفا عمرو حيث ستقام مدرسة د. الجديدة ولقريـة الطيبة بالمثلث الجنوبي حيث ستقام حلقات للتعليم الصناعي .

وقال السيد درور ان وزارة المعارف والثقافة ستعمل كل جهدها لكي يتـم تحويل المبالغ الى هذه القرى الاربـع باقصى سرعة ممكنة .

وعن المشاريع واعمال التطوير للسنة المالية الحالية قـال السيد بن درور انه تـم اعتماد ميزانية تقدر بـ ١٨٥ مليـون ليرة للوسط العربي من اجل اقامـة مبان وغرف دراسية ، وقال انه ستبنى في الناصرة مدرسة ابتدائية جديدة ، هـذا الى جانب اضافة غرف دراسية جديـدة لبعض المدارس وحلقات دراسية اجتماعية وصناعية .

وفي طرعان ستبنى مدرسة ابتدائيـة جديدة وكذلك في قرية المجيدة ، وستضاف عشر غرف للمدرسة الثانوية في مجد الكروم وطابق مؤلف من عشر غرف للمدرسـة المأمونية الثانوية للبنات في القدس وكذلك ستبنى عشر غرف اخرى للبدو في النقب .

وقال مدير قسم التطويـر في وزارة المعارف والثقافة بان الميزانية للعـام الحالي والمشاريع الجديدة لم يبـدأ بتنفيذها قبل الاول من شهر ايار القـادم حيث ستقوم الوزارة باعداد كافة الترتيبات لضمان بداية العمل في هذه المشاريع .

★ تتمـات ★

بيغن يجرى اليوم

اتفاقيات كامب ديفيد ونصوصها .

وردا على سؤال فند السيد بيغـن امكانية التجميد المؤقت لاقامة مستوطنات جديدة اثناء المفاوضات حول الحكم الذاتي وقال : « نحن لا نستطيع القيام باكثر مما قمنا به ، ان الاستيطان حقنا الذي لا اعتراض عليه، انه واجبنا وضروري لامننا »

وردا على سؤال اخر قال السيـد بيغن ان رأيه الشخصي هو ان علـى اسرائيل الا تشترك في الالعاب الاولمبية في موسكو ، غير ان القرار بهذا الشـأن هو في ايدي اللجنة الاولمبية الاسرائيلية ، واعرب عن امله بان تتخذ اللجنـة بنظر الاعتبار الوضع الدولي ، وقال انه لا يمكن مواصلة الاعمال بصورة اعتيادية بعدمـا حدث في افغانستان ، واضاف انـه سيجتمع ثانية باللجنة الاولمبية بعد عودته من واشنطن لبحث الموضوع معها .

وردا على سؤال اخر اعلن السـيد بيغن ان قوات جيش الدفاع الاسرائيلـي لم تخرج من لبنان عشية سفره بنـاء على طلبات من البيت الابيض الاميركي .

وقال انه جرت في الواقع اتصالات بين الحكومتين بهذا الشأن « وقد قلنا لهم ان هذه خطوة مؤقتة ، واوضحنا ان علينـا ان نكون حذرين » .

وقال السيد بيغن ايضا انه لم تتخذ اية قرارات في محادثات كارتر – السادات وانه اوضح له ان القرارات والاجتماعات لن تتخذ الا بعد محادثاته مع الرئيـس كارتـر .

وقد اشترك في المؤتمر الصحفي ايضـا رئيس اللجنة الوزارية لمحادثات الحـكم الذاتي الدكتور يوسف بورغ ووزيـر الخارجية السيد اسحق شمير اللـذان يرافقانه الى واشنطن .

ومن المقرر ان يعود رئيس الوزراء الى البلاد يوم الجمعه القادم .

بلدية سانت اتيان بفرنسـا تقرر استئناف علاقاتها مـع الناصرة العليـا

الناصرة العليا – عتيم – قررت بلدية سانت اتيان في فرنسا استئناف علاقاتها مع الناصرة العليا بعد قطيعة استمـرت ٤ سنوات ، وذلك في اعقاب انقلاب حدث في رئاسة بلدية سانت اتيان .

ويفيد مراسل « عتيم » انه قبل نحـو ٨ سنوات وقع على اتفاقية توامة بيـن المدينتين ، وكانت العلاقات بينهما وثيقـة جدا ، وقبل ٤ سنوات تسلم الشيوعيون مقاليد الحكم في سانت اتيان وقطع رئيس بلديتها العلاقات مع الناصرة العليا .

سناتور برادلي يجتمع بمساعد محافظ بنك اسرائيل

القدس – اجتمع امس السناتور وليام برادلي عضو لجنة الطاقة التابعـة لمجلس الشيوخ الاميركي ووفده مع الدكتـور اليعازر شفر مساعد محافظ بنك اسرائيل .

وبحث في هذا الاجتماع في مشاكـل الطاقة وموازنة مدفوعات اسرائيل علـى خلفية ازمة الطاقة العالمية واعـادة مصادر النفط في سيناء الى مصر .

كما اجتمع السيد برادلي مع وزيـر الطاقة اسحق موداعي وبحث معه المشاكل التي تواجهها اسرائيل في مجال الطاقة .

شركة كهرباء القدس تطالب بفائدة قدرها ٧٢ بالمئة عـن التأخير في تسديد الحسـاب

اريحا – من مكتب الصحافة المتحدة – ارسلت شركة كهرباء محافظة القـدس تعميما الى جميع المشتركين في التيـار الكهربائي في مختلف مدن جنوب الضفـة الغربية تخبرهم فيه ان الشركة ستقـوم اعتبارا من اول الشهر الجاري باضافـة فائدة قدرها ٧٢ بالمائة على كل مشتـرك لا يسدد حساب استهلاك التيار الكهربائي خلال عشرة ايام من تاريخ تسلمه كشـف الحسـاب .

كما قررت الشركـة قطع التيـار الكهربائي عن كل مشترك يتأخر في الدفع حسب الموعد المحدد ولا يعاد ربط التيار الكهربائي الا بعد تسديد قيمة كشـف الحساب مع الفوائد المتأخرة بالاضافة الى رسم اعادة ربط التيار ، وقد قوبل هـذا الاجراء بالاستياء العام من كافة المشتركين في التيار الكهربائي .

تدشين عيادة لكوبات حوليم في قريـة جت ضمن سياسة زيادة العيادات في المحيط العربي

الناصرة – لمراسلنا – احتفل امس في قرية جت في المثلث الشمالي بافتتاح عيادة لكوبات حوليـم « صندوق المرضـى التابـع للهستدروت » وهي العيادة الـ ٩٢ في الوسط العربي .

وقد حضر الاحتفال جمهور المدعوين من القرية وممثلون عن كوبات حوليم فـي المركز واللواء والدائرة العربيـة فـي الهستدروت التـي مثلها السيد نواف مصالحة نائب رئيس الدائرة العربيـة وعضو اللجنة المركزية للهستدروت والسيد اسطنان جرايك ممثل مركز كوبات حوليـم ورئيسة قسم الممرضات ورئيسة قسـم القوى البشرية في الصندوق .

وفي كلمته بهذه المناسبة شكر رئيـس المجلس المحلي السيد احمد ابو عصية ، كل من عمل الى جانب المجلس من اجـل افتتاح هذه العيادة في قريته لتوفيـر وتسهيل الخدمة على السكان شاكرا دائرة الصحة على ما قدمته من خدمات فـي هذا المجال في الماضي مطالبا بان يفـي في المستقبل مركز كوبات حوليم بتعهداته التي قطعها علـى نفسه لتوسيع عمـل العيادة وتطوير خدماتها ، وقال ان المجلس المحلي الذي وضع بناية تحت تصـرف كوبات حوليم وصرف على تجهيزها ٥٠٠ الف ليرة انما قام بذلك من اجل ضمـان تقديم الخدمات لسكان القرية .

اما السيد نواف مصالحه فقد قال في كلمته : ان البرنامج العام هو فتح عيادات لكوبات حوليم في كل قرية تقريبا ، اذ ان ذلك حق لاعضاء الهستدروت يجـب ان يتمتعوا بـه .

وبالنسبة لخدمات الهستدروت فـي منطقة جت باقة الغربية قال السيـد مصالحة انه سيتم في القريب العاجـل تعيين لجنة عمال مشتركة للقريتيـن والقرى الصغيرة المجاورة لتتحول هـذه اللجنة فيما بعد الى مجلس عمالي .

واستعرض السيد جرايك وضـع عيادات كوبات حوليم في الوسط العربي وقال : ان برنامجنا لسنة ١٩٨٠ يتضمن فتح عيادات في جميع القرى العربية .

ويفيد مراسلنا ان في الوسط العـربي الاسرائيلي اليوم ٩٢ عيادة لكوبات حوليم يعمل فيها ٦٢ طبيبا و ١٣٩ ممرضـا وممرضة و ١٦ صيدليا وتسعة عمـال مختبرات منهم اثنان يعملان على اشـعة اكس و ٧٢ موظفا اداريا و ٧٢ عاملـة تنظيـف .

وفي سنة ١٩٧٩ افتتحت ١٦ عيادة جديدة في الوسط العربي وان الهستدروت ومركز كوبات حوليم يقدمون العنايـة والرعاية لـ ٤٩ طالبا عربيا يدرسون مهنة التمريض و ١٠ طلاب عرب يدرسون الطب في جامعة بن غوريون في النقب حيـث سيعملون بعد تخرجهم في عيادات كوبـات حوليـم .

ويشير مراسلنا الى ان اكثر من ثلثـي المواطنين العرب في اسرائيل يستفيدون من الخدمات الطبية التي تقدمها هـذه المؤسسة لاعضاء الهستدروت وافـراد عائلاتهم .

واعلن في هذه المناسبة السيد يوسـف خميس المسؤول عن كوبات حوليم فـي الوسط العربي من قبل الدائرة العربية في الهستدروت انه على الرغم من الاوضاع الاقتصادية السيئة فان مؤسسة كوبـات حوليم قد وضعت لها برنامجا لتحسيـن وتطوير الخدمات في الوسط العربي مـع محاولة جادة لبناء المزيـد من العيادات الجديدة وتوسيع خدمات الطب المهنـي وربط العيادات القروية مع مستشفيـات كوبات حوليـم .

اصحاب الهواتف في اريحـا يطالبون بتزويدهم بدليل الهاتف لعـام ١٩٨٠

اريحا – من مكتب الصحافة المتحدة – انتهت دائرة الاتصال في قيادة الضفـة الغربية من توزيع دليل الهاتف الجديـد لعام ١٩٨٠ على جميع اصحاب الهواتف في مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء مدينة اريحا ، ويطالب اصحاب الهواتف في المدينة المسئولين في قيادة الضفة الغربية بارسال الكمية المطلوبة مـن هذا الدليل الى مكتب البريد في اريحا ليتـم توزيعه على اصحاب الهواتف وذلك اسوة بباقي مدن الضفة الغربية وقطاع غزة .

رؤساء مجالس محلية عربية يطالبون الوزارات المختلفة بتوسيع خدماتها في قراهم

الناصرة – لمراسلنا – اعلـن رؤساء المجالس المحلية في قـرى المثلث والساحل في اجتماع عقدوه يوم امس في قرية المريديس انـه بعد بحث دقيق لتعليمـات وزارة الداخلية بالنسبة لاعداد ميزانيات مجالسهم المحلية للسنة الماليـة الحالية وطلب الوزارة تقلـيص الميزانيات ، بات من المستحيـل التجاوب مع رغبات الوزارة اذ ان الوسط العربي لم يستكف حتـى اليوم احتياجاته لكي يطلب منـه التقليص في الخدمات .

وقد قرر رؤساء المجالس المحلية في المثلث والساحل بالاجماع مطالبة وزارة الداخلية والـوزارات المختلفـة بتوسيـع خدماتها في قراهم ، كما بحث خلال الاجتماع موضوع البناء والتنظيم والخرائـط الهيكلية في قرى المثلث الشمالي وتقـرر التوجه بطلب لوزير الداخلية من اجـل اقامة لجنة تنظيم منطقية لصلاحيـات لجنة محلية للبناء والتنظيم ، وبحـث الاجتماع ايضا موضوع الخدمات الاجتماعية والحاجة الى زيادة عـدد العامليـن الاجتماعيين في القرى العربية وطالب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بفتح مكاتـب للشؤون الاجتماعية في قرى المنطقة اذ ان المكتب اللوائي في الخضيرة الذي يعمـل فيه اربعة موظفين واخر بنصف وظيفة لخدمة ٤٨ الف نسمة ليس بامكانه ان يقدم خدمات ناجعـة ولذلـك يطالـب رؤسـاء مجالس قرى المثلث بان تهتم وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بأن لا يشمل التقليص في الميزانيات الوسط العربي الذي مـا زال ينقصه الكثير . وان يعين موظـف اجتماعي لكل الف نسمة حسب المقيـاس العام المعمول به في البلاد .

قيادة وحدة الاقليات تقيم حفلـة تكريمية لاولياء الجنـود الدروز

حيفا – من مصباح حلبي – قـررت قيادة وحدة الاقليات في جيش الدفـاع الاسرائيلي اقامة حفلة تكريمية لاباء واولياء امور الجنود الدروز وذلك بمناسبة انتهاء فترة تدريبهم ، وستقام هذه الحفلة فـي مقام النبي شعيب عليه السلام بعد غـد الخميس ، وذلك بمناسبة قرب الزيـارة التقليدية التي ستقـام يوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري وستتخلـل هذه الحفلة عرض عسكري يقدمه الجنود وكلمات مناسبة وبرامج فنية .

ويفيد مراسلنا بانه كان من المقرر ان تقام هذه الحفلة في دالية الكرمل لان هذه البلدة كانت قد تبنت جنود وحدة الاقليات الا انه تقرر نقل الحفلة الى باحة مقام النبي شعيب وذلـك احتفاء بزيارتـه التقليـدية .

وضع برنامج طوارىء لاقامة مبان تعليمية في الاحيـاء الجديدة

القدس – قررت وزارة المعارف والثقافة ووزارة البناء والاسكان امس تشكيل طاقم مشترك لوضع برنامج طوارىء للبنـاء الاضطراري لمؤسسات تعليم في الاحيـاء والقرى الجديدة تمهيدا للعام الدراسـي ١٩٨١ .

وقد تقرر تشكيل الطاقم في اجتماع عقد في القدس بمشاركة مدير عـام وزارة المعارف والثقافة السيد اليعزر شمونيلي ومدير عام وزارة الاسكان السيد الشيـر فينر وموظفين كبار .

واتفق على ان يعين الطاقم المشـكل الافضليات لبناء مؤسسات تعليم فـي الاحياء والقرى الجديدة ، كما سينظر في احتياجات البناء في عامي ٨٢–٨٣ .

★ تتمـات ★

وفـد زراعـي

الدراسات والتوجيـه الاقتصادي والدكتور يعقوب كالي مديـر قسم الحيوانات في وزارة الزراعة

ومن المقرر ان يقوم وفـد الزراعة بجولات في مناطق زراعية رئيسية في مصر .

وغادر على الطائرة نفسها وفد اقتصادي تجاري برئاسة المديـر العام لوزارة الصناعة والتجـارة والسياحة السيد يورام زيـف ونائبه الدكتور يعقوب كوهيـن ، كما يضم الوفد ٩ اشخاص اخرين يمثلون وزارات المالية والخارجية والزراعة وبنك اسرائيل .

وصرح رئيسا الوفد بان الهدف من زيارتهم لمصر هو ترتيب مرور البضائع بين كلا البلدين والبـدء بتطوير التجارة بينهما وكذلـك ترتيب طرق دفع اثمان البضائـع والعمل على التوقيع على اتفاقية تجارية بين مصر واسرائيل .

اميركا قد تمنح تأشيرات دخول لاربعـة الاف لاجىء كوبي

هافانا – تفيد الانباء الواردة مـن العاصمة الكوبية انه من المحتمل ان تمنح الولايات المتحدة تأشيرات دخـول لاربعة الاف كوبي من بين اكثر من ١٠ الاف كوبي يحتشدون الان في مقر سفارة بيـرو في هافانا تمهيدا لمغادرتها .

ووافقت بيرو على استيعاب نحو الف من اللاجئين الكوبيين ، وعلم ان طائرات نقل عسكرية تقف على اهبة الاستعـداد للشروع في نقلهم .

وقامت الحكومة الكوبية التي تقـدم المواد الغذائية والعقاقير الطبية والميـاه للاجئين في السفارة باصدار نحو ثلاثـة الاف جواز سفر وشهادة مرور لتمكيـن اللاجئين من مغادرة السفارة .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

بريطـانيا تؤيد الولايـات

دول اعضاء في السوق الاوروبية المشتركة متوجهين الى عواصم بلادهم لاجـراء مشاورات حول ازمة الرهائن الاميركيين ، ومن المتوقع ان يغادر اربعة سفراء اخرون لدول السوق العاصمة الايرانية قريبـا لنفس الغرض .

وقد غادر سفراء كل من بريطانيـا والدنمارك وايطاليا وهولندا طهران صباح امس في اعقاب الضغوط التي مارستهـا الولايات المتحدة على حليفاتها بفـرض عقوبات دبلوماسية واقتصادية ضد طهران ولم يتمكن سفيرا فرنسا وبلجيكا مـن السفر بسبب الغاء رحلات ، الا انهما اعربا عن املهما في مغادرة طهران صباح اليوم ، وسيعود سفير المانيا الغربية الى بلاده في نهاية الاسبوع الحالي ، اما القائـم بالاعمال الايرلندي فقد اعلن انه سيتوجه الى دبلن اليوم .

هذا وقد دخل امس اثنان من رجال الصليب الاحمر الدولي السفارة الاميركية في طهران لزيارة الرهائن الاميركيين الذين مضى على احتجازهم فيها ١٦٤ يومـا والوقوف على احوالهم الصحية .

وقال ناطق بلسان الطلبة الايرانييـن الذين يحتجزون الرهائن ان ممثلي الصليب الاحمر الدولي قد اجتمعا بالرهائن ، وقـد رافق المندوبين في زيارتهما كل من وزيـر الصحة الايراني السيد موسى زاركار والزعيم الديني محمد علي وموظف مـن منظمة الاسد الاحمر والشمس الايرانيـة والطبيب الخاص لاية الله خميني .

وصرح احد الطلبة الذين يرابطون امام مدخل السفارة لاحد الصحفيين بـان الزيارة تجري ببطء شديد ، وان مندوبـي الصليب الاحمر يقضيان وقتا كبيرا فـي كل غرفة يتواجد فيها الرهائن الاميركيون .

وقد تسنت زيارة وفد الصليب الاحمر الدولي للرهائن الاميركيين في اعقـاب الاجتماعات التي عقدها ممثلو دول السوق الاوروبية المشتركة واليابان مع الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر في الاسبوع الماضي حيث اعربوا خلالها عن القلق الذي يساورهم ازاء سلامة الرهائن وطالبـوا ايران بتحديد موعد للافراج عنهم .

وستضع لجنة الصليب الاحمر فـي ختام زيارتها للرهائن الاميركيين على مـا يبدو تقريرا عن اوضاعهم الصحية وتقدمه كوثيقة سرية الى الحكومتين الايرانيـة والاميركية .

وقال ناطق بلسان منظمة الصليـب الاحمر الدولي في جنيف ان المنظمة اشترطت على الحكومة الايرانية شروطا ثلاثـة لقيام مندوبيها بزيارة الرهائـن وهـي السماح للمندوبين برؤية كافة المحتجزيـن بدون استثناء واعداد قائمة باسمائهـم والسماح لهما باعداد تقرير شامل عـن اوضاعهم الصحية وارساله لعائلاتهم .

استراليا تجمد تعيين سفير لهـا فـي طهران

واعلن وزير خارجية استراليا انه قرر عدم تعيين سفير جديد لبلاده في طهـران قبل ان تحل ازمة الرهائن الاميركيين .

وقررت الحكومة النيوزلندية ارجـاء اتخاذ قرار بشأن الطلب الاميركي فـرض عقوبات ضد ايران .

علائم الوهن والضعف تعتـري الخمينـي

وافادت مجلة « نيوزويك » الاميركيـة ان علائم الوهن والضعف بدأت تعتـري الزعيم الايراني اية الله خميني في الاونة الاخيرة ، بشكل لم يعد معه قادرا علـى تفهم مشاكل شائكة ، او التدخل فـي تحديد معاملة الرهائن الاميركيين .

ونقلت المجلة الاميركية عن محافـل مقربة الى مجلس الثورة الايراني بانهـا تجد صعوبة في شرح مشاكل معقدة للامام خمينـي ، وانـه لـم يعـد يقـدر على العمل يوما كاملا بسبب صحتـه المتذبذبـة .

المانيـا تدعو دول

الاجتمـاع بانـه يحمـل اقتراحا الـى مستشار المانيا الغربية السيد هيلموت شميدت بشأن التعاون الاقتصادي بيـن البلدين اعده رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان .

وكان الدكتور العتيبه قد وصل الـى بون قبل ظهر امس في زيارة تستغرق بضعة ايـام .

اعـدام زعيم ديني شيعي في العـ[راق]

بتهمة تزعم حملة سرية للاطاحة بنظام التكريـ[تي]

الكويت – ذكرت امس صحيفة « القبس » الكويتية ان السلطات العراقية اعدمت زعيما شيعيا اية الله محمد بكر الصدر ، ان اتهمته بانه ترأس حملة سرية للاطاحة بنظام حكم الرئيس صدام حسين التكريتي .

وتقول الصحيفة ان الزعيم الشيعي اعتقل في مطلع الشهر الحالي وا... قبل بضعة ايام ، وقد اتهم بانه ترأس حزب « الدعوة » الذي قررت الس... العراقية اعتباره حزبا غير قانوني ، كما قررت اعدام كل شخص ينضم الى الحزب ويعمل من اجل ترويج عقيدته .

وذكرت الصحيفة ان شقيقة الصـدر اعتقلت هي ايضا ولا يعرف مصيرها .

وذكرت ايضا انه فشلت يوم السبت الماضي محاولة لاغتيال وزير الاعلام العـراقي لطيف جاسم ، وان المعتدي اصيب بجراح ويجري الان التحقيق معه من قبل السلطات .

وذكرت الانباء الواردة من بيروت انـه انفجرت امس قنبلتان في المركز التجاري العراقي وفي مكتب الخطوط الجويـة العراقية في بيروت ولم يسفر الحادث عـن اصابات بل الحق اضرارا بالمبنيين .

وذكرت الانباء ان منظمة « المجاهـدين العراقيين » اصدرت فيما بعد بيانا فـي العاصمة اللبنانية اخذت فيه على عاتقها مسؤولية هذه العملية .

وتضمن البيان نداء لمؤتمر القمة الذي تعقده دول الرفض في طرابلس الغـرب حاليا للعمل من اجل انقاذ اية الله محمد بكر صدر .

واضاف البيان ان اية الله الصدر معتقل مع عائلته في مكان مجهول .

وقالت منظمة « المجاهدين العراقيين » في بيانها ان السلطات العراقية تعـدم بصورة جماعية مثقفين واطباء ومهندسين وضباطا وطلابا ونساء واحداثا .

وكانت منظمة « المجاهدين العراقيين » قد نشرت في ٢ نيسان الجاري بيانا جـاء فيه انها مسؤولة عن الهجوم الذي شـن في اول نيسان على اجتماع طلابي فـي بغداد اسفر عن اصابة نائب رئيس الحكومة العراقية طارق عزيز بجراح واصابـة ٣ طلاب بجراح بالغة توفوا على اثرها .

وذكرت الانباء الواردة من طهـران ان اية الله خميني امر بالتحقيق في التقارير الواردة من بغداد عن مصير اية اللـه محمد باقر الصدر احد زعماء الشيعة في العراق .

وكانت اجهزة الاعلام الايرانية قـد نفت النبا الذي نشرته امس صحيفـة « القبس » الكويتية والذي جاء فيـه ان السلطات العراقية نفذت مؤخرا حكـم الاعدام باية الله الصدر .

وقالت الصحيفة الايرانية امـس ان الشرطة السرية العراقية قد قتلت ايـة الله الصدر في بغداد ونقلت جثته الـى النجف الاشرف حيث دفنه بصورة سرية .

شقيقة الشاه تحمـل على الرئيس كارتر

واشنطن – حملت الاميرة اشـرف شقيقة شاه ايران المخلوع على الرئيـس الاميركي كارتر وقالت انه على الرغم مـن الاطراءات التي اغدقها على زعامـة شقيقها الا انه اتخذ فيما بعد خطـوات ساعدت اعداءه على تنحيته من الحكـم وقالت الاميرة في كتاب اصدرته بعنـوان « وجوه في المرآة » الـذي ضمنته آراءها حول الاحداث التي ادت الى تنحية شقيقها انها في البداية وثقت ثقة تامة بالرئيس كارتر واخلاصه عندما اشاد بشقيقها الا انه في غضون عام ارسل الرئيس كارتـر عددا من المبعوثين الى الامام خمينـي ومبعوثا عسكريا الى طهران لتاليب الجيش ضده ، واهتم بمصالحه السياسيـة الشخصية بتخليه عن اخيها في الوقـت الذي كانت فيه ايران تسير نحو الثورة .

توقيف ٤٣ مشبوها بالاشتراك في شجار في قرية المكـر

عكا – عتيم – اصدر قاضي الصلح في عكا فارس فلاح امس اوامر توقيـف لمدة ١٥ يوما ضد ٤٣ شخصا ، بينهم ٢٣ من قرية طمرة و ١٦ من قرية المكر واربعة من مجد الكروم والجديدة لمواصلة التحقيق معهم في الشجار الذي وقع في ساحة كرة القدم في قرية المكر بعد ظهر يوم السبت الماضي في ختام مباراة بكرة القدم جـرت بين فريق « هبوعيل المكر » وفريق « مكابي طمرة » ، وقد اسفر الشجار عن اصابـة عدد من رجال الشرطة والمتشاجرين .

انخفاض كبير في المصابين في حوادث [الطرق] بتـل ابيـب

تل ابيب – عتيم – قال ... شعبة السير في شرطة تل ابيب يوسف فسرمن لمراسل « عتيم » ... انخفاض كبير في عدد المصابين ... الطرق في منطقة تل ابيب في الا... الثلاثة الاولى من السنة الحا... الى الفترة نفسها من العام الـ...

وبلغ عدد قتلى حوادث الـ... الفترة المذكورة ١٢ قتيلا مقابل ... في الفترة نفسها من العام الماضي ... عدد المصابين بجراح بسيطة ... مقابل ٢٠٥١ في العام الماضي ... عدد المصابين بجراح بالغة ... مقابل ١٩٤ .

★ تتمـات

اللجنة الوزا[رية]

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع اوهليف يوسف ٣
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦
فرع تل ابيب مكتب منشورات ... شارع شلومو مليخ ١ تلفون ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية نوفق ... تلفون ٥٥٧٥٠ ...
الجريدة غير مسؤولة عن ...
الصف والترتيب في مطبعة ...
طباعة اوفست مطابع ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
288804-5-6